الزعيم: التراجع عن الوحدة ردّة





أسبوعية - سياسية
السنة الرابعة والثلاثون
الاثنين
العدد (1859)
22 / 5/ 2017م
26 / شعبان / 1438هـ
16 صفحة
50 ريالاً



عدد مكرس بمناسبة
العيد الوطني الـ27
لقيام الجمهورية اليمنية

من الذاكرة

علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الإنمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وهو رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..

في كلمة وجّهها لأبناء شعبنا في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ27 لقيام الجمهورية اليمنية

رئيس المؤتمر: نمد أيدينا للسلام ولسنا تجار حروب

نطالب بوقف العدوان وأن ترعى الأمم المتحدة حوار يمني-سعودي

الوحدة تم الاستفتاء عليها والقرار مِلْك للشعب اليمني

الجنوب ليس مِلْكاً للمرتهنين بأحضان بريطانيا أو الخليج

■ الحراك الجنوبي حركة انفصالية والأقلمة تمرير لنفس المؤامرة ■ اليمنيون السياج المنيع والخط المتقدم للدفاع عن الأراضي المقدسة

نطالب أمريكا بالتحقيق في مزاعم التواجد الإيراني

نرحّب بالمبعوث الدولي ونتمنى أن يأتي بتصريح أممي واضح لوقف العدوان ورفع الحصار

■ تحالف العدوان يغزو بلادنا ويسعى لتجزئتها ■ قرار الحوار ليس بيد «المقدمي» وإنما بيد السعودية

رأس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -أمس الاحد، اللقاء الموسع لقيادات المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة والذي انعقد بحضور نائب رئيس المؤتمر الشيخ صادق أمين أبو راس والامين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف عوض الزوكا والأمناء المساعدين وأعضاء اللجنة العامة وممثلي المؤتمر وحلفائه في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات التنظيمية والتنفيذية للمؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة .

وفي اللقاء الذي ظل الحاضرون يرددون فيه شعار (بالروح بالدم نفديك يا يمن نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن) ألقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- كلمة هنأ فيها أبناء الشعب اليمني بالعيد السابع والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية..

نص الكلمة ص2

كلمة الميثاق

المؤتمر.. شرف تحقيق الوحدة والدفاع عنها

بقلم/
الأستاذ/عارف عوض الزوكا
الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

يحل علينا العيد الوطني السابع والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وقيام الجمهورية اليمنية في يوم الـ22 من مايو 1990م، وبلدنا وشعبنا يتعرض للعدوان الغاشم من قبل قوات التحالف الذي تقوده السعودية منذ عامين ونيف ،وحصار جائر وقتل ممنهج عن سبق اصرار وترصد لشعب مسالم يتعرض لإبادة جماعية سواء بقصف الطائرات والبوارج الحربية، أو بالقتل الجماعي من خلال الحصار الشامل بحرا وبرا وجوا في انتهاك صارخ لكل المواثيق والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية .

للعام الثالث توالياً يحتفل شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة الاغلى والاسمى على قلب كل يمني وطني شريف وغيور ،وهو يتعرض للقتل والتدمير والحصار ،ويقدم قوافل الشهداء الابرار قرابين في محراب الدفاع عن الارض والعرض ،عن التاريخ والجغرافيا،عن الهوية والثقافة ،عن السيادة والاستقلال ،عن الكرامة والعزة،وعن حقنا في الحياة الذي كفلته لنا كل الشرائع السماوية والمواثيق والأعراف والقوانين التي وضعها بنو البشر ،في مشهد يكرر فيه التاريخ نفسه ويعيد سيرة التضحية التي اضطر شعبنا لان يقدمها في معركة الثورة السبتمبرية التي حاول العدو الذي يشن علينا اليوم حربه ان يئدها في مهدها من خلال عدوانه وحصاره آنذاك على ثورة اليمنيين التي استطاع ان ينتصر لها شعبنا، وبنصره وضعت اولى لبنات ومداميك تحقيق المنجز الاهم وهو اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م .

وليس مبالغة القول إن اعادة تحقيق وحدة اليمن وقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م كان منجزا عظيماً بقدر عظمة شعبنا اليمني، لأنه لم يكن فقط ترجمة للهدف الثاني من اهداف ثورتهم الخالدة «26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م»، فحسب ،بل ولأنه مثل طيّاً لصفحة التشطير البغيضة التي عاشها اليمنيون في ظل صراعات وحروب دامية ،وإعادة اعتبار للهوية الوطنية والثقافية الضاربة بجذورها في اعماق التاريخ ، وتصحيحاً للخطأ الذي وقعت فيه الحركة الوطنية اليمنية التي توحد فيها اليمن جغرافيا وإنساناً في النضال والثورة ضد الامامة والاحتلال البريطاني وانقسموا بعدها في رسم مسار الدولة ونظام الحكم بفعل التأثيرات الخارجية التي كانت السبب لان يتأخر حلم اعادة اللحمة اليمنية لثلاثة عقود تقريباً، وبالإضافة الى ذلك فقد استطاع اليمنيون بإعادة تحقيق وحدتهم ان يعيدوا اليمن الى المسار الصحيح الذي يجب ان تكون فيه جغرافياً موحدة بعد ان قسمها الغزاة والمحتلون ،وشعباً واحداً وسيظل كذلك ضارباً بجذوره في أعماق التاريخ ،وثقافة وعادات وتقاليد ودين ولغة وعرق ونسب ودم واحد ،وفوق هذا وذاك اعيد للشعب اليمني حقه الذي صودر منه في ان يكون مصدر السلطة ومالكها من خلال النظام الديمقراطي التعددي الذي اقترن بقيام دولة الوحدة ومن خلال ذلك استطاع الشعب اليمني ان يمارس كافة حقوقه السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفكرية ويختار من يحكمه عبر صناديق الاقتراع الديمقراطي الحر، ويعبر عن توجهاته وتنوع افكاره السياسية بحرية تعبير كاملة .

لقد تجلت حكمة اليمنيين في انتهاج اسلوب الحوار وسيلة للتفاوض من اجل اعادة تحقيق وحدتهم المباركة ،وكان للزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه قيادات المؤتمر الى جانب قيادات الحزب الاشتراكي اليمني شرف انجاز مشروع اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وإعلان قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م من مدينة عدن وسيسجل التاريخ بأحرف من نور للزعيم صالح انه واجه كل الضغوطات والرفض من قبل بعض القوى الايديولوجية انذاك وتحديدا الاخوان المسلمين لمشروع الوحدة وأطلق اعلانه الشهير من مجلس الشورى بصنعاء بأنه ذاهب الى عدن لتوقيع وثيقة اتفاق الوحدة ومن شاء المجيئ فليأتِ ومن لم يشأ فعليه البقاء ،ونجح في تجاوز كل تلك التحديات واثبت حكمته وحنكته في الاصرار على المضي في تحقيق المنجز الوحدوي والدفاع عنه .

نص كلمة «الميثاق» ص4

نائب رئيس المؤتمر والأمين العام يهنّئان الزعيم بالعيد الوطني

رفع الأخوان صادق أمين أبو راس نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام، وعارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر برقية تهنئة للأخ المناضل الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيسٍ المؤتمر الشعبي العام- باسميهما ونيابة عن الأمناء العامين المساعدين وقيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة، التي ارتفع علمها شامخاً في سماء الوطن اليمني الواحد في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م، هذا العيد الذي يبتهج به شعبنا وكل الوحدويين الأحرار وللمرّة الثالثة في ظل العدوان رغم الآلام والأوجاع والكوارث والمآسي التي خلّفها العدوان السعودي الأمريكي البريطاني الإسرائيلي الغاشم وبقية الدول المتحالفة معهم على بلادنا وشعبنا، وللعام الثالث على التوالي..

تفاصيل ص4

نائب رئيس المجلس السياسي لـ«الميثاق»:

لن نفرط بوحدتنا ومحاولات التمزيق فاشلة

أكد الدكتور قاسم لبوزة -نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى- أن الاحتفال بالعيد الوطني الـ27 لقيام الجمهورية اليمنية في ظل التكالب العدواني على اليمن ووحدته، يعزز ويعمق الوحدة الوطنية أكثر وأكثر في الوجدان المجتمعي ويثبت قطعاً أن كل المحاولات اليائسة لتفتيت وتمزيق اليمن مجرد حالات طارئة مكتوب لها الفشل الذريع.

وقال في حوار مع صحيفة «الميثاق»: الوحدة كانت ولاتزال الهدف الاستراتيجي السامي للثورة اليمنية الخالد «26 سبتمبر و14 أكتوبر» وتتويجاً لنضالات شعبنا اليمني العظيم ومسار تحوله الوطني الكبير ووفاءً لأرواح ودماء الشهداء والجرحى والمعاقين الذين قدموا أنفسهم ودماءهم فداءً لهذا الهدف العظيم.

تفاصيل ص5

نائب رئيس النواب:

الوحدة منجز تاريخي عظيم يفخر به كل يمني

أكد نائب رئيس مجلس النواب الشيخ ناصر باجيل، أن منجز يوم الـ22 من مايو 1990م والمتمثل بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وقيام الجمهورية اليمنية بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- يمثل حدثاً تاريخياً ومنجزاً وطنياً عظيماً سيظل يفاخر به كل يمني محب ومخلص لوطنه، لأنه فتح أبواب المستقبل أمام الشعب وطوى والى الأبد صفحة من الصراعات والإرهاب والجوع والخوف، مشيراً الى أنه لا يمكن لدعوات التمزيق والتشطير أن تغير من مواقف السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني المتمسك بالوحدة والمدافع عنها اليوم. موضحاً أن الوحدة اليمنية انتصرت للشعب اليمني ومنحته الحق في اختيار حكامه وممثليه عبر الديمقراطية والتعددية السياسية.

تفاصيل ص10

تراس اللقاء الموسع لقيادات المؤتمر بالمحويت

الزوكا: علينا جميعاً التلاحم دفاعاً عن وطننا وصوناً لوحدته من المتربصين

■ المؤتمر تنظيم الشعب ورهان الجماهير ■ ندعو الحكومة إلى سرعة إيجاد معالجات لرواتب الموظفين

المحويت دائماً تتصدر المواقف الوطنية وتتقدم الصفوف في مواجهة العدوان



رأس الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا -الاثنين الماضي- اللقاء التنظيمي الموسع للقيادات التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام في محافظة المحويت والذي يأتي تدشيناً لخطة العمل التنظيمي للمؤتمر للعام 2017م بحضور الاستاذ خالد الديني عضو اللجنة العامة عضو المجلس السياسي الاعلى،والأستاذ ناصر باجيل نائب رئيس مجلس النواب ،وأعضاء اللجنة العامة احمد النويرة، وقاسم الكسادي ،ومحمد الامير وعضوي الهيئة الوزارية للمؤتمر اللواء علي بن علي القيسي وزير الادارة المحلية ،والأستاذ جليدان محمود جليدان وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والدكتور عبدالله ابوحورية نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية ،والأستاذ طه الهمداني عضو الامانة العامة رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر ،ومحمد ابو علي رئيس فرع المؤتمر بالمحويت ،والدكتور علي الزيكم رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر امين عام المجلس المحلي بالمحويت،وزيد ابو علي عضو مجلس النواب وعدد من أعضاء مجلس النواب وقيادات المجالس المحلية .

تفاصيل ص8-9

ولد الشيخ يصل صنعاء



ذكرت الأمم المتحدة أن المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ سيلتقي المكونات السياسية في المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله ورئيس المجلس السياسي ورئيس حكومة الانقاذ في الجولة التي يبدأها اليوم في العاصمة صنعاء وتستمر لمدة يومين.

وقالت المصادر لـ«الميثاق»: إنه سيتم خلال اللقاءات طرح رؤية الجانب اليمني فيما يخص ترتيبات المرحلة القادمة في اطار التوصل الى حل سلمي شامل للأزمة اليمنية، بالاضافة الى الاستماع لشرح عن نتائج زيارة ولد الشيخ للرياض ولقاءاته بالمسئولين في الأمم المتحدة وممثلة الدول الراعية لعملية التسوية السلمية في اليمن.

وتمثل زيارة ولد الشيخ لصنعاء هذه المرة أهمية بالغة حيث تشهد صنعاء استقراراً بوجود المجلس السياسي وحكومة الانقاذ، على عكس عدن التي أعلنها الفار هادي وحكومته الفارة عاصمة مؤقتة ثم فروا منها بسبب عدم وجود حاضنة شعبية لهم، فضلاً عن عدم الاستقرار والفوضى الأمنية الشديدة التي شهدتها عدن والمحافظات التي تقع تحت سيطرة دول تحالف العدوان ومرتزقتهم.

قيادات مؤتمرية وسياسيون تحدثوا عن الوحدة :

الشعب اليمني قادر على حماية وحدته



الحبيشي: في الطريق إلى دولة الوحدة


ناجي: هكذا عشت يوم الـ22 من مايو90


هديش: الوحدة تتجسد بتصدي الزعيم للعدوان


حنان حسين: نحذّر من زرع الأحقاد في قلوب الشباب ضد الوحدة


فاضل: النزعات الانفصالية زائلة بزوال العدوان


مراد: علينا استلهام قيم الثبات والصمود من عظمة 22 مايو



الزنم: صمود المؤتمر صمام أمان لبقاء الوحدة






القاز: هادي يكرر مخطط السعودية الفاشل في 1994م




د.الخولاني: الأقاليم هدفها تعميق الأحقاد بين أبناء الشعب

في كلمة وجَّهها لأبناء شعبنا في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ27

الزعيم: التراجع عن الوحدة ردة

مناضلو ثورتي سبتمبر وأكتوبر قدموا قوافل من الشهداء من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية





اليمنيون السياج المنيع والخط المتقدم للدفاع عن الأراضي المقدسة

قرار الحوار ليس بيد «المقدمي» وإنما بيد السعودية

مؤامرة الانفصال عام 1994م كانت مدفوعة الثمن والوحدويون في الشمال والجنوب تصدَّوا لها

«الزُّمْرَة» عادوا بعد عام 1994م إلى مساكنهم التي سلبتها منهم «الطغمة» في أحداث 86م

رأس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -أمس الاحد، اللقاء الموسع لقيادات المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة والذي انعقد بحضور نائب رئيس المؤتمر الشيخ صادق أمين أبو راس والامين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف عوض الزوكا والأمناء المساعدين وأعضاء اللجنة العامة وممثلي المؤتمر وحلفائه في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات التنظيمية والتنفيذية للمؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة.

وفي اللقاء الذي ظل الحاضرون يرددون فيه شعار (بالروح بالدم نفديك يا يمن نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن) ألقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- كلمة هنأ فيها أبناء الشعب اليمني بالعيد السابع والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.. فيما يلي نصها:

الحراك الجنوبي حركة انفصالية والأقلمة لتمرير نفس المؤامرة

هادي لديه مناعة ضد الفهم وتحالف العدوان يستغل غباءه

المعارك الدائرة في المخا وذوباب وشبوة وميدي والضالع قتال شطري

نرحّب بالمبعوث الدولي ونتمنى أن يأتي بتصريح واضح لوقف العدوان ورفع الحصار

نناشد مؤتمر الرياض أن يوقف الحرب ويكلف الأمم المتحدة برعاية الحوار اليمني-السعودي

المعارك الدائرة في المخا وذوباب وشبوة وميدي والضالع قتال شطري

أبناء المحافظات الجنوبية تولَّوا المناصب السيادية في الدولة منذ قيام الوحدة إلى اليوم.. فعن أية مظلومية يتحدث البعض؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات القيادات المؤتمرية تهانينا لكم ومن خلالكم إلى كل المؤتمريين والمؤتمريات وإلى كل أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج بهذه المناسبة الوطنية الذكرى السابعة والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية، فتحية لكل أبناء الوطن، وتحية لكل الوحدويين أينما كانوا وقبلة على رؤوس الوحدويين في شماله وجنوبه وشرقه وغربه.

تحية لكم أيها الوحدويون الصابرون والصامدون والثابتون على مبادئ وهدى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر التي نص المبدأ الأول من مبادئ الثورة: التحرر من الاستبداد من الاستعمار والاستبداد يعني كلاهما وجهان لعملة واحدة الاستعمار والاستبداد، أياً كان.

فالتحية لكل أبناء شعبنا اليمني أينما كان، مناسبة وطنية عظيمة نحتفل بها ويحتفل بها معنا كل الوحدويين في العالم وبالذات في الوطن العربي الذين هللوا وكبّروا يوم إعادة تحقيق الوحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م، التراجع عن الوحدة ردة مثلما ردة الإنسان عن دينه الاسلامي الحنيف، تعتبر ردة من أي عنصر يعمل من أجل الانفصال، شعبنا وحدوي، شعبنا اليمني العظيم وحدوي وناضل مناضلو ثورة السادس والعشرين من سبتبمر والرابع عشر من اكتوبر وقدموا قوافل من الشهداء من أجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية، طيب إلى أين تذهب هذه الدماء من أجل؟ من الذين بيقولوا هناك القضية الجنوبية، ما هي القضية الجنوبية؟ هذا سؤال، لنا منذ 97م ونحن نتكلم عن القضية الجنوبية، فسروا لنا أيها الحراكيون ما هي القضية الجنوبية؟ إذا تتركوا لي المجال أفسر بطريقتي التي أفهمها، كان هناك انقسام داخل الحزب الاشتراكي اليمني قبل أحداث 86م انقسم الحزب وصار هناك ما يسمون بالزمرة وما يسمون بالطغمة، الطغمة حكمت والزمرة طلعت إلى شمال الوطن إلى بلدهم واضح الأخوة ما يسمونسهم بالطغمة سيطروا على كل شيء في الجنوب ونهبوا ممتلكات ومستحقات إخوانهم القيادات الجنوبية من الحزب الاشتراكي اليمني عسكريين ومدنيين وبرلمانيين نهبوا كل ممتلكاتهم، هذه واحدة، جاءت معركة الانفصال الذي أعلنه علي سالم البيض من حضرموت ليس من عدن، وأعلن الانفصال طبعاً مدفوع ثمنه كل الناس تفهم في الشمال وفي الجنوب مدفوع ثمن مثلما هو مدفوع ثمن الشهداء والقتل والنهب والسحل في اليمن بشطريه في الوقت الحاضر نفسها وأعلن الانفصال وتحرك الوحدويون وفي المقدمة تلك القيادات البطلة من أبناء المحافظات الجنوبية يدافعون عن الوحدة مش كما يقول الحراكيون الانفصاليون أنه الشمال غزا الجنوب، هذا كلام خطأ جداً وفادح، الوحدويون شمالون وجنوبيين تحركوا دفاعاًعن الوحدة اليمنية الذي علي سالم البيض أعلن الانفصال وفك الارتباط، تحرك أولئك الوحدويون من عسكرون ومدنيين وشخصيات اجتماعية ليدافعوا عن الوحدة وحققوا انتصاراً عظيماً بعدها بفترة قالوا الشمال اغتصب الجنوب هذا غير صحيح عادوا رفاقهم في الحزب الاشتراكي اليمني الذين رحلوا إلى الشمال في عام 86 عادوا رجعوا الى مساكنهم أخذوا مستحقاتهم ومساكنهم من زملائهم ورفاق سلاحهم ورفاق دربهم مستحقاتهم، فاختلطت الأوراق بقينا في حيرة هؤلاء إخواننا وهؤلاء أبناؤنا وهؤلاء إخواننا وهؤلاء أبناؤنا، من هانا لاهانا نرضي الجميع نرضيهم بأراضٍ من ممتلكات الدولة ومساكن من ممتلكات الدولة وأرضينا الجميع لا ضرر ولا ضِرارٍ هذا الذي صار.

أنا سأتكلم بحقائق ربما تزعل بعض الناس لكن هذه حقائق وتاريخ ما أحد يقدر يجادل فيها ، ركبوا كلمة الحراك الجنوبي.. الحراك الجنوبي أيها الاخوة والاخوات هو حراك انفصالي مش حراك جنوبي حتى لما تبنوه في حوار موفنبيك هو حوار انفصالي منها فقرة الأقلمة والدولة الاتحادية كلها انفصال تغطية لما هو موجود الآن للمجلس الانتقالي برئاسة عبدربه منصور هادي رئيس دولة الاتحاد الآن قد أنتم في وضع اتحادي ان هناك مجلساً انتقالياً وهانا يسمو يسميه مغتصبو السلطة الانقلابيين، إذا البابا عبدربه منصور على رأسكم جميعاً، عبدربه منصور لن يستفيد خالص، عبدربه منصور لن يتعلم ولن يستفيد، درس عند الانجليز رقم واحد، درس في روسيا رقم اثنين، درس في مدرسة صالح رقم ثلاثة، درس في مدرسة الحزب الاشتراكي رقم اربعة، درس الآن لدى دول مجلس التعاون ودول التحالف ما اخترجش، علمنا علمنا فهمنا فهمناه ما يفهم عنده مناعة ضد الفهم، طيب الإخوان في دول التحالف معجبين ومرتاحين لعدم الفهم، من سيأتي لهم بمثل هذا الإنسان.. ما فهّمناكش أيش تشتي طيب، هذا الحراك الجنوبي حراك انفصالي فأنا أقول احيي الوحدويين من ابناء شعبنا اليمني العظيم ، وياعيباه عليكم أيها الانفصاليون المأجورون الذين تتاجرون بدماء اليمنيين بأموال مدنسة معنى مدنسة مدنسة تتاجرون وتقاتلون الآن في المخا وفي ذوباب وفي تعز وفي شبوة وفي مأرب وفي الحديدة وفي ميدي وفي الضالع وفي كل مكان، تقاتلون من؟ قتال شطري واضح لا غبار عليه استعانوا بقوات أجنبية بلاك ووتر ومع اشقائنا وأحبائنا السودانيين الاشقاء الذي نكن للشعب السوادني كل الود وكل الاحترام، الآن يقاتلوننا ويحتلون منشآتنا النفطية في بلحاف في محافظة شبوة ويحتلون مطار وميناء المكلا.. اخواننا السودانيين، ليس بيننا وبينكم حدود في أي مكان في البحر الاحمر ما عندنا أي مشكلة معاكم، قلتم جئتم تدافعون عن الأراضي المقدسة مِمن؟؟ هذا سؤال منا نحن اليمنيين الاحرار الثوار نحن السياج المنيع والخط المتقدم للدفاع عن الاراضي المقدسة، نحن اليمنيين تحمونها منا، التدخل الإيراني كذب وأنا أمس تابعت المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية الامريكي ولعادل الجبير وهو يتهمنا أنه هو تحالفهم مع أمريكا ومع دول السبعة عشر من أجل التدخل الإيراني في اليمن، وأين هو التدخل الإيراني؟ طيب نقول يا الولايات المتحدة الأمريكية انت الدولة العظمى والقطب الرئيسي في العالم نحقق في الموضوع هل هناك تواجد إيراني؟ لا يوجد أي تواجد إيراني على الإطلاق، هناك تواجد لقوى التحالف الدولي ضد اليمن ضد وحدة اليمن، انتم في تحالفكم تقولون أنتم تتحالفون من أجل إعادة الشرعية والحفاظ على الوحدة اليمنية، أنتم الآن تجزئون اليمن وتغزون اليمن، تقولون سترسلون المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ يا حيا يا مرحبا سيأتي غداً أو بعد غد، تعال بتصريح واضح من الامم المتحدة بايقاف الحرب وفك الحصار وفتح مطار صنعاء تعال، أهلاً وسهلاً بك كمبعوث أممي وكعربي أهلاً وسهلاً، بس هل بيدك حل؟ طيب نناشد مؤتمر الرياض أن يوقف الحرب ويرفع الحصار ويكلّف الأمم المتحدة برعاية الحوار اليمني السعودي، اتكلم باسم المؤتمريين وباسم الوحدويين أينما كانوا نحن نمد يد السلام من اجل السلام، نحن لسنا ضد السلام لسنا بتجار حروب كما هو الحال، تجار الحروب موجودون في مأرب في شبوة في تعز في ميدي على الحدود في صعدة في كل مكان، والمشكلة أنهم تجار حروب يمنيون بيع وشراء لا بينفعوكم يا سعوديين بيضروكم أكثر مما ينفعوكم أما أحنا قد بندفع دم اليمنيين بنقدم دماء، طيب هذا يعطينا مؤشراً أننا غير حضاريين وأننا غير مدركين أن الدماء التي تُسفك يمنية، لماذا..؟ من أجل ماذا..؟ هل القرار في يدك يا المقدمي الكبير العريض الطويل في مأرب وإلّا في تعز؟؟ القرار في يدك تعالوا نتحاور معك نحل المشكلة نتقاسم السلطة، تعال ايش تشتي، القرار ليس بيدك، هو في يد الدول السبعة عشر والدول السبعة عشر ليس بيدها بيد الجارة الكبرى المملكة العربية السعودية، القرار ليس بأيديكم أنتم مقادمة وما أشتيش استخدم أن أنتم مرتزقة، خلاص الذي فيكم فيكم كيف ما كنتم أيش بتسووا في مأرب طلعتم من الفرضة نزلتم من الفرضة خرجتم من صلب طلعتم إلى صلب دخلتم حريب القراميش خرجتم من حريب القراميش، دخلنا صرواح خرجنا صرواح، طيب عملتم أيش؟؟ أنا لو كنت مسئول اللجنة الخاصة في المملكة العربية السعودية التي تقوم بدفع الأموال والله ما أدي لكم ولا ريال واحد، ريال واحد حق ماذا..؟؟ جبنا الأسلحة جبنا الذخائر جبنا الدبابات جبنا الصواريخ الباتريوت جبنا كل شيء ولا عملتم شيء ولاعتعملوا، هناك جيش ورجال متطوعون من اللجان الشعبية والقوات المسلحة والأمن يتصدون لهجماتكم ويتصدون لكم أينما كنتم حتى لو منَّيتم أنفسكم تدخلوا أي محافظة ستخرجون منها عرض.



طيب أكرر بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للوحدة اليمنية، الوحدة وحدة الجميع، لماذا تتكلمون عن ظلم حدث في الجنوب من الحكام؟؟ أوجّه السؤال لي ولكم من الذي حكم بعد الوحدة وأثناء الوحدة وبعد 2011م كان نائب رئيس الجمهورية علي سالم البيض واحد، كان حيدر أبوبكر العطاس رئيس الوزراء اثنين، كان ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب ثلاثة، هذه مناصب أساسية، طيب رحلوا في حرب 94م جاء بدلهم الرفيق عبدربه منصور هادي واحد، جاء فرج بن غانم، اثنين جاء عبدالقادر باجمال ثلاثة، جاء علي مجور أربعة، أنتم الحكَّام، المحافظات الجنوبية أنتم بتحكمونها وتقولون عليكم ظلم، طيب إذا كان الشماليون استثمروا في عدن استثماراً من حق أي مواطن يستثمر في صنعاء جنوبي وإلّا شمالي عادي أو في الحديدة يستثمرون بفلوسهم، هل هناك قيادات سياسية أو عسكرية أو برلمانية اغتصبت أراضي ومساكن في الجنوب؟؟ خذوها صادروها خذوها، هم رفاقكم، الأراضي والمساكن التي موجودة في عدن بأيدي شماليين هم حقكم وبضاعتكم ومنكم وإليكم لكن معانا صح استثمارات القطاع الخاص تجَّار، بيت هايل سعيد، على بيت ثابت، على الرويشان، على فلان على مستثمرين بفلوسهم اشتروا، مستثمرين احيوا عدن، هؤلاء مستثمرون، لا ما اغتصبوا حق أحد، دعايات باطلة وما بُني على باطل فهو باطل، تشتوا انفصال تعالوا إذا القرار في أيديكم يا حراكيين، تعالوا نتفاهم بإيقاف الحرب اوقفوا الحرب واحد، تعالوا نتحاور حول تصحيح مسار الوحدة نصحح، طيب نعمل استفتاء للشعب اليمني هل تريد الوحدة أمْ لا تريد الوحدة، القرار بيد الشعب القرار ليس بأيديكم لأننا حققنا الوحدة واستفتينا عليها في اليمن كله ليس في الشطر الشمالي ولا في الشطر الجنوبي، استفتينا عليها في كل انحاء الوطن، طيب تعالوا اذا القرار بأيديكم اوقفوا الحرب تعالوا نلتقي ونتحاور معاكم ونقرر ما نقرر، إذا قرر الشعب انه يشتي انفصال ننزل إلى الاستفتاء استفتاء في الشعب اليمني ليس في شطر أو محافظة دون محافظة ليس على كيفك هذا كلام اين نستفتي، فأتحدث عن الوحدة، الوحدة جابت الخير جابت المدرسة، الوحدة جابت الطريق وجابت الاستثمار وجابت الجامعة وجابت حرية الصحافة والرأي والرأي الآخر وخلتكم تتكلموا، أنتم ما كنتم بتتكلموا ولا تجرأوا من سطوة الحزب الاشتراكي على رؤوسكم، انت يا ذي بتتكلم اليوم عن الانفصال وعن تحديد مصير الجنوب، الجنوب مش ملكك، هو ملك الثوَّار، ملك الأحرار ملك أولاد الشهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن ثورة 26 سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر، مش ملكك انت ما ملكك إلّا الدولار وإلّا الريال، وعيب تبقوا مرتهنين للخارج يا إما في أحضان بريطانيا، يا إما في أحضان المعسكر الاشتراكي، يا إما في أحضان الخليج، عيب أنتم أحرار ثوّار، اين دماء الشهداء اين دمك يا علي عنتر وصالح مصلح وعلي شايع أين أنت يا محمد علي هيثم يا علي ناصر أين أنتم يا ذي قاتلتم عن الثورة أين أنتم من الوحدة..؟؟ حددوا موقفاً مع الوحدة، مسك العصا من النص ما تركبش، يا مع الوحدة وإلّا ضد الوحدة، الجنوب مش ملك أحد ولا الشمال ملك أحد، الشعب اليمني هو المسئول، الشعب اليمني ليس ملك أحد لسنا معسكراً ولا أحنا مزرعة في يد أي قوى من القوى السياسية أياً كانت في الجنوب أو الشمال، الشعب اليمني موحّد على مبادئ وهدى ثورتي سبتمبر وأكتوبر.

أهنئكم مرّة أخرى بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة وكل عام وانتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

● تصوير / عبدالله الزبير

الميثاق

نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري

مديرو التحرير
عبدالولي المذابي - توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي

سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)

في كلمته بختام الدورة التدريبية بمعهد الميثاق

الزعيم: أفتخر بأن لدينا أقوى تنظيم سياسي في البلاد

رفضت عروضاً بمليارات الدولارات للتحالف ضد أنصار الله





الفعاليات والأنشطة المؤتمرية من أجل مواجهة العدوان

الحكم مغرم لمن يشعر بالمسئولية وليس مغنماً

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات المنتسبين إلى المؤتمر الشعبي العام، في بداية الأمر أهنئكم بانعقاد هذه الدورة وهي الدورة الأولى لمحافظة صنعاء تليها عدد من الدورات تشمل كل المحافظات والمديريات على نهج الميثاق الوطني، فتحية لقيادة المؤتمر ممثلة بالأمين العام والأمانة العامة وأيضاً إدارة معهد الميثاق الوطني، وأن تفعيل وتحريك العملية السياسية داخل المؤتمر وتنشيط دوره هذا شيء إيجابي، لأن المؤتمريين متفائلون ومتحمسون في ظل هذا العدوان الغاشم والظالم والبربري على شعبنا الصامد العظيم.

فتحية لمنتسبي المؤتمر الشعبي العام أينما كانوا.

وأنا متأكد أن المؤتمريين والمؤتمريات مصممون على الصمود في مواجهة هذا العدوان رغم الظروف الصعبة والقاهرة وانعدام الدواء وانعدام الغذاء وانعدام المأوى لأسر الشهداء والجرحى والنازحين من المحافظات والمديريات، فنثمّن تثميناً عالياً هذه الروح العالية الراقية لدى كل أبناء شعبنا ليس المؤتمر الشعبي العام ولكن كل أبناء الوطن، صحيح نحن حزب سياسي مدني لكن أيضاً نتكلم ونتلمّس هموم أطفالنا ونسائنا وأخواتنا وأمهاتنا في كل أنحاء الوطن، فالوطن وطن الجميع والوطن حزب الكل حزب كل أبناء الوطن الشرفاء الصامدين والصابرين على هذا العدوان السافر على شعبنا اليمني العظيم، عدوان له أكثر من سنتين دمار وخراب وقتل الأطفال والنساء، فأقول هذا حزب الوطن الكبير هو حزبنا جميعاً سواءً أكنا مؤتمريين سواءً أكنا ناصريين سواءً أكنا اشتراكيين سواءً أكنا إخوان مسلمين

أثّمن عالياً صمود شعبنا وفي المقدمة أعضاء المؤتمر بوجه العدوان الغاشم

سواءً أكنا أنصار الله أي مكوّن سياسي نحن ننتمي إلى هذا الوطن ونحن ننطلق من هذا الوطن من هذه التربة ونتكلم باسم الوطن ونقدم خبراتنا وتجربتنا وثقافتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والاجتماعية والتربوية والصحية من أجل الوطن ومن أجل المواطن ليس من أجل أن نكون حكاماً، جرّبنا الحكم، الحكم معاناة لمن يشعر بالمسئولية، الحكم معاناة ومغرم ليس مغنماً.. أكرر مغرم ليس مغنماً لمن يشعر بالمسئولية وليس الكسب أقول الكسب أياً كان وأقول الكسب غير المشروع.

هذه الندوات أو الاحتفالات في المديريات والمحافظات من أجل الانتخابات الانتخابات بعيدة إحنا من أجل مواجهة العدوان، أمّا الانتخابات بعيدة، عندما يحل السلام وتوقف الحرب وتشارك كل القوى السياسية، علي عبدالله صالح سيستمر إلى ما تقوم القيامة؟؟.. علي عبدالله صالح ورّث ومن ورّث ما مات، مش ورّثت الأسرة الصغيرة المنتمية لصالح لعفاش، ورّثت المؤتمر الشعبي العام بكوادره مثقفين وسياسيين وسياسيات هذه هي الوريثة وهذه التركة التي خلّفتها ثقافياً وسياسياً واجتماعياً هذه هي أكبر تركة ومفخرة أني افتخر بها أني أوجدت تنظيماً سياسياً قوياً من هذه التربة لا يستورد ثقافته لا من زعيط ولا من معيط، ولا اليسار ولا من اليمين، هذا الشيء المفخرة وتاج على رؤوسنا كلنا، إن ثقافتنا سبتمبرية ثقافتنا أكتوبرية ثقافتنا 22 مايو الذي تحقق في عام 1990 وهو أحد اهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر هذا هدف من أهداف الثورة التي فجرت يوم ستة وعشرين سبتمبر ضد الإمامة الرجعية وضد الاستعمار الذي كان جاثماً على جنوب الوطن، إن شاء الله ما يعود مرة ثانية من بوابة أخرى، شعبنا لا يقبل الاستعمار في كل الأحوال، هذه حالة طارئة وحالة استثنائية سيزول هذا السبب والمسبب.

أريد أن أقول لكل المواطنين الشرفاء وللشباب والشابات الوطن بخير، إحنا نقدم شهداء مغمورين من المنتسبين للمؤسسة العسكرية والأمنية ومن المتطوعين في جبهات القتال ولكن ليس تجارة نتاجر بدماء الشهداء الله يرحمهم ويتقبل شهداءنا شهداء كل الوطن، فأقول الصمود الصبر ستنفرج بهذه الطريقة أو بطرق أخرى، طبعاً كل واحد يطلب مكسباً سياسياً يطلبون مكاسب سياسية على حساب دمائنا، عرضنا لهم أكثر من ثلاث اربع خارطات سموها خارطة الطريق خارطة الحل السياسي خارطة الحل الاقتصادي، قدّمناها للأمريكان واحد، للاتحاد الأوربي اثنين، لروسيا الاتحادية ثلاثة، للسعودية أربعة، ولدول الخليج، إحنا قدمنا لا ضرر ولا ضِرار، أمّا أن تركعونا لن نركع إلّا للواحد الأحد للفرد الصمد الذي نركع له، أمّا قوى سياسية دولية كانت كبيرة أو صغيرة غنية أو فقيرة لا يمكن.

لماذا أعمل نبذة شوية لماذا يحبوا علي عبدالله صالح كثير في دول العدوان؟؟ لأنه ما ركعش ولا رضي يقبل المال، عرضت عليَّ طائرة الإيرباص بمال (دولار) وسلّموها لأحمد علي عبد الله صالح في السعودية، قالوا هذا من أجل أن تتحالف معنا وأقنع والدك بالتحالف معانا، من أنتم..؟ قالوا إخوان مسلمين واحد، اثنين عبدربه منصور هادي، ثلاثة الحراك الجنوبي الذي هو داعش والقاعدة مش الحراك الجنوبي السلمي، لأن فيه حراك جنوبي سلمي وفيه حراك جنوبي داعشي وقاعدة، تتحالف معنا، رفضنا المال، لماذا ضربوا المساكن حق علي عبدالله صالح؟؟ اضربوها سهل، ضربوا مساكننا وكل القيادات المؤتمرية ضُربت ومزارعنا ضُربت، لكن هذه رسائل أنت تفهم أنت خائن أنت عدو أنت قبيح شتموني بشتائم، أنا أعتبر كل شتيمة من أمراء العدوان وساماً على صدري وعلى صدر الشهداء من الأطفال والنساء وسام، أنه هذا علي عبدالله صالح هذا أمام سبع عشر دولة بدعم أمريكي إسرائيلي بريطاني يواجهكم بالكلاشينكوف هو وأنصار الله، هو والقبائل، إحنا المتخلّفين وإلّا أنتم المتخلّفين..؟؟ لو كنتم متعلمين ومثقفين ما اعتديتم على الشعب اليمني هذا وتقتلوا أطفاله ونساءه، طيب حاوروا تفاهموا ما عندنا من طلب لكم يا أخي، أنا مش مُصّدر ثورة إلى المنطقة، أنا ما انتمائي إلى أي قوى دولية لا لإسرائيل ولا للمخابرات الأمريكية ولا البريطانية ولا لإيران ولا لأحد، أنا دولة مستقلة اليمن اسمها الجمهورية اليمنية دولة مستقلة ذات سيادة.

أبارك للخريجين والخريجات هذه الدورة، وتحياتي لكم شباباً وشابات، وأهنئكم على هذه الدورة، وأكرر التهنئة لقيادة المؤتمر ممثلة بالأمين العام والأمانة العامة وكذلك إدارة معهد الميثاق الوطني، شكراً.

الزوكا: على المتدربين أن يكونوا رسل المؤتمر إلى قرى ومديريات محافظة صنعاء

هذا وكان الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا القى كلمة رحب في مستهلها بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وقال في رحاب معهد الميثاق هذا المعهد الشامخ الذي خرج وتخرج منه الآلاف بل مئات الآلاف من ابناء وطن الثاني والعشرين من مايو متدربين على نهج الميثاق الوطني الذي بني عليه المؤتمر الشعبي العام والذي كان الفضل الاول والأخير في تأسيسه للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وهاهو هذا الزعيم القائد يشرفنا اليوم بحضوره تخرج هذه الدفعة من المدربين والمدربات من قيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صنعاء والذين سيكونون رسل المؤتمر في كل قرى ومديريات صنعاء تنفيذاً لتوجيهات الزعيم علي عبدالله صالح.

وأضاف الزوكا : لقد اخذنا توجيهاتكم يا فخامة الزعيم بتفعيل النشاط التنظيمي ،وبدأ المؤتمر بعقد الدورات التدريبية وان شاء الله سيكون الميثاق الوطني في كل قرية وبيت ،وأحييكم لحضوركم هنا مع هذه الكوكبة المتميزة من ابناء محافظة صنعاء الابية التي ضحت وستضحي من اجل الوطن، وحضورك له دلالات ومعانٍ عدة وستصل الرسالة لكل ابناء المؤتمر في مختلف المحافظات بأن الزعيم يتابع ويؤكد اهتمامه بالعمل التنظيمي بحضوره ويطالبهم بمزيد من العمل.

وتابع الامين العام : نيابة عن قيادات المؤتمر في الامانة العامة نؤكد لك أننا سننفذ توجيهاتكم بالحرف وسننقلها سلوكاً عملياً على صعيد الواقع ،والمؤتمر زاخر بالكفاءات والشخصيات المؤهلة ،والشكر والثناء لك على ما قدمته للوطن من تضحيات ،وكما قلت في كلمتي في محافظة المحويت فعلي عبدالله صالح لا يحتاج لشهادة من عارف الزوكا ولا من غير عارف الزوكا فأنت في قلوب الناس ،ونؤكد لك انك ستظل في قلوب الناس لأنك بالأمس كنت في السلطة ،واليوم انت خارج السلطة ورئيساً لحزب فقط، لكن الناس اوفياء والشعب اليمني يبادل الوفاء بالوفاء.

وقال الزوكا: لك منا جميعاً التحيات والشكر عرفاناً بما قدمته لهذا الوطن ومازلت وستظل صمام امان للوطن ونشكرك مرة اخرى على حضورك مع خريجي هذه الدورة.

وأكد الامين العام ان حضور الزعيم علي عبدالله صالح رسالة واضحة تتطلب من الامانة العامة ومن ادارة معهد الميثاق ومن كل فروع المؤتمر الشعبي العام العمل والمثابرة ،متمنياً ان تتحول فروع المؤتمر الى ورشة عمل متكاملة وان يتواصل عقد الدورات التدريبية على مستوى كل المحافظات.

وحث الزوكا قيادة فرع المؤتمر بمحافظة صنعاء على وضع البرامج المتكاملة لبدء المدربين والمدربات بعملهم في تخريج مدربين ومدربات على مستوى فروع المديريات والدوائر ،مشيراً الى ان قيادات المؤتمر كلها مهتمة بتنشيط العمل التنظيمي، وما حضور الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وعدد من قيادات المؤتمر ووزرائه إلا خير دليل على ذلك.

وعبر الزوكا عن شكره وتقديره لقيادة معهد الميثاق وللأساتذة والمدربين وكل القيادات الذين ساهموا في انجاح هذه الدورة.. داعياً وزراء المؤتمر وكل اعضاء وكوادر المؤتمر في مختلف مؤسسات الدولة الى ان يكونوا عند مستوى المسؤولية وان يعملوا من اجل تطبيق الدستور والقانون والوقوف ضد كل الاخطاء والتعاطي مع كافة الناس فيما يتعلق بحقوقهم دون أي تمييز ،مختتماً كلمته بالقول :اشكركم وأؤكد لكم اننا سنظل نناضل من اجل الوطن ومن اجل المؤتمر الشعبي العام ما حيينا.

الزعيم يزور الشيخ قناف المصري ويطمئن على صحته

قام الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -الخميس- بزيارة الشيخ قناف رشاد المصري والاطمئنان على صحته، حيث يتلقى العلاج في احدى مستشفيات العاصمة جراء اصابته بطلقة نارية في احدى نقاط التفتيش بالعاصمة صنعاء.

وأكد الزعيم علي عبدالله صالح على ضرورة اسراع الأجهزة الامنية بإجراء التحقيقات اللازمة في حادثة إصابة الشيخ قناف المصري، وسرعة ضبط الجناة وتقديمهم الى العدالة ،متمنياً له الشفاء العاجل.

من جانبه عبر الشيخ قناف رشاد المصري عن شكره وتقديره للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- على زيارته ،مشيراً الى انها تعكس الجانب الإنساني والأخلاقي ،وقيم الوفاء والأبوة التي يتصف بها الزعيم في تعامله واهتمامه بكافة ابناء الشعب اليمني.

د.عقبات: التأهيل والتدريب مهم جداً لاتخاذ القرار السياسي والتنظيمي الصحيح

من جانبه القى الدكتور احمد عقبات نائب مدير معهد الميثاق كلمة باسم المعهد عبر فيها عن الشكر للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وقيادات المؤتمر على حضورهم حفل اختتام هذه الدورة، مشيراً الى ان هذا الحضور يؤكد أهمية التدريب والتأهيل الذي يعد من العوامل المهمة باعتباره الى جانب الدراسات والبحوث يلعب دوراً مكملاً لرفد القيادة السياسية بالمعلومات المهمة من اجل اتخاذ القرار السياسي والتنظيمي الصحيح.

ونوَّه الدكتور عقبات الى ان الدورة شارك فيها عدد من اعضاء الهيئة العلمية لمعهد الميثاق من خلال المحاضرات التي شملت ادبيات المؤتمر الشعبي العام وإدارة الازمات وقضايا اخرى تتعلق بموافاة القيادة السياسية من اجل مواجهتها من خلال جوانب نظرية وعملية شارك المتدربون فيها بوعي واستيعاب الكثير من الظواهر الغائبة عنهم.

وقال الدكتور عقبات: نحن نشكر فخامة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- على حضوره ونشكر الامين العام للمؤتمر الاستاذ عارف الزوكا وكل قيادات المؤتمر التي حضرت وكذا قيادة معهد الميثاق وكل من اسهم في انجاح هذه الدورة، ونؤكد ان اهمية هذه الدورة ستتواصل في الجانب العملي والميداني من خلال ما سيقوم به المدربون على ارض الواقع.

هذا وقد تم خلال حفل الختام تكريم الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بدرع من قبل الخريجين من الدورة سلمه له نيابة عنهم مجاهد السماوي مسؤول القطاع الشبابي والطلابي بفرع المؤتمر بمحافظة صنعاء ،وأيضاً تم تكريم الاستاذ عارف عوض الزوكا الامين العام للمؤتمر بدرع مماثل.

هذا وقد قامت الاستاذة فائقة السيد الأمين العام المساعد للمؤتمر وعدد من قيادات المؤتمر بتكريم قيادة معهد الميثاق والقيادات التي اسهمت في إنجاح الدورة من الأساتذة والمدربين بشهادات تقديرية، وكذا تكريم المشاركين فيها بشهادات التخرّج.

كلمة الميثاق

المؤتمر.. شرف تحقيق الوحدة والدفاع عنها

يحل علينا العيد الوطني السابع والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وقيام الجمهورية اليمنية في يوم الـ22 من مايو 1990م، وبلدنا وشعبنا يتعرض للعدوان الغاشم من قبل قوات التحالف الذي تقوده السعودية منذ عامين ونيف ،وحصار جائر وقتل ممنهج عن سبق اصرار وترصد لشعب مسالم يتعرض لإبادة جماعية سواء بقصف الطائرات والبوارج الحربية، أو بالقتل الجماعي من خلال الحصار الشامل بحرا وبرا وجوا في انتهاك صارخ لكل المواثيق والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية .



بقلم الاستاذ /عارف عوض الزوكا
الأمين العام للمؤتمر

منجز الوحدة عظيم بقدر عظمة شعبنا

الوحدة أُنجزت بالحوار وجسدت ارادة الشعب

للعام الثالث توالياً يحتفل شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة الاغلى والاسمى على قلب كل يمني وطني شريف وغيور ،وهو يتعرض للقتل والتدمير والحصار ،ويقدم قوافل الشهداء الابرار قرابين في محراب الدفاع عن الارض والعرض ،عن التاريخ والجغرافيا،عن الهوية والثقافة ،عن السيادة والاستقلال ،عن الكرامة والعزة،وعن حقنا في الحياة الذي كفلته لنا كل الشرائع السماوية والمواثيق والأعراف والقوانين التي وضعها بنو البشر ،في مشهد يكرر فيه التاريخ نفسه ويعيد سيرة التضحية التي اضطر شعبنا لان يقدمها في معركة الثورة السبتمبرية التي حاول العدو الذي يشن علينا اليوم حربه ان يئدها في مهدها من خلال عدوانه وحصاره آنذاك على ثورة اليمنيين التي استطاع ان ينتصر لها شعبنا، وبنصره وضعت اولى لبنات ومداميك تحقيق المنجز الاهم وهو اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م .

وليس مبالغة القول إن اعادة تحقيق وحدة اليمن وقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م كان منجزا عظيماً بقدر عظمة شعبنا اليمني، لأنه لم يكن فقط ترجمة للهدف الثاني من اهداف ثورتهم الخالدة «26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م»، فحسب ،بل ولأنه مثل طيَّاً لصفحة التشطير البغيضة التي عاشها اليمنيون في ظل صراعات وحروب دامية ،وإعادة اعتبار للهوية الوطنية والثقافية الضاربة بجذورها في اعماق التاريخ ، وتصحيحاً للخطأ الذي وقعت فيه الحركة الوطنية اليمنية التي توحد فيها اليمن جغرافيا وإنساناً في النضال والثورة ضد الامامة والاحتلال البريطاني وانقسموا بعدها في رسم مسار الدولة ونظام الحكم بفعل التأثيرات الخارجية التي كانت السبب لان يتأخر حلم اعادة اللحمة اليمنية لثلاثة عقود تقريباً، وبالإضافة الى ذلك فقد استطاع اليمنيون بإعادة تحقيق وحدتهم ان يعيدوا اليمن الى المسار الصحيح الذي يجب ان تكون فيه جغرافياً موحدة بعد ان قسمها الغزاة والمحتلون ،وشعباً واحداً وسيظل كذلك ضارباً بجذوره في أعماق التاريخ ،وثقافة وعادات وتقاليد ودين ولغة وعرق ونسب ودم واحد ،وفوق هذا وذاك اعيد للشعب اليمني حقه الذي صودر منه في ان يكون مصدر السلطة ومالكها من خلال النظام الديمقراطي التعددي الذي اقترن بقيام دولة الوحدة ومن خلال ذلك استطاع الشعب اليمني ان يمارس كافة حقوقه السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفكرية ويختار من يحكمه عبر صناديق الاقتراع الديمقراطي الحر، ويعبر عن توجهاته وتنوع افكاره السياسية بحرية تعبير كاملة .

لقد تجلت حكمة اليمنيين في انتهاج اسلوب الحوار وسيلة للتفاوض من اجل اعادة تحقيق وحدتهم المباركة ،وكان للزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه قيادات المؤتمر الى جانب قيادات الحزب الاشتراكي اليمني شرف انجاز مشروع اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وإعلان قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م من مدينة عدن وسيسجل التاريخ بأحرف من نور للزعيم صالح انه واجه كل الضغوطات والرفض من قبل بعض القوى الايديولوجية انذاك وتحديدا الاخوان المسلمين لمشروع الوحدة وأطلق اعلانه الشهير من مجلس الشورى بصنعاء بأنه ذاهب الى عدن لتوقيع وثيقة اتفاق الوحدة ومن شاء المجيئ فليأتِ ومن لم يشأ فعليه البقاء ،ونجح في تجاوز كل تلك التحديات واثبت حكمته وحنكته في الاصرار على المضي في تحقيق المنجز الوحدوي والدفاع عنه .

ومثلما لم تقبل بعض القوى الخارجية ان يشعل اليمنيون ثورتهم وحاولت التآمر عليها وفشلت ،فقد حاولت تلك القوى اعادة الكرة مرة اخرى بالتآمر على منجز اعادة تحقيق الوحدة اليمنية من خلال دعم مشروع الانفصال بعد اربع سنوات فقط ،لكنهم فشلوا وانتصر الشعب اليمني لوحدته وحقه في ان يكون حراً مستقلا وبعيدا عن اية وصاية او هيمنة ،وهو الامر الذي لم يكن لتتقبله تلك القوى التي تناصب الشعب اليمني العداء وتسعى لان تكون وصية عليه ،حيث ظلت على الدوام تسعى لتنفيذ مخططات وأجندة اثارة الازمات والتدخل في شؤون اليمنيين ومنذ العام 2011م ومع مؤامرة فوضى الربيع العبري سعت تلك القوى بكل ما استطاعت لادخال اليمن في اتون صراعات وحروب لكن حكمة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية آنذاك فوتت عليهم الفرصة حين سلم السلطة سلمياً ،ليجدوا بعدها في السلطة التي تسلمت الحكم ممثلة بعبدربه منصور هادي ومن معه اداة طيعة لتنفيذ مخططاتهم من خلال تدمير المؤسسة العسكرية والأمنية اليمنية عبر ما سمي بإعادة الهيكلة ،مرورا بحرف اجندة مؤتمر الحوار الوطني نحو تبني مشاريع التمزيق والتفتيت لليمن ووصولاً لإدخال اليمن تحت الوصاية الدولية (الفصل السابع) ،وليس انتهاء باستدعاء وتأييد والمشاركة في عدوان التحالف الذي تقوده السعودية منذ 26 مارس عام 2015م بتدمير مقدرات الدولة اليمنية في كافة المجالات من خلال العدوان المباشر او عبر مرتزقتها من الداخل والخارج أو باحتلال اجزاء من الاراضي اليمنية او بدعم التنظيمات الارهابية كداعش والقاعدة وغيرها ،ومحاولة فرض مشروع التفتيت والتقسيم ناهيك عن عملية العدوان الاقتصادي من خلال الحصار الشامل والظالم الذي تحول الى عملية قتل جماعية ممنهجة للشعب اليمني .

إن القراءة المتأنية للمرحلة التي يمر بها شعبنا وما يتعرض له من عدوان غاشم وحصار ظالم ،يجعلنا نعيد التذكير بحقائق جلية في المشهد السياسي منذ لحظة ميلاد وطن الثاني والعشرين من مايو 1990م وحتى اليوم لنجد انه باستثناء المؤتمر الشعبي العام فإن كل القوى سواء التي شاركت في صنع منجز الوحدة ،او التي عارضته، انزلقت الى مربع الارتداد عن مشروع الحركة الوطنية ومنجز الوحدة العظيم وسعت للتآمر عليه سواء من خلال رفضها لمشروع دستور دولة الوحدة ،او تبنيها وتنفيذها لمشروع الانفصال في تسعينيات القرن المنصرم ،وصولاً الى ماهي عليه اليوم من تموضع الى جانب العدوان الخارجي ضد الشعب اليمني ومشاركتها فيه دعماً ومساندة وقتالا وتآمراً، ووحده المؤتمر الشعبي العام وقيادته ظل المحافظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة ومدافعاً شرساً وصلباً عنها ،ولذلك فلم يكن غريباً ان يتخذ المؤتمر الشعبي العام تنظيماً وقواعد وقيادة ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- قرار الوقوف مع الوطن ويتحالف مع انصار الله وكل الشرفاء من ابناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان الذي تقوده السعودية ويضحي من اجل ذلك بالغالي والنفيس ،ويجسد حقيقة ان مواقفه من قضايا الوطن وثوابته قضايا غير قابلة للمساومة او الجدال او البيع او الشراء ذلك ان الحفاظ والدفاع عن الكرامة وعن الشعب والوطن وعن السيادة والاستقلال في وجه العدوان والغزاة والمحتلين يصبح واجباً مقدساً تفرضه متطلبات الهوية والانتماء للوطن والولاء له ،كما نص عليه الميثاق الوطني دليله الفكري حين قال ان (الولاء الوطني مبدأ شريف، لا ينسجم بأي حال من الأحوال مع التبعية، أياً كان شكلها أو نوعها) وهو موقف سيظل المؤتمر الشعبي العام قيادة وقواعد ماضون فيه مهما فرض عليهم من تحديات،ومهما كلف ذلك من تضحيات، فالوفاء لشهداء الثورة والوحدة وشهداء الدفاع عن الوطن ضد العدوان الخارجي ستظل قيمة ومبدأ اصيلاً يفي به المؤتمر وقيادته دون أي اعتبارات اخرى،وبعيداً عن أي ارتباطات مع أي قوى.

المؤتمر سيظل مدافعاً عن الثوابت ومتصدياً للدعوات المذهبية والعنصرية والمناطقية

المتآمرون على الثورة اليمنية هم من يسعون الى اقلمة وتمزيق اليمن عبر الفار هادي

إن ما يجب التأكيد عليه اليوم ان المؤتمر الشعبي العام سيظل يرى أن وقف العدوان ورفع الحصار هو المدخل الحقيقي والأساسي لان يعيد اليمنيون النظر في واقعهم ويسعون الى حل كل مشكلاتهم والأزمات التي تواجههم من خلال الحوار الذي سيظل الوسيلة المثلى لتجاوز التحديات والصعوبات مهما كانت وبأقل كلفة ممكنة ذلك ان البديل للحوار لم يكن دوماً إلا الدماء وإزهاق الارواح ،ولذلك فإن المؤتمر الشعبي العام سيظل دوماً وأبداً ينادي بالحوار ويعمل من اجل ان يكون الطريق لحل خلافاتنا ومشاكلنا مهما كانت او مهما تعاظمت ..ونحن نحتفي بالعيد الوطني السابع والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية وبالعام الثالث على التوالي وشعبنا يتعرض للعدوان- لَنجدها مناسبة لنهنئ كافة ابناء شعبنا اليمني العظيم الصامد والصابر ،وقيادتنا السياسية في المؤتمر ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي كان له- مع كل الشرفاء في الوطن- شرف تحقيق هذا المنجز والدفاع عنه ،وله شرف الوقوف اليوم مع شعبه في مواجهة عدوان سافر وهمجي، مقدّماً التضحيات لا من اجل شيء سوى من اجل شعبه ووطنه ووفاء لقيمه ومبادئه وولائه لوطنه وارتباطه بأرضه وبتاريخ شعبه ،كما نهنئ كافة قيادات وقواعد وكوادر وأعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام في مختلف بقاع الجمهورية اليمنية ،ونؤكد لهم ولكافة ابناء شعبنا اليمني العظيم ان المؤتمر الشعبي العام كان وسيظل وفياً لمبادئه ولفكره الوطني الميثاقي في الدفاع عن الوطن وثورته وجمهوريته ووحدته وسيادته واستقلاله ومواجهة العدوان والغزاة والمحتلين ،وسيظل تنظيم الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش مع الآخر والقبول به ،يرفض مشاريع المذهبية والمناطقية، وتنظيماً مدنياً يناضل من اجل الدولة المدنية وسيادة الدستور والقانون ،ويدافع عن أبناء الشعب ويقف الى جانبهم ،ويعبر عن تطلعاتهم وهمومهم ،ويقدم كل ما يملك من اجلهم ،ويسعى بكل الوسائل المتاحة الى ان يعبر عن تطلعات اليمنيين في ايقاف العدوان ورفع الحصار ومد يده الى السلام القائم على الحفاظ على حقوق الشعب اليمني وضمان وحدته وسيادته واستقلاله ورفض الوصاية عليه .

الرحمة والخلود لشهداء الوطن الأبرار

الشفاء العاجل للجرحى

العزة والنصر للشعب اليمني .

لبوزة يهنئ الزعيم بالعيد الوطني لقيام الجمهورية اليمنية

بعث الدكتور قاسم لبوزة -نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى عضو الأمانة العامة- برقية تهنئة الى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام..

بمناسبة حلول الذكرى الـ27 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية الخالدة التي تحققت في عهدكم الميمون بفعل تضحياتكم وجهودكم ومثابرتكم .. جاء فيها:

يسعدني أن أرفع إليكم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الوطنية الغالية في وقت يتعرض فيه شعبنا ووطننا للعام الثالث على التوالي لا عتى عدوان بربري غاشم ..من دولة جارة تنكرت لكل قيم الدين والمصير المشترك والجوار واواصر القربى وانتهجت صنوف التنكيل والتجويع تجاه شعبنا غير عابئة بكل ذلك في وقت لم يصدر فيه من شعبنا أي اساءة او ايذاء تجاهها فيما مارست هي تجاهه كل وسائل الايذاء والتدمير الممنهج لنسيجه الوطني ومقدراته ومكتسباته وفي طليعة تلك المكتسبات الوحدة اليمنية كسياج حامل للوعي بمشروع الوحدة العربية المنشودة.

الاخ الزعيم الوحدوي

رغم وطأة العدوان والحصار الا أننا اليوم نستحضر الدلالات العظيمة للاحتفاء بقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة الوطن الذي هو احتفال بحقنا في الحياة الحرة الكريمة ..وتعبير حي عن تمسك شعبنا بوحدته واستعداده للتضحية في سبيلها والمحافظة عليها كمكسب عظيم طوى صفحة مؤلمة من عهود التشرذم والتشطير، ومثلت انتصارا للإرادة الشعبية ووفاء لشهداء الثورة اليمنية(26سبتمبر و14 اكتوبر) الذين ناضلوا من اجل تحقيق هذا الهدف السامي.. كمنجز استثنائي تحقق في عهدكم الميمون وكنتم ربان سفينتها والتي غدت رمزا لعزة وقوة اليمن والصفحة المشرقة في تاريخه الحديث..

كما أنها محطة وطنية ينبغي ان نتوقف عندها لنعزز من خلالها الإيجابيات ونعمل بوعي وطني على تجاوز المشاريع الصغيرة والسلبيات التي تحاول اليوم خدش هذا المنجز الكبير واعادة اليمن الى عهود الفرقة والشتات.

الاخ الزعيم علي عبدالله صالح

إن مسيرة نضالكم التي لم تتوقف وتبدو اليوم اكثر حضورا في مشهد مواجهة العدوان الهمجي على وطننا وشعبنا و تضحياتكم وجهودكم الاستثنائية التي تحققت معها كل تلك المكاسب والمنجزات وفي طليعتها منجز الوحدة الخالد والحي في نفوس كل اليمنيين التواقين للحرية والوحدة والكرامة سوف يظل شعبنا يحافظ عليها وفي المقدمة المؤسسة الوطنية الرائدة القوات المسلحة والأمن التي ظل ولاؤها الأول والوحيد لله والوطن والثورة والوحدة والتي ستظل تجسد ذلك الولاء في كل الظروف والأحوال مهما حاول العملاء والمرتزقة حرف مسار تضحياتها من أجل إعادة الأمن والاستقرار والسلام في كل ربوع الوطن اليمني الأبي الحر والمستقل.

الاخ الزعيم القائد

نؤكد لكم في هذه المناسبة ولكل جماهير شعبنا, وكل المناضلين الشرفاء الذين خطوا بتضحياتهم طريق العزة والكرامة والحرية وقدموا حياتهم رخيصة وتحملوا المتاعب من أجل تحقيق هدف شعبنا وأغلى أمانيه المتمثل في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية قدر ومصير شعبنا..

نؤكد اننا سنظل اوفياء لهذا المنجز الكبير كما انتم مدافعين عن قيمها ومبادئها, باذلين الغالي والرخيص من أجل أن تبقى الوحدة راسخةً وعنواناً لمجد وعزة اليمنيين.. ولن نتوانى أو نتخلى عن القيام بواجبنا الوطني في المساهمة في الدفاع عن سيادة واستقلال الوطن وسلامة أراضيه والحفاظ على أمن واستقرار ووحدة وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد الذي عاش اليمن خلاله في عزة ورفعة وسؤدد.

متمنين لكم السداد والتوفيق في قيادتكم لمسيرة المؤتمر نحو ما يحقق كل التطلعات والغايات الوطنية. كما نتوجه بالتهنئة الصادقة لكل جماهير شعبنا وقواته المسلحة والأمن وكل المدافعين عن كرامة اليمن وعزتها على وفائهم وحرصهم على الاحتفال بهذه المناسبة التي تمثل أغلى منجزات شعبنا اليمني والهدف السامي للثورة اليمنية الخالدة (26سبتمبر و14 أكتوبر) رغم الأحزان والأوجاع التي يتجرعها شعبنا في هذه المرحلة الهامة والخطيرة في تاريخنا الحديث سائلين الله جل وعلى أن يرحم شهدائنا الأبرار.. شهداء الحق الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل انتصار شعبنا ودحر الظلم والتصدي للعدوان وكل محاولات المساس بسيادة الوطن واستقلاله وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والسلام لوطننا وشعبنا.. وكل عام وأنتم بخير..

اخوكم/ الدكتور قاسم لبوزة

عضو اللجنة العامة-رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام م/لحج-نائب رئيس المجلس السياسي الاعلى

نائب رئيس المؤتمر والأمين العام يهنئان الزعيم بالعيد الوطني

رفع الأخوان صادق أمين أبو راس نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام، وعارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر برقية تهنئة للأخ المناضل الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- بإسميهما.. ونيابة عن الأمناء العامين المساعدين وقيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، التي ارتفع علمها شامخاً في سماء الوطن اليمني الواحد في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م، هذا العيد الذي يبتهج به شعبنا وكل الوحدويين الأحرار وللمرّة الثالثة في ظل العدوان رغم الآلام والأوجاع والكوارث والمآسي التي خلّفها العدوان السعودي الأمريكي البريطاني الإسرائيلي الغاشم وبقية الدول المتحالفة معهم على بلادنا وشعبنا، وللعام الثالث على التوالي، إلى جانب الحصار الجائر والشامل المفروض على 27 مليون يمني بهدف تركيعهم وإذلالهم أو قتلهم جوعاً، إرضاءً لنزعات الحقد المسكون في نفوس حكّام نظام آل سعود على اليمن وطناً وشعباً.

مجدّدين العهد والولاء المطلق لله.. ثم للوطن والشعب والثورة والجمهورية والوحدة، والسير على نهج الميثاق الوطني النظرية السياسية والدليل الفكري النابع من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، والمجسّد لطموحات وآمال وتطلّعات ومعاناة الشعب اليمني والذي أجمعت عليه كل القوى السياسية في الوطن بمختلف توجهاتها الفكرية والسياسية والاجتماعية، وأقرّه الشعب في استفتاء شعبي عام ومباشر بعد مراجعته ومناقشته شعبياً من كل المواطنين الذين أثروه بملاحظاتهم وآرائهم وإضافاتهم القيّمة.

وأشار الأخوان نائب رئيس المؤتمر والأمين العام إلى أن قيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة مثّلا ميلاداً جديداً لكل اليمنيين التوّاقين للحرية والديمقراطية والتنمية والتطوّر، وتتويجاً للنضالات الطويلة التي خاضها شعبنا اليمني الواحد، والحركة الوطنية اليمنية، من أجلِ الوصول إلى تحقيق هذا المنجز التاريخي والهدف الإستراتيجي السامي للثورة اليمنية الخالدة «26 سبتمبر و14 أكتوبر»، وقدمت من أجله قوافل الشهداء وأنهار من دماء الجرحى والمناضلين، وهو الهدف الذي ناضل وعمل من أجل تحقيقه بالطرق السلمية والديمقراطية الزعيم القائد علي عبدالله صالح ومعه الشرفاء الوحدويون الصادقون من قيادات المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني، وأن تحقيق الوحدة اليمنية بالطرق السلمية والديمقراطية قد وضع حداً فاصلاً لمراحل التشطير والتشرذم والمعاناة والحروب والصراعات المريرة التي عانى منها كثيراً شعبنا في جنوب الوطن وشماله، وشرقه وغربه، واكتوى بويلاتها وآثارها التدميرية والكارثية، التي أعاقت مسيرة التطوّر والنهوض الحضاري الذي كان اليمنيون ينشدونه ويتطلّعون إليه.

وأكدا: أن الوحدة اليمنية، إلى جانب كونها الإنجاز التاريخي المهم الذي يفاخر به شعبنا اليمني وفاجأ به العالم في زمن كانت تجلياته حافلة بالتمزّق والانهيارات لأنظمة وشعوب عريقة في كثير من بقاع العالم، فإنها إلى جانب ذلك تعتبر مكسباً قومياً عظيماً لأمتنا العربية والإسلامية، حيث كانت الوحدة اليمنية -ومازالت- تشكّل اللبنة الأساسية للوحدة العربية الشاملة التي يناضل العرب الوحدويون من أجل تحقيقها ويواجهون التآمرات والعراقيل والإحباطات التي لاتزال تعترض طريق تحقيق هذا الهدف القومي النبيل..

بالإضافة إلى أن الوحدة اليمنية ستظل صمام أمان لاستقرار الوطن اليمني وللمنطقة، باعتبارها قدر ومصير شعبنا وضرورة حتمية -وطنيّاً وقوميّاً- لتكامل نمو وتطوّر اليمن ودول المنطقة وضمانة لقدرة شعبنا على حماية كيانه وأداء دوره الفاعل والإيجابي على المستوى الإقليمي والقومي والدولي، وتشكّل رافداً قوياً ودعماً للأمة العربية قاطبة.

واستطرد الأخوان أبو راس والزوكا في برقيتهما أنه مهما كانت دقة الظروف التي تمرّ بها بلادنا وما تحمله من معوّقات وصعوبات وكوارث بسبب العدوان الذي استهدف تدمير كل مقدرات الوطن وقتل أبنائه ويهدف إلى تمزيق الوطن اليمني وتفتيته وتحويله إلى دويلات وكانتونات متناحرة والذي بدأت فصوله تظهر على السطح تحت مسمّيات عِدّة أخطرها على الإطلاق: مسمّى الأقاليم وإعلان الكيانات المناطقية في بعض المحافظات الشرقية والجنوبية، فإن شعبنا سيظل متمسكاً بالوحدة، وسيدافع عنها بكل ما أوتي من قوة وإرادة، وسيفديها بالأرواح والمهج والدماء الطاهرة، فذلك ليس غريباً على شعب قدّم من أجل انتصار إرادته الحُرّة في الثورة والجمهورية والإستقلال والوحدة، قوافل من الشهداء الأبرار من خيرة أبنائه وأنهار من الدماء الزكية التي سُفكت على امتداد الأرض اليمنية الطاهرة.

وتطرقا في برقية التهنئة المرفوعة منهما للزعيم علي عبدالله صالح، إلى أن المؤتمر الشعبي العام في هذه المناسبة الوطنية الخالدة يؤكد ويجدّد العهد للوطن والشعب وللزعيم القائد علي عبدالله صالح محقّق الوحدة وصانع انتصارها الخالد، بأن المؤتمر بكل تكويناته سيكون في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوحدة، وصد كل محاولات التآمر عليها أو المساس بها، مهما اعتقد أولئك المركنون المرتهنون لأطراف خارجية متآمرة على اليمن ووحدتها أن في استطاعتهم هزيمة شعب آمن بالوحدة والحرية قدراً ومصيراً وعاهد الله والوطن وقيادته الوطنية على أن لا يتهاون أو يهادن أو يفرّط بهذا المكسب العظيم الذي تحتفل جماهير شعبنا بكل قواه السياسية الخيّرة بعيده السابع والعشرين في ظل الظروف الراهنة، والذي تأتي الاحتفالات هذا العام درساً وتحدّياً لأولئك الذين باعوا ضمائرهم وتجرّدوا من وطنيتهم، وتخلّوا عن قيم الولاء الوطني وارتهنوا للأعداء التاريخيين لليمن ولثورته ووحدته.

وحيا الأخوان نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام والأمين العام باسمهما وباسم أعضاء اللجنة العامة، واللجنة الدائمة الرئيسية واللجان الدائمة المحلية ورؤساء وأعضاء فروع المؤتمر في المحافظات والمدن والجامعات والمديريات والمراكز التنظيمية في العزل والقرى، تلك التضحيات الجسيمة والمآثر العظيمة التي يسطّرها أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في جبهات القتال فيما وراء الحدود، والملاحم البطولية التي يجترحونها في جبهات التصدّي لقوى الغزو والعدوان والمرتزقة والعملاء، دفاعاً عن الوطن والشعب.سائلين الله سبحانه وتعالى، الرحمة والغفران للشهداء الأبرار، والشفاء العاجل للجرحى والمعاقين..

مبتهلين إليه جلّت قدرته، أن يوفق شعبنا ومقاتليه الأبطال ويمدهم بعونه وقوته لتحقيق الانتصار المؤزر على كل الأعداء في الداخل والخارج.مجددين التهاني والتبريكات للقائد الوحدوي الرمز الزعيم علي عبدالله صالح.. ولشعبنا اليمني العظيم، ولكل المؤتمريين والمؤتمريات الصادقين الأوفياء الصامدين والثابتين في مواقفهم أينما وُجدوا.

وإنها لوحدة يمنية خالدة، والعار لدُعاة الانفصال والتشرذم ومن يقف وراءهم.

والعزّة والسؤدد لشعبنا العظيم.. ومن نصر إلى نصر..

وكل عام وأنتم وشعبنا بألف بخير..

نائب رئيس المجلس السياسي لـ«الميثاق»:

لن نفرط بوحدتنا ومحاولات التمزيق فاشلة

أكد الدكتور قاسم لبوزة -نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى- أن الاحتفال بالعيد الوطني الـ27 لقيام الجمهورية اليمنية في ظل التكالب العدواني على اليمن ووحدته، يعزز ويعمق الوحدة الوطنية أكثر وأكثر في الوجدان المجتمعي ويثبت قطعاً أن كل المحاولات اليائسة لتفتيت وتمزيق اليمن مجرد حالات طارئة مكتوب لها الفشل الذريع.

وقال في حوار مع صحيفة «الميثاق»: الوحدة كانت ولاتزال الهدف الاستراتيجي السامي للثورة اليمنية الخالد «26 سبتمبر و14 أكتوبر» وتتويجاً لنضالات شعبنا اليمني العظيم ومسار تحوله الوطني الكبير ووفاءً لأرواح ودماء الشهداء والجرحى والمعاقين الذين قدموا أنفسهم ودماءهم فداءً لهذا الهدف العظيم. وأضاف: من هذا المنطلق لن نفرط في وحدتنا التي عشنا في كنفها في تقدم وتطور وازدهار في شتى المجالات وذابت معها كل الهويات المتناقضة وتجذرت لدينا تجربة ديمقراطية ناهضة وأصبح لليمن حضور إقليمي ودولي. لافتاً الى أن أعداء اليمن المنضوين في تحالف العدوان ممن كانوا يعمدون الى أدواتهم من العملاء والمرتزقة لإثارة النزاعات والصراعات بين ابناء اليمن الواحد شمالاً وجنوباً، وجدوا اليوم عملاء ومرتزقة جاهزين للبيع، الأمر الذي هيأ لهم الفرصة ليشنوا عدوانهم الغاشم على اليمن..

قضايا أخرى تطرق لها الدكتور لبوزة في سياق الحوار التالي:

حاوره/ توفيق الشرعبي

مرّغنا أنوف المعتدين في التراب وأفشلنا مخططاتهم

نحتفل اليوم بالوحدة رغم التكالب العدواني على بلادنا



أصبحت اليمن بوحدتها ذات حضور إقليمي ودولي

اليمنيون في الـ22 من مايو تجاوزوا مخططات الأعداء وحققوا وحدتهم

تحالف العدوان يسعى لتمزيق اليمن وتفتيته إلى كيانات انفصالية

الجيش واللجان ينتظرون قرار القيادة السياسية للتقدم أكثر في العمق السعودي

الخونة لا يهمهم أن يتمزق اليمن أو يبقى جنوبه مفتوحاً للقاعدة وداعش

تحالف العدوان وجد مرتزقة وعملاء جاهزين للبيع فشنّ عدوانه

◇ يأتي العيد الوطني الـ27 لقيام الجمهورية اليمنية واليمن يتعرض لحرب عدوانية سعودية أمريكية صهيونية قذرة وشاملة مستمرة للعام الثالث على التوالي.. ما الذي يحضركم بهذه المناسبة وشعبنا يتعرض لهذا العدوان الغاشم والحصار الجائر؟

- ونحن نحتفي بهذه المناسبة العظيمة اهنئ باسمي ونيابة عن الاخ رئيس المجلس السياسي الاعلى والاخوة اعضاء المجلس، اهنئ شعبنا اليمني العظيم بكل قواه الوطنية والسياسية والمجتمعية الحرة..كما اهنئ ابناء قواتنا المسلحة واللجان الشعبية المرابطين في كل مواقع البطولة والشرف.. بالذكرى الـ27 للوحدة اليمنية في 22 مايو واقامة الجمهورية اليمنية..

ومن واجب الاستحقاق الوطني ان نحيي بهذه المناسبة قائد الوحدة وصانع منجزاتها وأمين الشعب في الدفاع عنها - الرئيس السابق - رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم / علي عبدالله صالح..

وبالنسبة لسؤالكم فاليمن للعام الثالث على التوالي تخوض مواجهة استثنائية ومنازلة تاريخية مع عدوان دولي شامل عبر البر والبحر والجو وبأسلحة متطورة، وبرغم عدم وجود اي تناسب في ما نملكه من سلاح في مواجهة هذه الآلة الفتاكة الا ان ابطال قواتنا المسلحه ولجاننا الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل اليمنية الاصيلة بأصالة التاريخ اليمني، ومن خلفهم يقف كل الاحرار الشرفاء من ابناء شعبناء الصابر والصامد وكل قواه الحية.. استطاعوا ان يمرغوا أنوف المعتدين بالتراب من خلال إلحاق الهزائم المتتالية بهم وبمرتزقتهم في كل جبهات العزة والشرف وافشلوا كل احلامهم الواهمة ومخططاتهم الجهنمية..

أما عن حلول ذكرى الوحدة المباركة، والعدوان مازال مستمراً في غطرسته اقول : لقد تناسى هؤلاء أن استعادة الوحدة اليمنية إنما هي علاقة قائمة بين الأرض والإنسان على الفطرة التي فطرها الله عليها، ومتأصلة في جذور التاريخ اليمني وبنيته الاجتماعية والوطنية ولم تكن يوماً بحاجة إلى تأكيد الترابط الجدلي فيما بينها إلا عندما تتعرض للتهديد الذي يضع كل اليمنيين امام امتحان عسير ومصير لا يمكن المساومة عليه بغير المزيد من البذل والتضحية والعطاء من اجل تجذيرها اكثر واكثر في وعي الاجيال المتعاقبة وحمايتها من كل من يحاول تجريف مفهومها الوطني والعروبي والقيمي الخالص.. لتصبح معها كل تلك المحاولات اليائسة لتفتيت وتمزيق اليمن مجرد حالات طارئة مكتوب لها الفشل الذريع.

ورغم التكالب على اليمن ووحدته لكن ها نحن اليوم نحتفل بذكرى الوحدة الخالدة التي كانت ولاتزال الهدف الاستراتيجي السامي للثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر و14 أكتوبر) وتتويجاً لنضالات شعبنا اليمني العظيم ومسار تحوله الوطني الكبير، ووفاءً لأرواح ودماء الشهداء والجرحى والمعاقين الذين قدموا أنفسهم ودماءهم فداء لهذا الهدف العظيم.. ومن هذا المنطلق لن نفرط في وحدتنا التي عشنا في كنفها في تقدم وتطور وازدهار في شتى المجالات وذابت معها كل الهويات المتناقضة وتعززت اللحمة اليمنية اكثر واكثر وتجذرت لدينا تجربة ديمقراطية ناهضة واصبحت اليمن ذات حضور اقليمي ودولي بعد ان تخلقت فيها قيم وحدوية ديمقراطية نالت اعجاب العالم.

النظام السعودي سيُهزم في اليمن وسيدفع الثمن غالياً

لا مفاوضات في ظل العدوان ولا تسوية سياسية بدون الحوار الندي مع السعودية

◇ التآمر والعدوان السعودي على اليمن احد اسبابه الرئيسية الوحدة اليمنية وبناء اليمنيين دولتهم الوطنية الديمقراطية المستقلة ؟كيف تفسرون عدوان التحالف السعودي في هذا السياق؟

- العدوان اليوم يخوض حربه مباشرة بعد ان كان يعمد الى ادواته من العملاء والمرتزقة في العقود الماضية من خلال العمل على إثارة النزاعات والصراع بين ابناء اليمن الواحد شمالاً وجنوباً بهدف الابقاء على اليمن ضعيفاً مفككاً..

وبكل تأكيد لقد كانت الوحدة اليمنية دائماً وأبداً قضية اليمن الأولى ومعضلتها الكبرى، وعبر التاريخ كانت الوحدة اليمنية تشكل عاطفة وجدانية محفورة في ضمير كل اليمنيين في شماله وجنوبه وشرقه وغربه، وكانت القوى السياسية والوطنية تستمد شرعيتها من تبنّيها مشروع الوحدة، ونضالها من أجل تحقيقها، ومرت مسيرة النضال الوطني لتحقيق هذا المطلب الشعبي بمراحل من الشد والجذب إلى أن توجت بتوقيع اتفاقية الوحدة في الـ22 من مايو المجيد..

بالنسبة للعدوان كانت اجندته القديمة الجديدة ان تبقى الوحدة مجرد حالة شعبية عاطفية لكنه ظل في الوقت ذاته يعمل على زعزعة النسيج الوطني وعلى ان لا تتحول الى مشروع سياسي، يتجسد في دولة تتجاوز النظامين السابقين إلى نظام سياسي ديمقراطي يعبر عن الكيان الحضاري والجغرافي في كل شبر من أرض اليمن بعيداً عن مفاهيم الضم والإلحاق والغلبة.. إلاّ أن اليمنيين في 22مايو تجاوزوا مخططات الاعداء وتحولت الوحدة الى نظام سياسي ديمقراطي.. والدليل اليوم امتعاضهم من الوحدة ومحاولاتهم تمزيق اليمن وتفتيته عبر كيانات انفصالية أمام مرأى ومسمع العالم ومن خلال ادواتهم المزعومة التي يسمونها شرعية.

◇ الخلافات والصراعات والحروب الداخلية من الاساليب التي استخدمها ويمارسها النظام السعودي لعشرات السنين لإبقاء اليمن فقيراً وضعيفاً سياسياً واقتصادياً لتسهيل عملية الهيمنة والوصاية عليه.. في رأيكم ما الذي دفعها والقوى الدولية التي تقف خلفها الى شن هذه الحرب بهذه العدوانية المتوحشة والحاقدة؟

- القوى العدوانية سواء من هي اليوم في واجهة المشهد او من وراءها جاءت لخدمة مصالحها فحسب، وهذه المرة سنحت لها الفرصة اكثر لأنها وجدت عملاء ومرتزقة جاهزين للبيع لا يهمهم بعدها أن يتمزق اليمن إلى مقاطعات طائفية وسلطنات مشائخية، ولا يهمهم أن يبقى جنوب اليمن منطقة مفتوحة للقاعدة وداعش، ولا يهمهم أن تنهار منظومة الدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً لأن كل همهم جني المال المدنس وخدمة اولياء نعمتهم من المحتلين كي يسيطروا على أماكن استراتيجية في اليمن لخنقه واحتلاله، في سبيل مصالحهم..

إذاً مطامع الأعداء ليست من الغموض بحيث تخفى على أي أحد، فالإمارات تخشى من تأهيل ميناء عدن على وضع ميناء دبي، وكذلك الأمر بالنسبة لنوايا السعودية في إقامة مشروع مدينة النور لنقل النفط الخليجي بشق قناة من الخليج العربي مروراً بحضرموت وشبوة إلى البحر العربي، بالاضافة الى التنفيذ الأعمى لأجندة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.. وكذلك جعل اليمن ساحة للفوضى لتصبح بيئة حاضنة لإرهاب القاعدة وداعش الذين قد يدفعهم أي استقرار أمني واقتصادي في اليمن للعودة الى منبعهم في السعودية كنماذج بسيطة لأهداف هذه القوى التي لا تعود على اليمن إلا بالخراب والتدمير والإبقاء عليه ضعيفاً فقيراً ومفككاً.

◇ اليوم بعد اكثر من عامين لهذا العدوان على الشعب اليمني.. ما قراءتكم تجاه استمرار العدوان وتأثيره على المنطقة وهل تلوح في الافق فرص للسلام؟

- ان وضعية الجيش واللجان في جبهات ما وراء الحدود وضعية هجومية وفي ذروة قوتها وتنتظر القرار من القيادة السياسية للتقدم اكثر لان الواقع العسكري للجيش السعودي بجيزان وعسير ونجران في حالة انهيار شامل وهذا امر لايخفى على احد ..وللجيش واللجان حسابات عسكرية تحدد مسار عملياتهم العسكرية بوعي عسكري تام وبإدراك ورؤية ثاقبة مبنية على قاعدة "حرب النفس الطويل"، وهذه الاستراتيجية اهدافها تتجاوز جغرافيا اليمن مادام العدوان يواصل غيّه وغطرسته تجاه شعبنا وبكل تأكيد النظام السعودي سيخسر وسيدفع الثمن غالياً فهو بدأ الحرب العدوانية ولكن اليمن هو من يحدد متى تنتهي ان لم يتوقف العدوان، اما بالنسبة لأمريكا فهي لاتريد وقف العدوان فغايتها ومرادها المال السعودي .

بالنسبة لأفق الحل لا يمكن ان يكون هناك حوار في ظل العدوان.. كما انه لا مفاوضات إلا بوجود المملكة العربية السعودية، الجهة الرئيسية والداعمة للعدوان وبدونها لن يكون هناك تسوية سياسية تنهي العدوان على اليمن، وبالتالي لابد لولد الشيخ ان يستوعب هذه القضية ويأتي الينا بمسار واضح من اجل ان ننتقل هذه المرة الى مربع الحل النهائي الذي يحفظ لليمن سيادته ووحدته ويحفظ حق شعبنا الصامد والصابر..

وبدون ذلك الشعب اليمني لا يملك أي خيار غير مواجهة العدوان مهما أمعن العدوان في وحشيته وغطرسته، والعدوان على اليمن لا أفق له، وها نحن للعام الثالث على التوالي نخوض معركة الكرامة في مواجَهة همجية وغرور وأموال وأسلحة دول العالم الاستعماري.

◇ شكل ومضمون الدولة اليمنية لم تكن من مخرجات ما سُمي بالحوار الوطني.. وما يحدث من ممارسة على الواقع يكشف ان الهدف من الدولة الاتحادية هو تقسيم اليمن الى دويلات صغيرة.. ما تعليقكم على هذه النقطة؟

- حرصت الدولة الساعية الى تمزيق اليمن منذ الإعداد لمؤتمر الحوار الوطني على إعداد سيناريو اتقنت تنفيذه عبر الفار هادي وجمال بنعمر وذلك بترحيل القضايا الجوهرية المعنية بشكل الدولة والدستور الى الزمن المميت من عمر الحوار ليتم اخراج المشهد بشكل تآمري يمكن هادي من خلال ادوات الضغط للدول الراعية للمؤتمر من حصر جوهر قضية الدولة بيد هادي خارج مؤتمر الحوار وهذه هي اولى حلقات التآمر، نسج منها هادي مشروعه المسنود بدول تحالف العدوان التي تمارس اليوم حربها البشعة على اليمن تحت اجندتها الهادفة الى تمزيق اليمن الى دويلات وكانتونات تعزز بقاء اليمن في دائرة الصراعات الداخلية.

◇ المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصار الله وحلفاؤهم يتصدون للعدوان منذ اليوم الأول وتطور دفاعهما عن الوطن الى تحالف أدى الى قيام المجلس السياسي الذي تتولون فيه نائب رئيس المجلس.. فكيف تقرأون مستقبل هذا التحالف؟

- المؤتمر وحلفاؤه وانصار الله وحلفاؤهم وكل القوى السياسية المناهضة للعدوان قد جسدوا وحدة التحالف الوطني بينهم ومصداقية الموقف الوطني ايماناً لشرف الامة وسيادة الدولة والدفاع عنها، فمنذ اللحظة الاولى كان المؤتمر وانصار الله وحلفاؤهما في خندق الدفاع في مواجهة العدوان الذي استخدم كل آليته العسكرية من عتاد حربي في تدمير اليمن الا' ان تماسك اللحمة الوطنية في الداخل صنعت ذلك الموقف الاسطوري الذي خيب ظن الحالمين واسقط كل الاجندة الداعية الى اخضاع وتمزيق اليمن هذا الصمود الذي سطره ابطالنا البواسل في الجيش واللجان الشعبية اليد القابضة والممتدة في كل الجبهات والمسنودة بذلك الالتفاف الجماهيري من ابناء شعبنا العظيم.. ان معطيات ذاك المشهد قد اكدت أولاً مصداقية وصواب هذا التحالف الذي عكس حاجته في تطويره من خلال توقيع الاتفاق السياسي التاريخي الذي توج في 28 يوليو 2016م باستعادة مجلس النواب سلطته التشريعية وكذلك تشكيل المجلس السياسي الاعلى استجابة لطبيعة الواقع.. والذي قضى على آمال العدوان في تفتيت الجبهة الداخلية.. تلى ذلك إنجاز تاريخي آخر تمثل بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني التي طالما حاول العدوان إبقاء وضع البلد مدمراً إلا أن هذه الخطوات اجهضت مخططاته التآمرية تجاه اليمن.

◇ كيف يمكن التصدي للمؤامرات التي تواجه البلاد وكسر العزلة الدولية على اليمن؟

- رهاننا بعد الله سبحانه وتعالى في التصدي للمؤامرة على أبطال الجيش واللجان، تلك السواعد التي اجترحت البطولات الخارقة، وسجلت ملاحم من الصمود قلَّ نظيرها في تاريخ وحاضر الشعوب، أسقطت أوهام القوة، وغرور الاستكبار، وفرضت معادلات عسكرية وحربية جديدة تفوقت فيها الارادة والعتاد العسكري البسيط على اعتى الآلات الحربية التي يمتلكها العدوان، ورهاننا ايضاً على شعبنا العظيم وصبره وصموده وتضحياته من اجل حقه في الحرية والسيادة وحقه في الحياة الكريمة في دولته الواحدة الموحدة وطن الثاني والعشرين من مايو.. لقد اسقط الصمود الاسطوري اوهام استراتيجية الحسم العسكري لدول العدوان السعودي مما فرض واقعاً متغيراً في قراءة المشهد في اليمن على الصعيد الامني والدولي في اتجاه شكل العدوان والتأكيد على الحل السياسي والبحث عن ادوات انفراج سلمي.

لا خيار أمام اليمنيين إلَّا الصمود في وجه العدوان الوحشي

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصداقية تحالف المؤتمر وأنصار الله

◇ كلمة اخيرة توجهونها للشباب والشعب اليمني في ذكرى الوحدة المباركة؟

- اشد على ايدي الجميع من الشباب وكل أبناء الشعب أن يكونوا عيناً أمينة على الوطن، لأنها مسئولية اجتماعية يتحملها الجميع، وما من نافذة حاول العدوان الولوج منها إلا أوصدها وعي الشعب اليمني بمختلف فئاته، لكن لابد من التنبه ورفع منسوب اليقظة العالية واستشعار المسئولية تجاه ما يخطط له العدوان من تفكيك الجبهة الداخلية وتهيئة الساحة الداخلية للتمزق والتناحر التي يعمل عليها ليل نهارلِيسهُل عليه تنفيذ مخططه الإجرامي في تمكين القاعدة وداعش وتسهيل احتلاله وغزوه لوطننا..

وأنا على ثقة في وعي شعبنا وقواه السياسية الذين اسقطوا هذه الورقة ولم يمكنوا العدوان من تحقيق مراميه الخبيثة تجاه زعزعة وحدتهم واصطفافهم الوطني الكبير في مواجهته.

الوحدة اليمنية هي الحقيقة الراسخة في مسارنا



طه العامري

ستظل الوحدة اليمنية هي الومضة المشرقة في سماء الوطن الملبد بغيوم الأزمات ، وستظل الوحدة اليمنية هي القبس المشع والمتوهج في سماء العروبة ، وهي الأيقونة التي بها ومن خلالها عادت هوية امة وخيارات مسار حضاري يجسد حقيقة واحدية الهوية والمصير لأمة وحدتها الجغرافيا والدين والتاريخ والمصير ومزقتها الرغبات الخاصة لأصحاب المشاريع الصغيرة ..

الوحدة اليمنية حقيقة ثابتة وراسخة وعمل استثنائي عظيم ، وبقدر عظمتها جاءت المؤامرات عليها، وعلى مدى سبعة وعشرين عاماً ووطننا وشعبنا يدفعان ثمن عظمة الهدف الذي صنعته الإرادة الوطنية في 22 مايو 1990م، ذلك الحدث العظيم الذي أعاد الاعتبار للهوية القومية وللفكر القومي واعاد الاعتبار للهوية الوطنية اليمنية التي غرقت ردحاً من الزمان في مربعات النزوع الطائفي والمناطقي فجاءت الوحدة، ولكن هناك من لم يستوعب عظمتها إلا بمقدار العوائد والمكاسب الخاصة التي سيجنيها.. الوحدة حدث عظيم لم نستوعبه وفعل مزلزل لأعداء الوطن والهوية لم نتعاطَ مع ردود أفعال هؤلاء الاعداء بالطريقة المناسبة ..

سبعة وعشرون ونحن في دائرة الاستهداف والسبب الوحدة كحدث وقيم وفكر ، وليس ادل على هذا ما حدث ويحدث لوطننا وشعبنا منذ سبع سنوات وهي احداث ما كنا لنعرفها لولا الوحدة التي كانت ومنذ اليوم الاول مطلوبة لقوى الانعزال، وليس غريباً ان المتآمرين على الوحدة اليمنية هم ذاتهم الذين تآمروا على مشروع الزعيم جمال عبدالناصر واسقطوا مشروع الوحدة المصرية السورية عام 1961م وهم انفسهم الذين يشنون اليوم عدوانهم الهمجي والسافر على بلادنا ويسعون لتفتيت الجغرافيا والشعب والهوية والثقافة الوطنية ،

ومع كل ما جري ويجري عندي ثقة مطلقة برسوخ وديمومة الوحدة التي لا أخشى عليها ولا أخاف من اغتيالها لان من سيحاول اغتيال هذه الحقيقة سيغتال ذاته ومن يحاول كتابة بيان الانفصال تلقائياً هو يكتب بيان نعيه ، ليس لان هناك قوى اسطورية ضاربة تحرس هذا المنجز الوطني بل لان هذا المنجز يحتل عوامل ديمومته في ذاته ، ومن يحاول التقرب منها سيجد نفسه منبوذاً ومحاصراً بكل موبقات النوازع المجتمعية الذاتية..

إن 22 وُجد ليبقى، وهو رغم كل ما يحدث اليوم يمثل الحقيقة الوحيدة الراسخة في مسارنا الحضاري ..وأجدني اليوم اكثر ثقة وطمأنينة بديمومة ورسوخ الوحدة اليمنية اكثر من اي وقت مضى..

ترأس اللقاء الموسع لقي

الزوكا: علينا التلاحم للدفاع ع



المحويت دائماً تصدر المواقف الوطنية وتتصدر الصفوف في مواجهة العدوان

■ المؤتمر تنظيم الشعب ورهان الجماهير ■ ندعو الحكومة إلى سرعة إيجاد معالجات لرواتب الموظفين

رأس الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا -الاثنين الماضي- اللقاء التنظيمي الموسع للقيادات التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام في محافظة المحويت والذي يأتي تدشيناً لخطة العمل التنظيمي للمؤتمر للعام 2017م بحضور الاستاذ خالد الديني عضو اللجنة العامة عضو المجلس السياسي الاعلى،والأستاذ ناصر باجيل نائب رئيس مجلس النواب ،وأعضاء اللجنة العامة احمد النويرة، وقاسم الكسادي ،ومحمد الامير وعضوي الهيئة الوزارية للمؤتمر اللواء علي بن علي القيسي وزير الادارة المحلية ،والأستاذ جليدان محمود جليدان وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والدكتور عبدالله ابوحورية نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية ،والأستاذ طه الهمداني عضو الامانة العامة رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر ،ومحمد ابو علي رئيس فرع المؤتمر بالمحويت ،والدكتور علي الزيكم رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر امين عام المجلس المحلي بالمحويت،وزيد ابو علي عضو مجلس النواب وعدد من أعضاء مجلس النواب وقيادات المجالس المحلية .

أدعو المنظمات الإنسانية للوقوف بجانب الشعب اليمني الذي يموت قتلاً وجوعاً ووباءً

المؤتمر ضد العدوان ومع وحدة الصف ويرفض الابتزاز

وفي اللقاء الذي افتتح بالسلام الوطني وظل الحاضرون يرددون خلاله شعار (بالروح بالدم نفديك يا يمن نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن) ألقى الامين العام للمؤتمر كلمة حيا في مستهلها قيادات وكوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر في محافظة المحويت، ناقلاً اليهم تحيات قيادة المؤتمر السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وقال: أحييكم في هذا الصباح الباكر في هذا الصباح المتميز واسمحوا لي ان انقل اليكم تحيات من احبكم فأحببتموه ومن أوفى معكم فبادلتموه الوفاء بالوفاء، من اخلص لشعبه فاخلص شعبه معه، من صمد في الظروف الصعبة وصمد الى جانبه شعبه الأبي الصامد الباسل، إنه الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والذي حملني نقل تحياته الحارة لأبناء محافظة المحويت وفي مقدمتهم قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام شاكراً لكم مواقفكم وتضحياتكم وصمودكم.

وأضاف الامين العام: أثبتت محافظة المحويت وخلال كل المراحل التي مضت مواقفها الباسلة فقد كانت كالسيل الجرار منذ عام 2011م عندما توافدت الى محافظة صنعاء فكانت قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن والدفاع عن المؤتمر الشعبي العام وظلت قيادات المؤتمر الشعبي العام في محافظة المحويت يصدرون المواقف تلو المواقف وأتذكر آخرها ذلك السيل المتموج من البشر من محافظة المحويت الذي أتى في يوم الـ26 من مارس العام الماضي والعام الحالي عندما كنا نحتفل بذكرى العدوان الغاشم على وطننا هذا العدوان الذي دمر الشجر والحجر.. فلا تستحق محافظة المحويت من قيادة المؤتمر الشعبي العام إلا الوفاء والعرفان والشكر والتقدير والثناء على مواقفهم البطولية الصامدة وعلى عملكم الدؤوب وعلى عملكم المتميز في هذه المحافظة الباسلة.. اثبتت المحويت انها هي عنوان الوفاء .

وقال الزوكا :كم نحن سعداء اليوم ونحن بين ابناء محافظة المحويت في رحاب المؤتمر الشعبي العام هذا التنظيم الرائد هذا التنظيم المتميز الذي احتضن كل أبناء الوطن من شرقه وغربه ومن شماله وجنوبه دون تمييز او عنصرية او مناطقية او مذهبية وخير دليل على ذلك هذا التجمع في هذا اللقاء المتميز من كل ابناء محافظة المحويت بكل فئاتها وبكل اطياف مجتمعها المختلفة.. هذا هو المؤتمر الشعبي العام التنظيم الرائد الذي لا يفرق او يميز بين هذا وذاك، المؤتمر الشعبي العام تنظيم الوطن تنظيم الشعب تنظيم الجماهير على رأسها الزعيم المناضل علي عبدالله صالح .

وتابع: ونحن معكم اليوم في محافظة المحويت ومعي من الوفد المرافق لي من كل محافظات الوطن بالكامل أتينا الى محافظة المحويت لنقول لها: المؤتمر الشعبي العام والوطن جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء ..

وقال الامين العام: يحق لكم ايها المؤتمريون والمؤتمريات ان تتباهوا بانتمائكم للمؤتمر الشعبي العام الذي دليله النظري والفكري الميثاق الوطني الذي صاغه ابناء الشعب اليمني ولم يصغه لنا آخرون، هذا الميثاق الذي يقول ان الإسلام عقيدة وشريعة فهل لنا ان نقول نريد غير هذا الميثاق الذي يقول ان الولاء الوطني مبدأ شريف لا ينسجم بأي حال من الأحوال مع التبعية اياً كان شكلها ونوعها ، هذا هو الميثاق الوطني الذي علينا ان نعتبر منه وعلينا ان نعمل جميعاً بتوجيهات الزعيم علي عبدالله صالح بالعمل على تدريس الميثاق والوطني والتمسك بمنهج الميثاق الوطني هذا الميثاق الوطني الذي ينبغي علينا ان نتمسك بكل منهجه وسلوكياته ونجسدها سلوكاً عملياً على صعيد الواقع.

وأكد الزوكا ان الزعيم صالح لا يحتاج لتلميع وانه موجود في قلوب الناس، وقال:لا يحتاج علي عبد الله صالح لا من عارف الزوكا ولا من اي مواطن ان يلمعه ولا ان يعدد منجزاته ولا ان يعدد مناقبه، علي عبدالله صالح موجود في قلوب الشعب فإذا انكرتم منجزات علي عبدالله صالح الشاهدة للعيان فأنتم تتنكرون وتجحدون لأنفسكم.. أما شعبنا اليمني فقد شب عن الطوق فهو يعرف من يحبه ويعرف مصلحته ويعرف من هو علي عبدالله صالح ومن هو المؤتمر الشعبي العام.

وأكد الامين العام حرص المؤتمر على وحدة الصف وقال :اننا في المؤتمر الشعبي العام حريصون على وحدة الصف ووحدة صف الجبهة الداخلية فقد اصدرنا قبل ايام تصريحاً لمصدر مسئول في الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام دعونا فيه كل الاعلاميين والإعلاميات والكتاب من المؤتمر الشعبي العام الى عدم الرد والمناكفات الاعلامية، واجدها فرصة اليوم لأجدد الدعوة لكل كتاب وإعلاميي المؤتمر الشعبي العام وكل قيادات وأعضاء المؤتمر للابتعاد عن المناكفات والاعمال التي تشق الصف الداخلي، نحن حريصون على وحدة الصف الداخلي وأدعو الجميع الى التمسك بوحدة الصف الداخلي فعلينا العمل جميعاً لمواجهة العدوان الغاشم هذا العدوان الذي استهدف كل شيء في اليمن، علينا ان نكرس جهودنا ضد العدوان ونرص صفوفنا لمواجهته.

وقال الزوكا: واجدها فرصة مناسبة لأدعو كل المنظمات الدولية وأدعو كل العالم الى ان هنا في اليمن شعباً يموت بكل الاوبئة يموت من الجوع ويموت اليوم بهذا الوباء الكوليرا الذي غزا محافظات الوطن بالكامل فإننا ندعو كل المنظمات الإنسانية اذا كان لديهم ذرة من الانسانية اذا كان لديهم ذرة من القيم والأخلاق ان يقفوا الى جانب هذا الشعب المظلوم الذي بدأ وباء الكوليرا يغزو كل بيت فيه ليس العاصمة صنعاء كما يروج الآخرون لكن كل محافظات الوطن بدأت تئن من هذا الوباء بسبب هذا العدوان الغاشم.

وتابع: ادعو ابناء الوطن للتلاحم والتكاتف والعمل بكل ما من شأنه مواجهة العدوان، ونتمنى من كل دول العالم المحبة للسلام والخير ان تقف الى جانب شعبنا اليمني الأبي ..

وقال الزوكا :الجميع ضد العدوان وسنناضل ضد العدوان لكننا لا نريد الابتزاز تحت لافتة العدوان ومن يتنبع فوق اراضي المواطنين ومن يتنبع للإضرار بالمواطنين ومن يعمل للفساد والمفسدين والمحاولين القفز على الحقائق والواقع والعمل خارج الدستور والقانون هؤلاء من يخدمون العدوان فلا نريدهم ان يتكلموا بغير ذلك فمن يعمل مثل هذه الاعمال ويحاول ان يبتزنا تحت لافتة العدوان نقول له ان الاعمال التي تقوم بها هي تخدم العدوان ..

وتابع الامين العام : ومن يريد فرض آرائه ومقترحاته على الآخرين لن تكون مقبولة نحن في وطن آمنا بالدستور والقانون وعلينا جميعا ان نلتزم بالدستور والقانون وكل حزب له عمله وله اجتماعاته في تنظيمه ومع اعضائه ولا يفرض على الآخرين إلا من لديهم قناعة فنحن في عهد الحرية والديمقراطية والرأي والرأي الآخر والتعددية السياسية .

وأضاف الزوكا :علينا جميعاً إنصاف الناس في حقوقهم فإنني ادعو وزارتي الداخلية والدفاع إنصاف كل الضباط والصف والجنود في كل من يستحقونه فلا ينبغي ان ننصف احداً وآخر لا، هؤلاء ابناء الوطن

مؤتمر العاصمة يناقش خطة الأنشطة الرمضانية

جمعان: تزايد طلبات الانضمام للمؤتمر

ندعو لحشد الجهود في مواجهة وباء الكوليرا



عقدت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة -الاثنين الماضي- اجتماعاً تنظيمياً برئاسة الاستاذ امين محمد جمعان رئيس الهيئة التفيذية وحضور الاخ المهندس جمال عبدالخالق الخولاني رئيس الفرع عضو اللجنة العامة وضم الاخوة اعضاء قيادة الفرع والاخوة رؤساء الدوائر التنظيمية..

وفي كلمته حيا الاستاذ أمين جمعان المشاركين في الاجتماع الذي يأتي في اطار تنفيذ توجيهات فخامة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام حفظه الله- بشأن تفعيل كافة مناشط العمل السياسي والتنظيمي وتأكيد على وحدة الصف الوطني في مواجهة العدوان انطلاقاً من انجاح مهام الاستقطاب والتنسيب للاعضاء الجدد واستيعاب الطلب اليومي المتزايد للراغبين في الانضمام لهذا التنظيم الاعتدالي الرائد. .

وتطرق رئيس الهيئة التنفيذية في كلمته الى حجم الصعوبات الراهنة وطبيعة المرحلة الماثلة، مشيراً الى ما تواجهه السلطة المحلية من تحديات تعطيل داعياً الى حشد جهود المجتمع في مواجهة وباء الكوليرا..

بدوره اشار الاخ رئيس الفرع عضو اللجنة العامة الى ابرز موجهات النشاط التنظيمي الرمضاني متناولاً جانباً من الانجاز العام الذي حققه الفرع في اطار خطة الاداء التقييمي للعام 2016م.. مثمناً كل جهد تنظيمي مخلص بُذل على طريق تعزيز تماسك الجبهة الوطنية في مواجهة العدوان وفي اسناد مهام السلطة المحلية بأمانة العاصمة، مشدداً على ان المرحلة تستدعي تضافر جهود الجميع، منوهاً الى ان خارطة النشاط الرمضاني ستكون استثنائية وستحمل جملة من الغايات الوطنية الهادفة ومنها إحياء روح الميثاق الوطني والتعريف بحقائقه التاريخية الخمس وبما يتضمنه من التقاء فكري وسطي واعتدالي تتوحد في جنباته آمال وتطلعات الامة اليمنية..

مؤتمريات الدائرة 197 يؤكدن تمسكهن بثوابت الوطن ووقوفهن خلف المؤتمر والزعيم صالح





ذمار - عبدالباري عبدالرزاق

نظم القطاع النسوي للمؤتمر الشعبي العام بالدائرة 197 مديرية عنس محافظة ذمار -الخميس- اللقاء التنظيمي الاول للقيادات النسوية بالدائرة وذلك في اطار تنفيذ خطة العمل التنظيمي للعام 2017م . وخلال اللقاء ألقى حسن محمد عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة كلمة نقل في مستهلها تحيات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والأستاذ عارف عوض الزوكا الامين العام للمؤتمر الى المشاركات في اللقاء وكافة قيادات وكوادر القطاع النسوي للمؤتمر بالدائرة والمحافظة .

وأشاد بالدور الفاعل الذي تقدمه مؤتمريات ذمار في الدفاع عن الوطن وصمودهن الاسطوري في مواجهة العدوان والتصدي للمؤامرات التي تستهدف وطننا وشعبنا ووحدته المباركة.

واستعرض عبدالرزاق ما يتعرض له الوطن من عدوان غاشم وحصار اقتصادي جائر، وما قدمه المؤتمر من تضحيات ومواقف وطنية مشرفة دفاعاً عن سيادة واستقلال اليمن وأمنه واستقراره. وشدد على ضرورة التوعية الوطنية في اوساط الكادر النسوي من خلال تفعيل العمل التنظيمي ،وإقامة الانشطة والفعاليات وعقد اللقاءات على مستوى كل مراكز الدائرة .

من جانبها رحبت الاستاذه غادة الشظمي مسئولة القطع النسوي بالدائرة بقيادة المحافظة والمشاركات في اللقاء، مؤكدة تمسك مؤتمريات الدائرة « 197 »، بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والدفاع عن سيادة واستقلال اليمن ،والوقوف والالتفاف خلف المؤتمر وقيادته السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- كرمز وطني شجاع وقائد حكيم ، وهب عمره وحياته في خدمة الوطن والدفاع عنه . وأشارت الى ان القطاع النسوي بالدائرة « 197 » يعمل على توسيع النشاط والإسهام الفاعل من خلال التوعية الوطنية الشاملة في أوساط النساء ،ومواجهة أي أنشطة تدعو الى التفرقة والعنصرية والطائفية، وتعزيز أواصر التسامح وتوحيد الصفوف ونهج الاعتدال والوسطية التي أكد عليها الميثاق الوطني قولاً وعملاً.

وثمنت الشظمي المواقف الوطنية للمؤتمر الشعبي العام، ناقلة باسمها ونيابة عن مؤتمريات الدائرة « 197 » أسمى آيات التهاني والتبريكات الى فخامة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -وقيادات المؤتمر وكافة ابناء شعبنا بمناسبة العيد الـ27 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية .

وأكدت التزام القطاع النسوي بالدائرة « 197 » بتنفيذ خطة عمل فرع المؤتمر بالمحافظة للعام 2017م، ووفقاً للتعليمات الواردة من قيادة المؤتمر في فرع المحافظة وفي الامانة العامة .

ـــــادات المؤتمر بالمحويت

ـــن وطننا والحفاظ على وحدته من المتربصين



لا يستطيع أحد أن يجحد منجزات الزعيم صالح ونجله أحمد لوطننا وشعبنا

- نفتخر بانتمائنا للمؤتمر ونعتز بميثاقه الوطني وتجسيده على الواقع
- مَنْ يرفض العمل بالدستور والقوانين يخدم العدوان

وعلينا جميعاً إنصافهم، وأدعو كل المسئولين ادعو الاخوة في الحكومة الى سرعة ايجاد معالجات لرواتب الموظفين الذين طال انتظارهم للمرتبات..

وحول بعض الشائعات قال الزوكا :في هذا اللقاء المتميز لا استطيع ان نمر مرور الكرام وأنا اشاهد من ينفث السموم وينفث الاشاعات في اوساط المواطنين غير مكترث او غير واع بأن ابناء الشعب اليمني يعرفون الغث من السمين، هناك من الاَشاعات المغرضة التي يبثها البعض على هامة وطنية وقامة وطنية بَنَتْ هذا الوطن وعملت من اجله وهو العميد احمد علي عبدالله صالح فما اريد توضيحه في هذا الامر ان العميد احمد علي عبدالله صالح ايضاً مثل والده لا يحتاج مني او من غيري ان نشهد له بكفاءته ونزاهته وأخلاقه وتواضعه ووطنيته فكفوا عن اكاذيبكم كفوا عن سلوككم فأحمد علي في قلوب المواطنين الذين يحبونه، في قلوب شعبنا اليمني الذي يعرف حقيقة من هو احمد علي عبدالله صالح.. احمد علي عبدالله صالح بنى الحرس الجمهوري بنى القوات الخاصة وقوات مكافحة الارهاب،وسيظل احمد علي عبدالله صالح صامداً شامخاً لا يبيع ولايشتري في وطنه في قيمه وفي اخلاقه فهو جزء من هذا الوطن وسيظل جزءاً من هذا الشعب.

وحث الامين العام قيادات مؤتمر المحويت وأعضاءه على مزيد من العمل التنظيمي، وقال:الاخوة قيادات و اعضاء المؤتمر الشعبي العام ادعوكم الى مزيد من العمل التنظيمي، ادعوكم الى مزيد من رص الصفوف والعمل الميداني بتوجيهات رئيس المؤتمر الشعبي العام بالنزول للمواطنين بالنزول للجماهير وافتحوا باب الانتساب لهذا الحزب الكبير.. المواطنون يريدون الانتساب الى المؤتمر الشعبي العام لأنهم يعرفون ان المؤتمر الشعبي العام صمام الامان لأنهم يعرفون ان تنظيم المؤتمر الشعبي العام تنظيم المنجزات، تنظيم الوطن، تنظيم ديمقراطي، تنظيم الوسطية والاعتدال، تنظيم السلام، تنظيم الوحدة، واجدها فرصة مناسبة لأدعو الشعب اليمني الى التلاحم للدفاع عن وحدة الـ22 من مايو هذه الوحدة العظيمة التي ينبغي ان نصونها في حدقات اعيننا ونقف ضد المتربصين بها.

واختتم الزوكا كلمته بالترحم على الشهداء الذين دافعوا عن هذا الوطن الباسل .

أبو علي:

المؤتمر أثبت وفاءه لتراب وطنه وانتصاره لكرامة شعبه

وكان رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحويت محمد ابو علي القى كلمة رحب فيها بالأمين العام وقيادات المؤتمر الحاضرة في اللقاء ،مشيداً بقيادات المؤتمر الشعبي العام في المحويت التنظيمية والتنفيذية والمحلية والشباب والتربويين والوجهاء والمشائخ والمثقفين والقيادات النسوية الذين تحملوا عناء السفر لحضور اللقاء من مختلف المديريات.

وقال ابو علي : لقد اثبت المؤتمر الشعبي العام وعبر مسيرته النضالية انه صمام امان للوطن بوسطيته واعتداله من خلال دليله الفكري الميثاق الوطني،فالمؤتمر يحتضن كل ابناء الوطن الشرفاء والنبلاء والعظماء والوطنيين والأحرار الذين لا تهزهم العواصف ،ولا ينهارون امام التحديات الصعبة التي واجهتها اليمن عبر كافة المراحل .

وأضاف رئيس فرع المؤتمر بالمحويت:لقد اثبت المؤتمر وبما لا يدع مجالاً للشك وطنيته ووفاءه لتراب الوطن الطاهر بقيادة إبن اليمن البار الوحدوي الجسور الغيور على ابناء امته المشير الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ،وتجلت عظمة هذا الرجل في التضحية بالغالي والنفيس ،والكرسي والسلطة، وكل ذلك من اجل حقن كل قطرة دم، ونقاوة سريرة هذا الرجل تجلت ايضاً في قيمه وقيادته ونظرته التي فطره الله عليها .

وتابع ابو علي : مهما وصفنا قائدنا وزعيمنا المشير علي عبدالله صالح فلن نستطيع ان نعطيه حقه لان مقامه جليل وعظيم ومنجزاته يشهد لها العدو قبل الصديق، إلا ان نافخي الكير وأولاد مؤامرة الربيع العربي التي غزت بعض البلدان ومنها بلادنا قد أتت بالتدمير الشامل لكل مقدرات الوطن من خلال النخر في جسد الوطن الغالي، وتلاها تأييد واستجلاب العدوان الغاشم على بلادنا بقيادة السعودية وتحالفها القبيح واستهدافهم للإنسان والأرض والحجر والشجر ليس لشيء وإنما محاولة لتمزيق اليمن الى اشلاء، لكنهم لا يعلمون ان الشعب اليمني اصل العرب ومهد حضارته العربية الاصيلة .

وقال القيادي المؤتمري ابو علي :هاهم المتحالفون اليوم وكل يوم يتلقون الصفعة تلو الاخرى من قبل جيشنا الباسل ،واللجان الشعبية، والمتطوعين من ابناء القبائل لأننا على حق وهم على باطل،ولأننا ندافع عن بلادنا وهم ينفذون المؤامرات .

وأضاف: اننا من هنا نؤكد اننا جنود مجندون للدفاع عن سيادة الوطن ووحدته واستقلاله ونجدد العهد والوفاء والولاء لقائدنا وزعيمنا المشير علي عبدالله صالح ونقول له :نحن معك في خندق الدفاع عن الوطن ومقدراته وسلامة اراضيه والى جانبك ضد كل من تسول له النفس حتى آخر قطرة من دمائنا . وعبر رئيس فرع المؤتمر بالمحويت عن شكره وتقديره لكل من ساهم وشارك في الإعداد لهذا اللقاء، مختتماً كلمته بالقول: الرحمة والخلود لشهدائنا الابرار ودعواتنا بالشفاء العاجل للجرحى، وستبقى اليمن حرة عزيزة موحدة ما حيينا ومادامت الدماء تجري في عروقنا.. بالروح بالدم نفديك يا يمن نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن.. تحيا الجمهورية اليمنية .

وقد القيت في اللقاء قصيدتان شعريتان الاولى للشاعر بدر الحكمي والثانية للشاعر الشيخ حسين الشطبي نالتا استحسان الجميع .

الأمين العام يلتقي قيادات المؤتمر التنظيمية والتنفيذية بالمحويت



التقى الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا -الاثنين الماضي- ومعه الاستاذ خالد الديني عضو اللجنة العامة عضو المجلس السياسي الاعلى،والأستاذ ناصر باجيل نائب رئيس مجلس النواب ،وأعضاء اللجنة العامة احمد النويرة، وقاسم الكسادي ،ومحمد الامير وعضوا الهيئة الوزارية للمؤتمر اللواء علي بن علي القيسي وزير الادارة المحلية ،والأستاذ جليدان محمود جليدان وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والدكتور عبدالله ابوحورية نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية ،والأستاذ طه الهمداني عضو الامانة العامة رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر، وزيد ابو علي عضو مجلس النواب -بالقيادات التنظيمية والتنفيذية للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة المحويت بمقر الفرع .

وفي اللقاء عبر الأمين العام عن شكره وتقديره لكل قيادات المؤتمر التنظيمية والتنفيذية على انجاح اللقاء التنظيمي الموسع ،وعلى النشاط التنظيمي المتميز لمؤتمر المحويت ،مؤكداً ان مؤتمريي المحويت دائماً السباقون للوقوف مع الوطن والمؤتمر وقيادته في مختلف المراحل وخاصة منذ ازمة العام 2011م وحتى اليوم .

ووجه الزوكا قيادات المؤتمر بالمحويت الى تحويل نجاح هذا اللقاء الى شعلة نشاط تنظيمي على مستوى فروع المديريات والدوائر تنفيذاً لخطة العمل التنظيمي ولتوجيهات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- واستغلال شهر رمضان المبارك في اقامة الامسيات الرمضانية التنظيمية وتوعية كوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر وكل ابناء المحويت بمضامين الميثاق الوطني ،وتنشيط عملية الاستقطاب التنظيمي في اوساط الناس .

ودعا الامين العام قيادات المؤتمر وكل القوى السياسية وكافة ابناء المحويت الى الوقوف الى جانب السلطة المحلية ودعمها لتقوم بواجباتها ومسؤولياتها وفقاً للدستور والقانون.

من جانبه اكد رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة المحويت الشيخ محمد ابو علي، ان مؤتمريي المحويت كانوا ومايزالون وسيظلون جنوداً اوفياء للوطن وللمؤتمر ولقيادته ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وسينفذون المهام التنظيمية بكل اخلاص وتفانٍ.

مؤتمر بيت الفقيه:

سنظل على العهد والوفاء للوطن



محمد شنيني

نظمت فروع المؤتمر الشعبي العام في الدوائر «171، 172، 173، 174» بمديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة لقاء تنظيمياً موسعاً وعبر رئيس فرع المؤتمر بجامعة الحديدة الدكتور عبده هديش في مستهل كلمته عن الاغتباط الشديد بالاحتشاد اللافت لقيادات وكوادر المؤتمر بمديرية الزرانيق والذي يجسد عظمة هذه المديرية العملاقة بفرسانها الاوفياء من المؤتمريين والمؤتمريات.

واشار هديش الى أن قيادة المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- يتابعون باهتمام بالغ هذه الفعاليات التي تؤكد الثقة والتلاحم بين مختلف التكوينات والاطر القيادية والقاعدية بحزب المؤتمر.

وأكد هديش أن قيادات المؤتمر في المحافظة يثقون كل الثقة ان المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة لن يكون الا على ذات العهد وفيا لمبادئه وقيمه الوطنية وعلى ذات العهد وحدة والتحاماً وصموداً بوجه كل التحديات وأولها مواجهة العدوان.

وتخلل اللقاء عدد من الكلمات لقيادات وقطاعات المؤتمر وهيئاته ومكاتبه التنفيذية والمجلس المحلي والعلماء والشباب والنساء.

وتحدثت كلمات اللقاء عن اهمية اللقاء التنظيمي الذي يأتي في ظروف مهمة والتي تتطلب رص الصفوف لمواجهة كافة التحديات.

واكدت الكلمات على الثبات والاصطفاف واللحمة المؤتمرية، مجددين العهد لله وثم الوطن والمؤتمر ورئيس المؤتمر بأن يكونوا عند مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية التي لا ينبغي التفريط فيها.

مؤتمريو قيفة يؤكدون على نشر الفكر الميثاقي والاصطفاف لمواجهة العدوان الغاشم

البيضاء - محمد صالح المشخر

عقدت قيادة وقواعد وأنصار فروع المؤتمر الشعبي العام بمديريات قيفة الثلاث القريشية وولدربيع والشرية آل غنيم بمحافظة البيضاء الاجتماع التنظيمي الموسع الذي ترأسه الدكتور محمد عبدالولي السماوي رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة لتدشين برنامج العمل التنظيمي للعام الجاري 2017م.. وفي مستهل اللقاء وقف المشاركون دقيقة حداد على أرواح الشهداء الأبرار من أعضاء المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة وفي مقدمتهم رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الأسبق الشهيد اللواء محمد ناصر العامري ورجال الجيش والأمن واللجان الشعبية في ميادين العزة والصمود والبطولة.

وفي كلمته الافتتاحية نقل في مستهلها رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الدكتور محمد عبدالولي السماوي تحيات باني نهضة اليمن الحديث ومحقق وحدته الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- والأستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، وأعضاء الأمانة العامة واللجنة العامة ، إلى المشاركين في اللقاء الموسع، مؤكداً أن مواقفهم الوطنية مبعث فخر لكل مؤتمري في ربوع الوطن الجريح .

وحث رئيس فرع مؤتمر محافظة البيضاء الجميع على أهمية تفعيل العمل التنظيمي في مناطق قيفة الثلاث القريشية والشرية آل غنيم وولدربيع من خلال تفعيل دور الاجتماعات واللقاءات والنشاطات الجماهيرية والتنظيمية للتكوينات الفرعية والقاعدية وفقاً للنظام الداخلي ولوائح العمل وموجهات خطة النشاط التنظيمية الصادرة عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.. منوهاً إلى ضرورة فتح مقرات الفروع ومزاولة العمل التنظيمي واستقبال اعضائه والتواصل المستمر على كافة المستويات ومنح كوادرنا من الشباب المؤهل المجال لتنشيط مساحة اكبر من العمل التنظيمي وسنرى مزيداً من الإبداع والتميز وتوحيد الخطاب السياسي والتنظيمي لأعضاء المؤتمر الشعبي العام وخاصة في مواجهة العدوان والتحديات الداخلية والخارجية وفتح قنوات الاتصال والتواصل بين أعضاء المؤتمر الشعبي العام وعلى كافة المستويات التنظيمية من خلال تفاعل جميع تكوينات المؤتمر لمواجهة كل المؤامرات والتحديات، وان يكون المؤتمريون على اصطفاف واحد في هذه المرحلة المهمة جداً.

وخلال الاجتماع ألقى مدير عام مديرية القريشية الشيخ محمد احمد جرعون ومدير عام مديرية الشرية أحمد حسين السيقل رئيسا الهيئة التنفيذية بالمديريتين كلمتين أكدا فيهما الوقوف والثبات ضد العدوان ومرتزقته وعملائه، مشيدين بالمواقف البطولية لأبناء مديريات قيفة القريشية والشرية وولدربيع في وجه العدوان ومرتزقته وأدواته الإرهابية الساعية الى محاولة زعزعة أمن المحافظة واستقرارها والسلم الاجتماعي.. داعيين الى ضرورة تحصين الشباب وتوعيتهم من الفكر الضال فكر الإرهاب والتطرف الممول من قوى العدوان.

فيما القى صالح محمد الحطام وعبدربة سالم المجنحي رئيسا فرعي المؤتمر بمديرية القريشية والشرية وعلي سعيد الكهالي عضو قيادة فرع مديرية ولدربيع كلمات استعرضت خطة النشاط التنظيمي لهذا العام وبرنامجها التنفيذي من خلال النزول الميداني وعقد اللقاءات والاجتماعات التنظيمية مع قيادة وقواعد وأنصار ورؤساء وقياديي المراكز والجماعات التنظيمية وأعضاء اللجنة الدائمة في فروع المؤتمر الشعبي العام بمديريات القريشية والشرية وولدربيع..

حضر الاجتماع ، مدير عام مديرية ولدربيع محمد احمد العيدروس والقيادي الدكتور جمال احمد العبد نائب مدير عام مستشفي رداع المركزي ، وقيادة المجلس المحلي والتنفيذي وقيادة المؤتمر والهيئة التنفيذية ومشائخ وأعيان وعقال وشباب القريشية والشرية آل غنيم وولدربيع في البيضاء..

مؤتمر وصابين يهنئ الزعيم بعيد الوحدة ويشيد بتضحيات الأبطال في الجبهات



ذمار - عبدالباري عبدالرزاق

عقد -الاثنين الماضي- اللقاء التنظيمي الموسع لقيادات المؤتمر الشعبي العام بفروع الدوائر (210 - 211 -212 - 213 - 214) في مديريتي وصابين العالي والسافل بمحافظة ذمار، برئاسة الاستاذ حسن محمد عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة.

وأكد اللقاء على أهمية وحدة الصف والتلاحم الوطني ومواصلة الصمود في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن والتمسك بالثوابت الوطنية والنظام والقانون ، وعدم الالتفات للاستفزازات التي تخدم تحالف العدوان.

وهنأ اللقاء الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وكافة ابناء شعبنا اليمني بمناسبة حلول العيد الـ27 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي مثلت اعظم انجاز حققه اليمنيون في تاريخهم المعاصر ،محذراً من المؤامرات والمخططات التي تتعرض لها بلادنا اليوم والتي تستهدف تقسيم وتجزئة اليمن .

ودعا اللقاء الى ضرورة مواصلة تفعيل وتنفيذ الانشطة والفعاليات التنظيمية في مختلف المراكز التنظيمية بفروع الدوائر بالمديريتين ، والالتزام بكافة التعليمات والتوصيات الواردة من فرع المؤتمر بالمحافظة والامانة العامة .

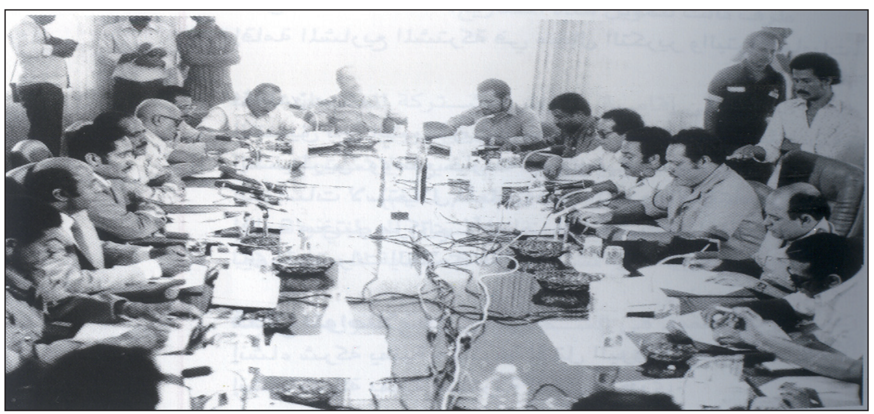
وأكد اللقاء تجديد قيادة وأعضاء وكوادر المؤتمر بوصابين العهد والوفاء للوطن والمؤتمر والزعيم علي عبدالله صالح والسير على نهج الوسطية والاعتدال التي جسدها الميثاق الوطني فكراً ومنهجاً.

وأشاد اللقاء بالتضحيات العظيمة التي يقدمها أبطال الجيش والامن واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل في جبهات العزة والبطولة ،مترحماً على أرواح الشهداء الابرار ، ومتمنياً للجرحى الشفاء العاجل .

الاثنين: 22 / مايو / 2017م - 26 / شعبان / 1438هـ
الميثاق
العدد: (1859)

كل ملفات الحوار حــول الوحـ









الرئيسان الحمدي وسالمين اتفقا في قعطبة على التمثيل الدبلوماسي

عبدالعزيز عبدالغني وعلي ناصر اتفقا على تشكيل مؤسسات اقتصادية مشتركة 1980م

التوقيع على اتفاق إعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الانتقالية في أبريل 1990م

يحتفل الشعب اليمني بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية في الـ22 من مايو 1990م في ظل تداعيات خطيرة وتحديات تواجه الوطن والشعب وفي المقدمة منجز الوحدة العظيم، لاسيما مع استمرار العدوان على بلادنا الذي تقوده السعودية للعام الثالث..

اليوم نقف أمام العديد من الحقائق التاريخية التي تؤكد ان الشعب اليمني بكل قواه خاض نضالاً شاقاً من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية فقد استنفد جهد قيادة الشطرين طوال ثلاثة عقود.. ولم تكن أمامهم قضية أهم من قضية إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.. كانوا يجبرون على الحوار عقب مغادرتهم متاريس القتال الى أن أدركوا أن خيار القوة لن يقودهم الى الأمن والاستقرار وأنه لا مستقبل لليمن إلاّ بالوحدة.

إن مسيرة الوحدة اليمنية مرت بسبع محطات رئيسية لا يمكن على الاطلاق مقارنتها بخديعة ما يسمى بمؤتمر الحوار الوطني الذي رعاه الفار هادي.. وهذه المحطات تؤكد ان العمل الوحدوي أخذ مساراً علمياً مدروساً ومخططاً ولسنا بحاجة لحوارات جديدة إزاء قضية عُمّدت بالدم عام 1994م وتُعمَّد من جديد بدماء أبناء الشعب اليمني للعام الثالث في مواجهة العدوان الغاشم الذي تقوده السعودية على بلادنا.. وبهذه المناسبة نجدها فرصة للتذكير بالحقائق التي أكدها موحد اليمن الزعيم علي عبدالله صالح.. والمتمثلة بسبع محطات مرت بها مسيرة الحوار من أجل الوحدة وهي محطة القاهرة ومحطة الكويت ومحطة طرابلس ومحطة الجزائر ومحطة صنعاء ومحطة تعز ومحطة عدن.. والتي شهدت حوارات شاملة وجادة على مختلف المستويات في سياق الإعداد لإعلان الحدث الأعظم الذي توج تلك الحوارات يوم الـ22 من مايو 1990م، نعم لم تأتِ الوحدة بعاطفة ولا بالقوة، وانما جاءت بفضل الروح الوحدوية لشعبنا، وقد شهد العالم مولد الجمهورية اليمنية خلفاً لنظامي الشطرين وتم إيداع وثائق الوحدة في الأمم المتحدة والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي.. كما تم الاستفتاء الشعبي على دستور دولة الوحدة..

ونضع أمام الجميع عناوين لأبرز تلك الحوارات التي توَّجها الزعيم علي عبدالله صالح بتحقيق الوحدة في الـ22 من مايو عام 1990م.. بإعلان قيام الجمهورية اليمنية في عدن.. وبهذا الحدث التاريخي العظيم يُعتبر أي حوار حول منجز الوحدة إعادة فتح الباب أمام مؤامرات الانفصال.. فإلى أبرز الحوارات:

إعداد: وحدة الرصد



الزعيمان «صالح» و«فتاح» اتفقا على لجنة مشتركة لصياغة دستور دولة الوحدة في قمة الكويت

- في 28 أكتوبر 1972 : تم التوقيع على (اتفاقية القاهرة) بين رئيسي وزراء شطري اليمن، محسن العيني، وعلي ناصر محمد، وكان ذلك ثمرة لجهود الوساطة العربية، والجامعة العربية، بعد الحرب التي شهدتها قعطبة والوازعية وغيرها، حيث توصل الجانبان إلى اتفاق على إنهاء الحرب وحتمية الوحدة بين شطري اليمن، وتعيين ممثلين شخصيين لرئيسي الشطرين لمتابعة تنفيذ ما اتُّفق عليه، على أن يعقد لقاء لرئيسي الشطرين في نوفمبر من نفس العام.

- في 28 نوفمبر 1972 : رئيسا شطري الوطن يوقعان (بيان طرابلس) الوحدوي، بعد عقد أول قمة يمنية، جمعت القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري، وسالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة، بحضور الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.. ونص البيان على إقامة دولة يمنية واحدة تسمى الجمهورية اليمنية، والاتفاق على علم الدولة اليمنية الموحدة وعاصمتها صنعاء.

- في 21 ديسمبر 1972 : عقدت لجنة الممثلين الشخصيين لرئيسي شطري اليمن والرئيس الجزائري والرئيس الليبي والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، اجتماعها في صنعاء، لوضع خطة عملها، وحددت اجتماعات أربع من اللجان المشتركة بصنعاء والأربع الأخرى بعدن.

- في 15 أبريل 1973 : عقدت لجنة الممثلين الشخصيين لكل من رئيسي شطري الوطن والرئيسين الجزائري والليبي والأمين العام لجامعة الدول العربية اجتماعها الثاني بمدينة عدن، والذي تم فيه بحث ما تم تنفيذه من توصيات الدورة الأولى، ورفعت اللجنة تقريراً إلى رئيسي الشطرين، كما قدم الممثل الشخصي للأمين العام للجامعة العربية، تقريراً حول سير تنفيذ الاتفاقات وسير عمل اللجان الفنية المشتركة.

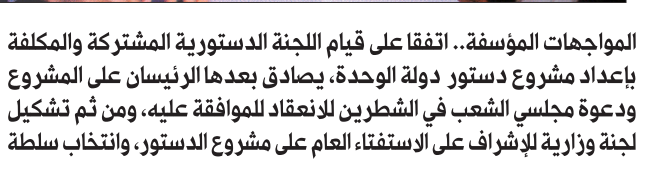
- 4 سبتمبر 1973 : التقى رئيسا شطري اليمن في الجزائر القاضي عبد الرحمن الارياني وسالم ربيع علي، بحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين، وفي اللقاء تم التأكيد على سرعة إنجاز لجان الوحدة أعمالها، بما يتفق واتفاقية القاهرة وبيان طرابلس.

- 10 نوفمبر 1973 : عقد لقاء بين القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري، وسالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة، بمحافظتي تعز والحديدة، واتفقا على إيجاد صيغ مشتركة، على صعيد الاقتصاد الوطني لليمن الموحد.

- 15 فبراير 1977 : عقد إبراهيم محمد الحمدي رئيس مجلس القيادة، وسالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة، اجتماعاً في مدينة قعطبة وتم الاتفاق على تشكيل مجلس يتكون من الرئيسين ومسؤولي الدفاع والاقتصاد والتجارة والتخطيط والخارجية، يجتمع مرة كل ستة أشهر في صنعاء وعدن بالتناوب، كما تم الاتفاق على التمثيل الدبلوماسي والقنصلي.

- في 15 أغسطس 1977 : قام سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي، بزيارة إلى صنعاء، التقى خلالها المقدم إبراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة، وبحثا خطوات المسار الوحدوي.

- في 28 مارس 1979 : عقد الرئيسان علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وعبدالفتاح إسماعيل عقد قمة في الكويت وذلك عقب المواجهات المؤسفة.. اتفقا على قيام اللجنة الدستورية المشتركة والمكلفة بإعداد مشروع دستور دولة الوحدة، يصادق بعدها الرئيسان على المشروع ودعوة مجلسي الشعب في الشطرين للانعقاد للموافقة عليه، ومن ثم تشكيل لجنة وزارية للإشراف على الاستفتاء العام على مشروع الدستور، وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة، وتسريع اللجان الوحدوية المشتركة لعملها.





- 2 أكتوبر 1979م: احتضنت العاصمة صنعاء لقاء بين الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وعلي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة المجلس الأعلى ورئيس الوزراء، أكدا خلالها الالتزام بتنفيذ اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس والكويت، والتنسيق بين وفود الشطرين في المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية.

- 3 مايو 1980 : عقد لقاء في مدينة عدن ضم عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء، وعلي ناصر محمد رئيس الوزراء اتفقا على إقامة مؤسسات مشتركة بإدارة موحدة في القطاعات الاقتصادية كالغاز والمعادن والمواصلات والمصارف وخطط التنمية وقطاع السياحة.

- 13 يونيو 1980 : الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وعلي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس الوزراء، اتفقا على عدم دعم أي نشاط معادٍ للآخر، وإزالة المواقع العسكرية من مناطق الأطراف، ووضع خطة للدفاع عن الأرض اليمنية والحفاظ على سيادة الوطن اليمني.

- 1 سبتمبر 1980 : الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وعلي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، يعقدان في مدينة تعز لقاءً، تم فيه تدارس مجريات أعمال اللجان الوحدوية وسبل تعزيز وتفعيل دورها.

- 15 سبتمبر 1981 : اتفق الرئيسان علي عبدالله صالح، وعلي ناصر محمد، على تنفيذ المادة (9) من بيان طرابلس الصادر عام 1972م، والمتعلقة بإنشاء تنظيم سياسي موحد.

- 23 نوفمبر 1981 : عقدت في الكويت قمة يمنية هي الثانية برئاسة علي عبدالله صالح، وعلي ناصر محمد، وبرعاية أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، يهدف انهاء الخلافات وتنقية الأجواء بين الشطرين، بعد ازدياد حدة المجابهة في المناطق الوسطى.

- في 30 نوفمبر 1981 : قام الرئيس علي عبدالله صالح، بزيارة تاريخية إلى الشطر الجنوبي من الوطن، استمرت ثلاثة أيام، وعقدت قمة في عدن مع الرئيس علي ناصر محمد، اتفقا على إنشاء مجلس رئاسي برئاسة رئيسي شطري اليمن يختص بمتابعة كافة اتفاقيات الوحدة وتنفيذها والإشراف على اللجان الوحدوية.. واتفقا على تنقل مواطني الشطرين بالبطاقة الشخصية.

- 30 ديسمبر 1981 : الإعلان عن انتهاء اللجنة الدستورية المشتركة بين الشطرين من إنجاز مشروع دستور دولة الوحدة الذي ضم (136) مادة، ووقع عليه رئيسا اللجنة عبدالله غانم وحسين الحبيشي، ومقرريها عمر الجاوي ومحمد الفسيل.

- 6 مايو 1982 : الاتفاق في تعز بين رئيسي شطري اليمن الرئيسان علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد، على تجاوز حالة عدم الاستقرار بين الشطرين، وتنفيذ اتفاق 13 يونيو 1980 الخاص بتوطيد الأمن والاستقرار في ربوع اليمن، والعمل على حل أية مشاكل قد تطرأ بالحوار والطرق السلمية، وتأكيد استمرارية العفو العام.

- 15 اغسطس 1983 : احتضنت صنعاء أعمال الدورة الأولى للمجلس اليمني الأعلى برئاسة الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد، وصدر عن الدورة بيان مشترك تضمن الخطوات العملية التي تم إنجازها من خلال اللجنة الوزارية المشتركة.

- 7 سبتمبر 1983 : سكرتارية المجلس اليمني الأعلى تجتمع في صنعاء، وتوقع على عدد من الإجراءات المتفق بشأنها، ومنها حرية انتقال المواطنين بين الشطرين.

- 15 فبراير 1984 : المجلس اليمني الأعلى برئاسة رئيسي الشطرين علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد، يصادق في ختام دورته الثانية التي عقدت بمدينة عدن على عدد من التوصيات التي قدمتها السكرتارية، وكلفها بمتابعة تنفيذ ما جاء في تقريرها.

- 19 يناير 1985 : التقى الرئيسان علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد في عدن، وذلك في إطار تواصل اللقاءات الوحدوية ومتابعة تنفيذ قرارات الدورة الثالثة للمجلس اليمني الأعلى، وقد حقق هذا اللقاء الذي استكمل في مدينة تعز، نتائج إيجابية أسهمت في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار على مستوى الوطن اليمني.

- 5 مارس 1985 : عقد الرئيسان علي عبدالله صالح، وعلي ناصر محمد، اجتماعاً في صنعاء، بحثا فيه العديد من المواضيع المتعلقة بالتنسيق والتشاور بين قيادتي الشطرين في إطار العمل الوحدوي المشترك.

- 10 ديسمبر 1985 : أقرت اللجنة الوزارية المشتركة لشطري الوطن في ختام اجتماعها الثالث في العاصمة صنعاء برئاسة رئيسي الوزراء عبد العزيز عبد الغني وحيدر أبو بكر العطاس، حرية تنقل المواطنين بين الشطرين، والموافقة على اللائحة الموحدة بشأن شروط خدمة الموظفين العاملين بالمشروعات



نــص اتفـــــاق إعــــلان الجمهوريـــــ

إن الوطن اليمني يعيش مرحلة الإعداد الكامل لإعادة بناء وحدته وإنشاء دولة الوحدة بما تشهده الساحة اليمنية من نشاطات متواصلة على كافة المستويات القيادية والحكومية والتنظيمية والشعبية والهيئات والاتحادات النقابية والجماهيرية لتنفيذ اتفاق عدن التاريخي في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1989 ومواصلة للمشاورات المخلصة والجادة التي تتم بين قيادتي الوطن من أجل تعزيز الإرادة الواحدة لقيادة العمل الوحدوي وتثبيت واجب المسؤولية لدى كافة القيادات وعلى كل المستويات

ومن أجل سلامة الخطوات والإجراءات الوحدوية في المرحلة الانتقالية وقيام دولة الوحدة، وتقديراً من القيادة لكل ما يطرح على المستوى الوطني من نقاشات وحوارات وطنية، وحرصاً على توفير كامل السلطات الدستورية لدولة الوحدة فور قيامها وعدم وجود فراغ دستوري في ظلها، وتحقيقاً للشرعية الكاملة للمشاركة الشعبية والديموقراطية في الحكم،

ونظراً لضرورة أن تكون الفترة الانتقالية بعد قيام الجمهورية اليمنية محددة بمدة كافية لاستيعاب عملية الإعداد لمستقبل الدولة اليمنية وإجراء الانتخابات العامة لمجلس النواب، وحرصاً على أن يسود العمل بدستور دولة الوحدة والشرعية الدستورية وعدم اللجوء إلى تجاوز الدستور أو تعديله من قبل أي جهة غير مخولة حق التعديل، وتأكيداً على نقاوة البناء الوحدوي الذي يقوم على أسس وطنية مستندة على أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ومنطلقاً من انتمائه القومي والإسلامي والإنساني،

فقد شهدت صنعاء أول اجتماع لكامل قيادة الوطن اليمني ممثلة في الأخوين العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام وعلي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والأخوة الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس مجلس الشورى ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس الوزراء وأعضاء المكتب السياسي واللجنة العامة والمجلس الاستشاري وعدد من أعضاء هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ومجلس الشورى والحكومتين واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني واللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ومن كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وذلك خلال الفترة من الرابع والعشرين حتى السابع والعشرين من رمضان 1410هـ الموافق 19 - 22 نيسان أبريل 1990م حيث تم الاتفاق على ما يلي:

المادة (1) تقوم بتاريخ الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 1990م الموافق 27 شوال 1415هـ (*) بين دولتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (شطري الوطن اليمني) وحدة اندماجية كاملة تذوب فيها الشخصية الدولية لكل منهما في شخص دولي واحد يسمى (الجمهورية اليمنية) ويكون للجمهورية اليمنية سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة.

المادة (2) بعد نفاذ هذا الاتفاق يكون مجلس رئاسة للجمهورية اليمنية لمدة الفترة الانتقالية يتألف من خمسة أشخاص ينتخبون من بينهم في أول اجتماع لهم رئيسا لمجلس الرئاسة ونائباً للرئيس لمدة المجلس.

ويشكل مجلس الرئاسة عن طريق الانتخاب من قبل اجتماع مشترك لهيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى والمجلس الاستشاري، ويؤدي مجلس الرئاسة اليمين الدستورية أمام هذا الاجتماع المشترك قبل مباشرة مهامه ويمارس مجلس الرئاسة فور انتخابه جميع الاختصاصات المخولة لمجلس الرئاسة في الدستور.

المادة (3) تحدد فترة انتقالية لمدة سنتين وستة أشهر ابتداء من تاريخ نفاذ هذا الاتفاق ويتكون مجلس نواب خلال هذه الفترة من كامل أعضاء مجلس الشورى ومجلس الشعب الأعلى بالإضافة إلى عدد (31) عضواً يصدر بهم قرار من مجلس الرئاسة ويمارس مجلس النواب كافة الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور عدا انتخاب مجلس الرئاسة وتعديل الدستور.

وفي حالة خلو مقعد أي من أعضاء مجلس النواب لأي سبب كان يتم ملؤه عن طريق التعيين من قبل مجلس الرئاسة.

ـدة أُغلقت في 22 مايــو 90



موحد اليمن يرفع علم الجمهورية اليمنية في عدن

المشتركة.

- 24 ديسمبر 1985: انعقدت بالعاصمة صنعاء اجتماعات المجلس اليمني الأعلى في دورته الرابعة برئاسة رئيسي الشطرين علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد، حيث صدر عن هذا اللقاء بلاغ صحفي، ركز على المواضيع المتعلقة بالخطوات الوحدوية وصولاً إلى دولة الوحدة اليمنية المنشودة.

- 2 يوليو 1986: عقد في العاصمة الليبية طرابلس، لقاء ثلاثي بين الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، وحيدر أبو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في الشطر الجنوبي من الوطن، والعقيد معمر القذافي، تم خلاله بحث المراحل التي قطعها شطرا الوطن في مجال التنسيق الوحدوي.

- 21 يوليو 1987: بدعوة من الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، قام الرئيس علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، بزيارة إلى صنعاء هدفت إلى الانتقال بمباحثات الوحدة اليمنية وبالعمل الوحدوي، إلى الخطوات الإجرائية المقربة ليوم إعلان قيام دولة الوحدة وفقاً لبرنامج محدد.

- 17 ابريل 1988: التقى الرئيسان علي عبدالله صالح ، وعلي سالم البيض، في مدينة تعز.. واستعرض اللقاء مواصلة العمل الوحدوي وسبل تنشيط الهيئات الوحدوية القائمة وتعزيز عمل لجان الوحدة، كما تم الاتفاق على إحياء الاستثمار المشترك للثروات الطبيعية في المنطقة المشتركة بين محافظتي مأرب وشبوة، وتكليف سكرتارية المجلس اليمني بإعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دولة الوحدة، وأكدا على استكمال جهود قيادتي الشطرين في احتواء ومعالجة آثار أحداث 13 يناير 1986م المؤسفة في الشطر الجنوبي من الوطن، والالتزام الكامل بما سبق أن توصل إليه الشطران في العمل الوحدوي قبل تلك الأحداث.

عبدالله غانم وحسين الحبيشي وقّعا على مشروع دستور دولة الوحدة 1981م

- 4 مايو 1988: التقى في صنعاء الرئيسان علي عبد الله صالح، وعلي سالم البيض، لمتابعة خطوات تنفيذ ما أُوكل إلى لجان الوحدة من مشاريع مشتركة.

- 29 نوفمبر 1989: الرئيس علي عبد الله صالح الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام يصل إلى مدينة عدن للمشاركة في احتفالات شعبنا بالعيد الثاني والعشرين للاستقلال.

- 30 نوفمبر 1989: التوقيع على اتفاق عدن التاريخي لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية بالمصادقة وإقرار مشروع دستور دولة الوحدة، وإحالة المشروع إلى مجلسي الشورى والشعب في الشطرين، للموافقة عليه خلال مدة زمنية أقصاها ستة اشهر، وتفويض رئيسي السلطتين التشريعيتين بتنظيم عمليتي الاستفتاء على مشروع الدستور وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة طبقا للدستور، وقع الاتفاق كل من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، والرئيس علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني.

- 24 ديسمبر 1989: صدر بصنعاء البلاغ الصحفي عن لقاء قيادتي الوطن، الذي تضمن الاتفاق على انتظام لقاءاتها وتكليف الوزراء في الشطرين بعقد اجتماعات مشتركة ومتابعة مجلسي الشعب والشورى للتصديق على مشروع دستور دولة الوحدة وإجراء الاستفتاء العام عليه.. وتكليف مجلسي الوزراء بتقديم تصور بشأن دمج الوزارات والمصالح والمؤسسات والأجهزة المختلفة في الشطرين، وإعداد مشروع قانون الانتخابات ونظام إجراء الاستفتاء الشعبي على مشروع دستور دولة الوحدة، وأعلنت القيادة السياسية بشطري الوطن العفو العام الشامل.

- 8 يناير 1990: عقدت لجنة التنظيم السياسي الموحد اجتماعها الثاني في مدينة عدن، وأصدرت بلاغاً صحفياً، تضمن اقرار البديل الثاني من البدائل الأربعة التي سبق وأن طرحت للنقاش للتنظيم السياسي المقترح في دولة الوحدة، وهو احتفاظ الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام باستقلاليتهما، وحق القوى الوطنية والسياسية بممارسة النشاط السياسي، وهو ما كفله دستور دولة الوحدة.

- 20 يناير 1990: عقد مجلسا الوزراء في شطري الوطن في صنعاء أول اجتماع بكامل الأعضاء، برئاسة عبدالعزيز عبدالغني والدكتور ياسين سعيد نعمان، واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الاقتصادية والمالية، وفي مجال التعليم العام والتعليم التخصصي والتشريعات القضائية والشؤون الخارجية والتمثيل الدبلوماسي والقنصلي، وتم مناقشة دمج الوزارات والأجهزة والمصالح والمؤسسات، ووضع الاجتماع تصورات بشأن تكوين حكومة دولة الوحدة.

- 18 فبراير 1990: عقد الرئيسان علي عبدالله صالح الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، وعلي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، في مكيراس بمديرية لودر- محافظة أبين، لقاء تم فيه بحث الخطوات الوحدوية الجارية على الساحة اليمنية.

- 1 مارس1990: عقد بتعز لقاء مشترك بين رئيسي الوزراء في الشطرين عبدالعزيز عبدالغني والدكتور ياسين سعيد نعمان، تم فيه الاتفاق على دمج المؤسسات والأجهزة الأمنية ووكالتي الأنباء والإذاعة والتلفزيون والمواصلات والطيران والسياحة والجمارك والضرائب والمصرفين المركزيين- البنك المركزي والبنك الأهلي، وإعداد مشروع الموازنة العامة الموحدة للدولة للعام 1991م.

- 8 مارس 1990: عقدت قيادة شطري الوطن وعلى مدى ثلاثة أيام، سلسلة لقاءات وحدوية في كل من تعز وعدن، برئاسة الأخوين علي عبدالله صالح، وعلي سالم البيض، جرى خلالها بحث العديد من القضايا المرتبطة بالجهود الهادفة إلى الانتقال بالعمل الوحدوي إلى مجالات أكثر تقدما.

- 20 مارس1990: عقد مجلسا الوزراء في الشطرين اجتماعاً في مدينة عدن، استمر ثلاثة أيام، وصدر عنه عدد من القرارات، منها إقرار 45 مشروعاً بقانون وخمسة من مشروعات اللوائح والهياكل التنظيمية الخاصة بدمج الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات والمصالح في دولة الوحدة.

- 22 ابريل1990: تم التوقيع في صنعاء على اتفاق إعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الانتقالية لدولة الوحدة، التي حددت في المادة الثالثة من الاتفاق بسنتين وستة أشهر ابتداء من تاريخ نفاذ هذا الاتفاق، الذي نصت المادة الأولى منه (على أن تقوم بتاريخ الـ 27 من شوال 1410هـ الموافق 22 مايو 1990م بين دولتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (شطري الوطن اليمني) وحدة اندماجية كاملة، تذوب فيها الشخصية الدولية لكل منهما في شخص دولي واحد يسمى (الجمهورية اليمنية) ويكون للجمهورية اليمنية سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة).. بالإضافة إلى تكوين مجلس الرئاسة وتحديد مهامه، وقد تم التوقيع على الاتفاق في ختام لقاء صنعاء الذي دام أربعة أيام، ويعد أول اجتماع شهدته العاصمة التاريخية لكامل قيادتي الوطن.. وقع الاتفاق كل من رئيسي الشطرين الأخ علي عبدالله صالح الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، والأخ علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني.

- 1 مايو 1990: الرئيسان علي عبدالله صالح ، وعلي سالم البيض ، يبحثان في عدن، عددا من القضايا المرتبطة بالعمل الوحدوي والخطوات الإجرائية، وبقية الترتيبات المتعلقة بإعلان قيام الجمهورية اليمنية وفقا للاتفاقيات الوحدوية.

- 1 مايو1990: رئيسا وزراء شطري الوطن يعقدان لقاء في عاصمة دولة الوحدة صنعاء، لاستكمال المهام العاجلة للفترة الانتقالية.

- 21 مايو1990: في جلستين تاريخيتين عقدتا في كل من صنعاء وعدن، صوت نواب الشعب في شطري الوطن (مجلس الشورى - مجلس الشعب الأعلى) وبالإجماع على اتفاقية إعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الانتقالية ومشروع دستور دولة الوحدة.

- 21 مايو 1990: أعضاء المجلس الاستشاري وهيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في اجتماع مشترك لهم في عدن، ينتخبون مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية مكوناً من خمسة أعضاء، هم: علي عبدالله صالح، علي سالم البيض، عبد الكريم العرشي، سالم صالح محمد، عبدالعزيز عبدالغني.. وفي اليوم التالي وفي أول اجتماع لمجلس الرئاسة في عدن، جرى انتخاب علي عبدالله صالح رئيساً لمجلس رئاسة الجمهورية اليمنية وعلي سالم البيض نائباً لرئيس المجلس.

- 22 مايو1990: شهدت مدينة عدن ظهر يوم الثلاثاء الموافق الـ 27 من شوال 1410هـ ميلاد الدولة اليمنية الواحدة الموحدة وإعلان قيام الجمهورية اليمنية.. وفي لحظة تاريخية مهيبة قام الرئيس علي عبدالله صالح، برفع علم اليمن الواحد فوق سارية المجد، عالياً خفاقاً، فيما كانت الجماهير اليمنية في الداخل والخارج تبارك هذا الإنجاز الوحدوي العظيم لشعبنا اليمني ولأمتنا العربية جمعاء.



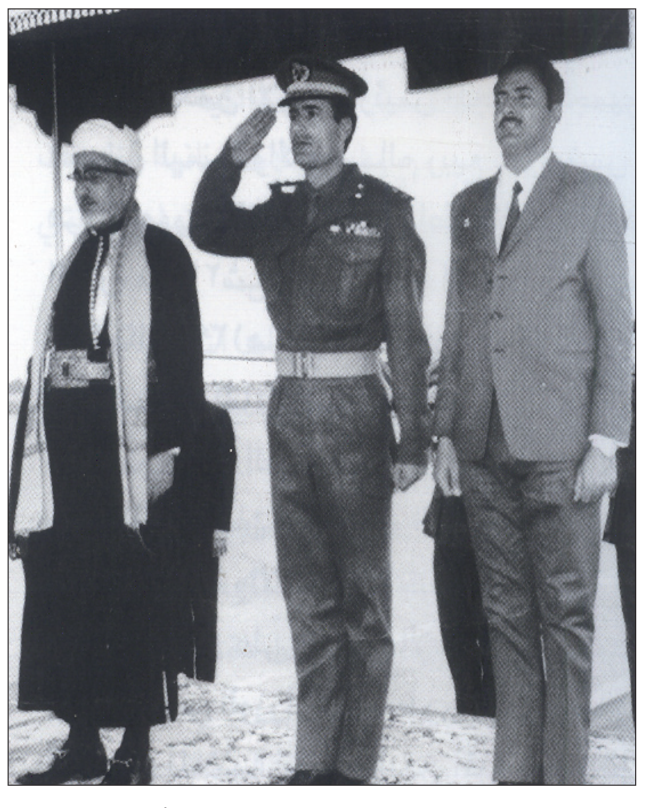
مجلسا وزراء الشطرين يجتمعان لأول مرة في العاصمة صنعاء واتخذا قرار دمج الوزارات في يناير 1990م



الرئيسان «صالح» و«ناصر» اتفقا على إنشاء المجلس اليمني الأعلى نوفمبر 1981م



في 21 مايو صوَّت نواب الشعب في صنعاء وعدن بالإجماع على اتفاق إعلان الجمهورية اليمنية



الرئيسان الجزائري بو مدين والقذافي وأمير الكويت جابر الصباح أسهموا في دعم اتفاقات الوحدة



ـــة اليمنيـــة

المادة (4) يصدر مجلس الرئاسة في أول اجتماع له قراراً بتشكيل مجلس استشاري مكون من (45) عضواً وتحدد مهام المجلس في نفس القرار.

المادة (5) يشكل مجلس الرئاسة حكومة الجمهورية اليمنية التي تتولى جميع الاختصاصات المخولة بموجب الدستور.

المادة (6) يكلف مجلس الرئاسة في أول اجتماع له فريقاً فنياً لتقديم تصور حول إعادة النظر في التقسيم الإداري للجمهورية اليمنية بما يكفل تعزيز الوحدة الوطنية وإزالة آثار التشطير.

المادة (7) يخول مجلس الرئاسة إصدار قرارات لها قوة القانون بشأن شعار الجمهورية وعلَمها والنشيد الوطني وذلك في أول اجتماع يعقده المجلس، كما يتولى مجلس الرئاسة في أول اجتماع له اتخاذ قرار بدعوة مجلس النواب للانعقاد وذلك للبت فيما يلي:

المصادقة على القرارات بقوانين التي أصدرها مجلس الرئاسة.

منح الحكومة ثقة المجلس في ضوء البيان الذي ستقدمه.

تكليف مجلس الرئاسة بإنزال الدستور للاستفتاء الشعبي العام عليه قبل 30 نوفمبر 1990 م.

مشاريع القوانين الأساسية التي سيقدمها إليه مجلس الرئاسة.

المادة (8) يكون هذا الاتفاق نافذاً بمجرد المصادقة عليه وعلى مشروع دستور الجمهورية اليمنية من قبل كل من مجلسي الشورى والشعب.

المادة (9) يعتبر هذا الاتفاق منظماً لكامل الفترة الانتقالية وتعتبر أحكام دستور الجمهورية اليمنية نافذة خلال المرحلة الانتقالية فور المصادقة عليها وفقاً لما أشير إليه في المادة السابقة وبما لا يتعارض مع أحكام هذا الاتفاق.

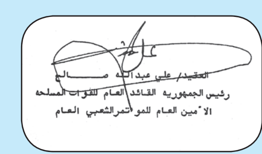
المادة (10) تعتبر المصادقة على هذا الاتفاق ودستور الجمهورية اليمنية من قبل مجلسي الشورى والشعب ملغية لدستوري الدولتين السابقين.

تم التوقيع على هذا الاتفاق في صنعاء بتاريخ 27 رمضان 1410 هـ الموافق 22 نيسان/ أبريل 1990 م.

علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

العقيد/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام







أعرب الدكتور أبوبكر القربي الأمين العام المساعد للمؤتمر عن تمنياته أن تعمل الدول الراعية للحل السياسي بنتائج المشاورات التي جرت في العاصمة الألمانية بين المكونات السياسية اليمنية بإشراف وزارة الخارجية والحكومة الألمانية.. وقال: أنا متأكد بعد هذه اللقاءات التي شارك فيها العديد من السياسيين والحزبيين والقيادات في كل المكونات.. أن لدى الحكومة الألمانية حصيلة من المعلومات الدقيقة لأنهم استمعوا من الطرفين ولم يسمعوا لطرف دون آخر واعتقد أنها أخرجت المتحاورين من الصناديق التي عادةً ما يظلون محصورين فيها والتي كانت ربما أحد أسباب هذه الأزمة.. ظل الكل متقوقعاً في دائرته.. لم يستطيعوا أن يخرجوا ليروا أنفسهم من خارج هذه الدائرة وما الذي أسهموا فيه لايصال اليمن الى ما وصلت اليه.

الدكتور القربي لـ«بي بي سي»:

الزعيم صالح قوي ولو كان يخضع لتهديدات ويخاف التحديات لقبل عروض خروجه من اليمن

المشاورات في ألمانيا بين المكونات السياسية اليمنية أخرجت المتحاورين من دائرة تقوقعهم

وفي رده على سؤال قناة الـ«بي بي سي» عن جمود العملية السياسية فيما اذا كانت ترجع الى تصلب مواقف طرفي الصراع أم عدم فعالية الأمم المتحدة رد قائلاً: للأمانة ينطبق عليه السببان اللذان ذكرتهما.. هناك تصلب في المواقف.. ولكن احياناً هناك عدم قراءة صحيحة للمواقف، أحياناً تكون هناك اشارات عن تغيير في المواقف لكنها لا تُلتقط، بالاضافة الى أن الأمم المتحدة في الحقيقة ظلت تجد صعوبة في كسر الجمود في المواقف، ولم تجد الدعم الحقيقي من الدول الراعية للمبادرة الخليجية للحل السياسي.. وهذه مشكلة حقيقية، لأن كثيراً من الدول التي ترعى الحل السياسي للأزمة في اليمن لها مصالحها التي قيدتها ايضاً من أن تبلور معالجات ومبادرات لهذه الأزمة..

نتفق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وفي إجابته عن دور والتباينات بين المؤتمر وأنصار الله في إعاقة مشاورات السلام أكد القربي أن التباينات في المواقف بين الحلفاء موجودة في الجانبين وهي موجودة الآن بين الطرفين في صنعاء والرياض، واعتقد أن التباينات ليست في المواقف من العدوان، هذه قضية أساسية تجمعنا مع انصار الله، وهي التصدي للعدوان والحفاظ على سيادة اليمن ولكن في قضايا إدارة الدولة والبرامج السياسية برامجنا مختلفة.. ونحن الآن نحاول كيف نقرّبها.. فكل الأحزاب التي يوجد بينها تحالفات سواءً في المجتمع الدولي.. في أوروبا أو في أمريكا هناك تباين في البرامج السياسية.. مشكلتنا نحن في العالم العربي وربما في اليمن أننا ندخل في تحالفات دون ان نتفق على البرنامج السياسي الواحد الذي يلزم الأطراف.

وعن تفائله بنجاح ولد الشيخ في الوصول الى هدنة قبيل أو خلال شهر رمضان قال: آمل ان ينجح، المؤشرات حتى الآن غير مبشرة، سمعنا نحن التصريحات التي جاءت، أنا أعتقد أن القرار بإعلان الهدنة مرتبط بالتحالف وبالمملكة العربية السعودية في المقام الأول.. واعتقد أن الذي يهمنا الآن في المؤتمر الشعبي العام مع أنصار الله أن يكون وضوح الحقيقة، فبالنسبة لنا أن المملكة العربية السعودية هي قاعدة التحالف.. لأننا نعرف أن السعودية لها اهتماماتها ولها مخاوفها وإنْ لم نتطرق في أي معالجة أو حل الى السعودية.. فهي طرف في الحل السياسي.. نحن نريد أن نعرف كيف نصل لمعالجات تهم الطرفين بأسلوب يعتمد على الندية.. يعتمد احترام السيادة وايضاً يزيل مخاوف الطرفين في علاقتهما المستقبلية.

وعندما طرح عليه سؤال حول تبرير السعودية لعدوانها على اليمن بذريعة إعادة السلطة الى الحكومة الشرعية أشار الدكتور القربي الى أن هذا القول هو الأساس للقرار «2216» وأنه بُني على طلب «الشرعية اليمنية».. لكن في حقيقة الأمر أن السعودية والأطراف التي نتحاور معها يقولون إن هذا الحل غير مقبول من السعودية.. معنى هذا أن السعودية طرف وكونها طرفاً قد تعيق العملية السياسية اذا أرادت.. أعتقد أن السعودية أصبحت طرفاً نتعامل معه مباشرة لكي نصل الى الحل الذي يزيل مخاوفهم ويضمن أمنهم واستقرارهم ويحقق لليمن نفس الشيء.

وفي رده على سؤال عن إمكانية قيادة الزعيم علي عبدالله صالح جهوداً منفردة لحل الأزمة بعيداً عن أنصار الله أجاب الدكتور القربي بقوله: أعتقد أن من مصلحة أي طرف أن يقود طريق الحل السياسي دون مشاركة كل الأطراف الفاعلة.. نحن في المؤتمر الشعبي العام منذ عام 2011م ودورنا كيف يمكن أن نوفق وأن ندعو الى المصالحة الوطنية ونشرك كل الأطراف في الحل السياسي وبالتالي اعتقد أن اقصاء أي طرف عن الحل السياسي سيقود الى حلول مؤقتة.

وعن حقيقة ما يتردد عن تضاؤل نفوذ الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح وأنه ربما محاصر أمنياً وعسكرياً من قبل جماعة أنصار الله، قال الدكتور القربي: أعتقد أنك لو تتابع الأنباء التي تأتي من صنعاء وتشاهد مقابلاته ولقاءاته مع الكوادر المؤتمرية والفعاليات الجماهيرية للمؤتمر الشعبي العام ستجد أن الحضور للزعيم وللمؤتمر مازال قوياً على الأرض بل زادت في المرحلة الأخيرة.

وأضاف: أعتقد أن الذي يعرف علي عبدالله صالح يعلم أنه لا يمكن أن يخضع لتهديدات وعاش تحت التهديد لسنوات كما تعلم وأعتقد أن هذه التهديدات لا تشكل اشكالية لأنه لو كان يخاف التحديات لترك اليمن بناءً على عروض كثيرة.. واعتقد أنه لا يجب أن نشغل أنفسنا بهذا الجانب.

وعن موقفه من إعلان الحراك الانفصالي تشكيل مجلس انتقالي لإدارة وتمثيل الجنوب قال القربي: اعتبر أن أي إجراءات أحادية من أي طرف في هذه المرحلة يعقد الأمر.. نحن الآن في هذه المرحلة بحاجة الى نوع من الهدوء والحوار للحد من المشاكل، عندنا الآن ما يكفي من مخرجات الحوار الوطني التي حلت كثيراً من القضايا العالقة التي دخلنا الحوار من أجلها وعلينا الآن أن نرى كيف يمكن أن نعود الى تلك المخرجات لمعالجة القضايا المختلفة.. وما جرى في عدن أعتقد أنه شأن يهم الحكومة المسيطرة على الوضع في المحافظات الجنوبية والتي عليها أن تعالج مثل هذه الأمور بسرعة حتى لا تتفاقم.

هنّأ بالعيد الوطني الـ27 للجمهورية اليمنية

البرلمان: مشاريع التشرذم تزيد الشعب تمسُّكاً بوحدته

هنّأ رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ومعه أعضاء هيئة رئاسة المجلس، أعضاء مجلس النواب ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء حكومة الإنقاذ الوطني وكافة جماهير الشعب وقواته المسلحة والأمن واللجان الشعبية بمناسبة حلول العيد الوطني الـ 27 للجمهورية اليمنية 22 مايو 1990م.

وأشار رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب إلى أن هذه الذكرى تأتي في ظل تحديات تواجه الوحدة اليمنية ومنها مشاريع صغيرة تدعو إلى تشرذم المجتمع ولا ترقى إلى مصاف التضحيات الجسيمة التي قُدمت من أجل الوحدة وهي المشاريع التي ترفضها جماهير الشعب اليمني بل تزيده إصراراً على التمسك بهذا المنجز التاريخي الوطني والقومي العظيم ، والذي شعر الشعب اليمني أنه في ظل الوحدة نهضت بنيته التحتية وحصل انتعاش اقتصادي واجتماعي وثقافي شمل كافة محافظات الجمهورية ، إضافة إلى إصرار جماهير الشعب على مواجهة العدوان على بلادنا، والذي تشنه دول التحالف بقيادة السعودية ومواجهة الحصار الشامل بما فيه الاقتصادي.

وبهذه المناسبة العظيمة يناشد رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الاضطلاع بمسئوليتهم في زرع السلام والوئام في المنطقة بالضغط على دول تحالف العدوان بقيادة السعودية لإيقاف الحرب العدوانية الظالمة ورفع الحصار البري والبحري والجوي الشامل وفتح مطار صنعاء الدولي.

نائب رئيس مجلس النواب لـ«الميثاق»:

الوحدة منجز تاريخي عظيم ستظل تفاخر به أجيال اليمن

أكد نائب رئيس مجلس النواب الشيخ ناصر باجيل، أن منجز يوم الـ22 من مايو 1990م والمتمثل بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وقيام الجمهورية اليمنية بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- يمثل حدثاً تاريخياً ومنجزاً وطنياً عظيماً سيظل يفاخر به كل يمني محب ومخلص لوطنه، لأنه فتح أبواب المستقبل أمام الشعب وطوى والى الأبد صفحة من الصراعات والإرهاب والجوع والخوف، مشيراً الى أنه لا يمكن لدعوات التمزيق والتشطير أن تغير من مواقف السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني المتمسك بالوحدة والمدافع عنها اليوم..موضحاً أن الوحدة اليمنية انتصرت للشعب اليمني ومنحته الحق في اختيار حكامه وممثليه عبر الديمقراطية والتعددية السياسية.

وقال الشيخ ناصر باجيل: إن ما يحدث اليوم في المحافظات الجنوبية من صراع بين مرتزقة دولتي الاحتلال السعودية والامارات مجرد مسرحية مدعومة بالمال المدنس لمزيد من التوسع والنفوذ للغزاة وللتنظيمات الإرهابية والميليشيات الاجرامية التي تعبث بجنوب الوطن وأن هادي لا يمثل أي شرعية على الاطلاق بعد أن دمر البلاد وقتل أبناء شعبنا وجلب العدوان لاحتلال أرضنا ..لافتاً الى أن ابناء المحافظات الجنوبية يهربون من جحيم الوضع الى المحافظات الشمالية بحثاً عن الأمن والاستقرار .

ودعا نائب رئيس مجلس النواب: أبناء شعبنا اليمني الى الاصطفاف بجانب القوى الوطنية المتصدية للعدوان وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام، والوقوف صفاً واحداً الى جانب الزعيم علي عبدالله صالح موحد اليمن والصامد في وجه أبشع عدوان عرفه التاريخ..

مؤكداً أن الزعيم يمثل صمام أمان لليمن وللوحدة وللمؤتمر الشعبي العام..

قضايا أخرى مهمة تحدث عنها الشيخ ناصر باجيل في سياق الحوار التالي:

حوار/محمد أنعم

أبناء المحافظات الجنوبية وحدويون والانفلات الأمني والإرهابيون يمنعونهم من التعبير عن مواقفهم

○ في البداية نرحب بصحيفة «الميثاق» ورئيس تحريرها ونثمن اهتمامكم بالقضايا الوطنية وتغطية الأعياد الوطنية بما يليق بها في ظل الظروف الصعبة والاستثنائية التي يمر بها الوطن ويعاني منها شعبنا العظيم.

الوحدة اليمنية حقيقة حدث وطني يفخر به كل يمني محب لوطنه، فقد فتح هذا الحدث أبواب المستقبل للشعب اليمني ليعيش حلم آبائه وأجداده حقيقة على الواقع، وقد كان أبناء المحافظات الجنوبية هم الأكثر نضالاً ومثابرة للوصول الى تحقيق هذا الحلم حتى تحقق في الـ22 من مايو 1990م، وإنْ سُمعت أصوات هنا وهناك في المحافظات الجنوبية تطالب بالانفصال أو تقرير المصير فهذه أصوات لا تمثل إلاّ نفسها ولا تعبر إلاّ عن ذاتها، أما الشعب اليمني العظيم فهو متمسك بوحدته.. وبهذه المناسبة أتذكر كيف كنا قبل تحقيق الوحدة عندما كنا طلاباً في المدارس نردد القسم كل صباح أثناء ترديدنا تحية العلم نقسم أننا سنحقق الوحدة اليمنية والحمد لله بفضل الزعيم علي عبدالله صالح وبفضل كل الوطنيين والخيرين من الوطن تحققت الوحدة اليمنية، وإن شاء الله أنها على درب الوحدة العربية التي نتوقع تمخضها من وسط هذه الأزمات والأحداث التي تعصف بالمنطقة.

○ أستاذ ناصر الآن نسمع عن مشاريع تتجه نحو أقلمة اليمن وتمزيقها أو ما يسمى إصلاح الوحدة بصيغة أخرى، وهي مشاريع مدعومة من تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي، برأيك كيف يمكن مواجهة مثل هذه المخططات والمشاريع التآمرية على الوحدة اليمنية؟

- الشعب اليمني محصن -بعد تحقيقه لوحدته- ضد أي تقسيمات أو تشطير أو تمزيق.. وأصبح شعبنا أكثر وعياً بالثوابت الوطنية والمنجزات التاريخية وكل ما يخدم وطنه، ويدرك من يريد له ولبلاده الخير مثلما يدرك من هم أعداء له ولوطنه.

السعودية لا تريد لبلدنا ولشعبنا الخير لا في الجنوب ولا في الشمال، نحن في الجنوب تحاربنا قبل تحقيق الوحدة على مدى 25 عاماً، وبالمثل كان الشمال يغرق في مصالح أشخاص ومكاسب ذاتية، وجاءت الوحدة المباركة وقضت على الصراعات وانتصرت للشعب ومنحته الحق في اختيار حكامه وممثليه عبر الديمقراطية والتعددية السياسية.

أما ما يحصل من اجتماعات ومسيرات وغيرها من هذا القبيل في المحافظات الجنوبية هذه الأيام فهي مثل ما قال الزعيم علي عبدالله صالح مسرحية في إطار المخططات الرامية للانفصال التي يرعاها تحالف العدوان.

إذا لاحظت مثلاً بن بريك أعلن إقليم حضرموت، وبعدها يعلن الزبيدي في عدن تشكيل مجلس انتقالي وفي عضويته بن بريك، وهكذا تخبط من أجل المصالح والارتزاق وصراع المصالح فقط، وأؤكد لك أن كل ما يحدث لا يمثل السواد الأعظم من أبناء المحافظات الجنوبية الذين هم مع الوحدة اليمنية ويدركون أهميتها، مثلما يدركون المخططات التآمرية على الوطن والوحدة التي يقوم بها البعض برعاية ودعم من قبل أعداء الوحدة والمتآمرين على الوطن.

○ لكن أين هذا السواد الأعظم مما يدور من مخططات وتآمر على الوحدة في محافظاتهم؟

- الظروف الصعبة والظروف الأمنية والانفلات الحاصل في تلك المحافظات تمنعهم وتحد من قدرتهم على التعبير عن رأيهم بوضوح أمام الملأ، أضف الى ذلك أن من موانع تعبيرهم عن رأيهم التواجد المخيف للتنظيمات الإرهابية من القاعدة وداعش وغيرهما وما يرتكبونه من جرائم وأفعال إرهابية بحق المواطنين، وكذلك تواجد تنظيم الاخوان المسلمين والحراك المسلح وغيرهم من العناصر والميليشيات التخريبية التي تعبث بالمحافظات الجنوبية وتمارس أفعالاً شنيعة وترتكب جرائم بشعة بحق المواطنين، ورغم ذلك أكرر بأن السواد الأعظم من أبناء المحافظات الجنوبية مع الوحدة اليمنية، وإن ما يعيشونه إنما هو حالة كبت مخيف من قبل الخليط الذي ذكرناه، وهذا الكبت بكل تأكيد لا يعني أنه ومن يقومون به قادرون على استمرار هذا الكبت ومنع الناس من الدفاع عن سيادة وطنهم ووحدته وكرامة أبنائه.

الزعيم صالح صمام أمان للوطن وللوحدة وللمؤتمر



السعودية لا تريد لليمن وابنائه الخير والاستقرار

....

الإمارات والسعودية تتقاسمان حضرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون



○ نلاحظ أن هناك مؤامرة بدأت تعتمل على الواقع تهدف لتقسيم الجنوب، وانعكست على الصراع القائم بين دولتي العدوان والاحتلال السعودية والإمارات، ما الذي يحدث وكيف سيتم مواجهته؟

- لا اعتبرها مؤامرة، وإنما مسرحية وتمثيل أدوار فقط، ولا يمكن للإمارات أن تتمرد وتخرج عن طور السعودية.. بالأمس وصل لواء كامل سوداني الى ميناء المكلا ومن ثم انتقل الى المنطقة الأولى في سيئون وهذا دليل على أنهم يسعون الى توسيع نفوذ الاخوان المسلمين.. بمعنى الإمارات تسيطر على حضرموت الساحل، والاخوان المسلمون ومن يدعمهم يسيطرون على حضرموت الوادي.. يعني ما يحصل وراءه المصالح والاطماع.

○ لكن الملاحظ أن هناك صراعاً واضحاً بين محافظتي أبين والضالع انعكس على الصراع الإماراتي -السعودي؟

- هذا صراع تاريخي بين الزمرة والطغمة ولا يمكن أن يتفقوا، والظروف الراهنة هي من هيأت لهذا الصراع أن يتجدد وينشط، وفي الأخير المتصارعون كلهم مرتزقة ويبحثون عن المال المدنس.. هذا الطرف يرتزق عبر الامارات، وذاك الطرف يرتزق عبر السعودية.

○ يعني هل نستطيع القول إن ما يحدث في المحافظات الجنوبية قضى على ما تبقى من شرعية مزعومة للفار هادي؟

- شرعية هادي منتهية أصلاً من قبل ذلك، فقد انتهت من قبل أن يقدم استقالته للبرلمان، انتهت حتى من قبل أن يمدد له مؤتمر الحوار الوطني لمدة عام لأنه لا يحق لمؤتمر الحوار أن يمدد له، الشعب وحده من يحق له أن يمدد له على الأقل عبر مجلس النواب.. فالتمديد الذي منحه مؤتمر الحوار لهادي تمديد شكلي غير دستوري وغير قانوني وأكثر من أن نتحدث عن انتهاء شرعية هذا الشخص، نقول بأن هادي خان اليمين الدستورية ونكث بالقسم الوطني الذي ينص على محافظته على البلاد وسيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها ويرعاها رعاية كاملة ويقف ضد أي تدخل خارجي، هادي خان كل ذلك وجلب العدوان الخارجي على بلده ودمر مكتسبات الوطن وقتل أبناء الشعب ودمر البنية التحتية، قضى على كل شيء.. فعن أي شرعية يتحدث.

التنظيمات الإرهابية والميليشيات الإجرامية تحكم الجنوب برعاية الغزاة

○ يقال إن محافظة عدن أصبحت في قبضة الإرهابيين، وأن كل القيادات تحت الاقامة الجبرية وتحت رحمة التنظيمات الإرهابية.. ما صحة ذلك؟

- لست متأكداً من هذه المعلومات.. وإنما محافظة عدن فيها خليط من الإرهابيين والميليشيات والمرتزقة والاخوان المسلمين وقوات الغزو والاحتلال، وبالتالي لا نستبعد أن يكون واقع الحال في عدن كل يوم على شكل معين وأحداث جديدة.

○ يعني خارطة التحالفات في المحافظات الجنوبية أصبحت مخيفة كثيراً؟

- نعم مخيفة على أبناء تلك المحافظات، حتى أنه يصعب استنباط رؤية للواقع الذي تعيشه المحافظات الجنوبية في ظل هذا الخليط المرتزق، الأمر الذي جعل الكثير من أبناء وسكان المحافظات الجنوبية ينزحون من محافظاتهم الى محافظات أخرى مثل إب وصنعاء، فالوضع المزري الذي تعيشه المحافظات الجنوبية دفع الناس وأجبرهم على مغادرة منازلهم والنزوح الى أماكن أكثر أماناً من تلك المحافظات التي يزعم هادي وبن دغر أنهما مسيطران عليها.. أين هذه السيطرة التي يزعمانها وهما لا يستطيعان أن يقوما بأبسط الأمور وتوفير الأمن لأبناء المحافظات.

وأين ذهبت الوعود التي باعاها للمواطنين في تلك المحافظات وأين ذهبت مليارات دول العدوان.. هؤلاء عجزوا رغم الدعم السخي الذي يتلقونه من الامارات والسعودية حتى عن إيجاد كهرباء للمواطنين وتقديم أبسط الخدمات لأبناء المناطق التي يدَّعون السيطرة عليها.. عدن تعيش وضعاً مزرياً، وأبناؤها يعيشون وضعاً مأساوياً لا كهرباء، لا ماء، لا انضباط للأسعار، لا أمن..عدن تغرق في الظلام والمجاري والانفلات في مختلف المجالات.. مأساة حقيقية تعيشها عدن في ظل السيطرة المزعومة لهادي وحكومته المتهالكة.

○ شيخ ناصر أنت من أبناء محافظة شبوة.. هل فعلاً يتم سرقة المشتقات النفطية خلال هذه الفترة من قبل الخائن هادي وتحالف العدوان لتمويل عدوانهم على اليمن؟

- من محافظة شبوة لا.. لكن من محافظة حضرموت نعم يقومون بذلك فقد باعوا النفط الموجود في خزانات ميناء الضبة وقد تكلم بذلك محافظ حضرموت بن بريك.

○ نعود الى البرلمان.. هل لايزال البرلمان اليمني يعاني عزلة دولية رغم شرعيته؟

- نعم.. بسبب المال الخليجي، وبالنسبة لنا فنحن نتواصل مع جميع البرلمانات في العالم، وبالتأكيد سمعت بموقف أعضاء الكونجرس الأمريكي وبرلمان الاتحاد الأوروبي وبعض البرلمانيين في مجلس العموم البريطاني، وبالتأكيد سمعت بموقف رئيس اتحاد البرلمان العربي عندما رفضوا مشاركة مندوبي البرلمان اليمني في المغرب فرفض الحضور وترؤس الاجتماع.

○ كلمة أخيرة تحب توجيهها بهذه المناسبة الوطنية العظيمة؟

- أدعو أبناء المحافظات الجنوبية الى الاصطفاف والتلاحم الى جانب الوحدة اليمنية المباركة، والى جانب القوى الوطنية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام الحزب الوسطي الذي يمثل كافة أطياف الشعب بكل شرائحه..وأن يقفوا صفاً واحداً الى جانب الزعيم علي عبدالله صالح محقق الوحدة والصامد في وجه أعتى عدوان عرفه التاريخ، فهو صمام أمان لليمن وللوحدة وللمؤتمر الشعبي العام.

الاثنين: 22 / مايو / 2017م
26 / شعبان / 1438هـ
الميثاق
العدد: (1859)

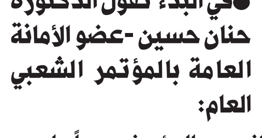
قادة المؤتمر يؤكدون لـ«الميثاق»:

الشعب اليمني قادر على حماية وحدته

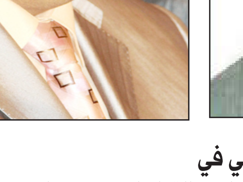
أكدت قيادات في المؤتمر الشعبي العام أن الشعب اليمني قادر على الحفاظ على وحدته وحمايتها من أي مخاطر تتهددها أياً كانت.

وأشاروا في تصريحات لـ«الميثاق» الى أن الأحداث والتجارب التي مر بها الوطن ولاتزال قدمت ما يكفي من الدلائل على أن سيناريوهات تمزيق البلاد ليست أحب الأمور الى الشعب.

وأوضح قادة المؤتمر أن العدوان السعودي ومن خلال دعمه للنزعات الانفصالية يسعى الى إضعاف الصمود الاسطوري لليمنيين وصرف أنظار العام عن جرائم تحالف العدوان المستمر بحقنا للعام الثالث...إلى التفاصيل:







فاضل: النزعات الانفصالية مصيرها إلى الزوال بزوال العدوان

حسين: نحذّر من زرع الأحقاد في قلوب الشباب ضد الوحدة

مراد: علينا استلهام قيم الثبات والصمود من عظمة 22 مايو

● في البدء تقول الدكتورة حنان حسين -عضو الأمانة العامة بالمؤتمر الشعبي العام:

- إنه من المؤسف جداً ما يمر به الوطن ليس منذ عامين فقط بل منذ مؤامرة الربيع العبري وما سبقها من ترتيبات وتخطيطات عبر قوى في الداخل باعت الوطن ومصلحته والولاء له لدول كان تمزيق اليمن حلماً منشوداً لديها .

وحقيقةً.. لو لم يكن هناك عملاء عديمو الوطنية ومشبوهو الانتساب لهذا الوطن لما استطاع الحالمون بتمزيق الوطن تحقيق هذا المخطط، كما رأينا جلياً ما يحدث في عدن من تأجيج وإشعال فتيل الانفصال وشعاراته عبر الأبواق المرتزقة والمأجورين، وأنا هنا لن أتحدث عن أحداث عدن واعلاناتهم الهزيلة ومجالسهم الميتة إنما ما يهمنا هو كيف نحمي هذا الوطن من التشطير والانفصال، وقبل ذلك لابد أن يعي الجميع أن الوحدة اليمنية باقية وخالدة لأنها إرادة شعب وتضحيات ثوار وأحرار وشرفاء هذا الوطن ومنجز ليس بالسهولة تضييعه ولا يمكن الإطاحة به تحقيقاً لرغبة مجموعات سياسية عميلة لا ولاء ولا وطنية لها، ولكن هذه المجموعات المتناحرة المختلفة فيما بينها والمخونة أيضاً لا تمثل شعب جنوب اليمن ولا تعبر عن ارادتهم لهذا من الصعب جداً تحقيق مخططهم .

ولكن الدعم الخارجي والتمويل وزرع الفتن وتأجيج الحقد بين أبناء الشعب اليمني الواحد الموحد ساهم نوعاً ما في إضعاف ذوي الولاء الضعيف المغرر بهم والمتاجرة بطاعتهم لتلك الجماعات الإنفصالية .

واجمالاً يمكن القول إن حماية اليمن ووحدته تأتي من ابعاد تلك العناصر التي تسوغ احاديث الانفصال من قبل الجنوبيين أنفسهم وتعريتهم واعلان عدم تمثيلهم للجنوب اليمني وشعبه، أما الصمت والاستسلام فهذا يعملق أولئك الأقزام فيتوهمون أنهم ذو ثقل وإرادة شعبية ..

لهذا فالحماية الأولى تأتي من تعميق مبادئ الوحدة ومراجعة التاريخ بتجرد وعدم زرع الأحقاد في قلوب الشباب تجاه الوحدة عبر الزيف والمبالغات أمام الإشكاليات التي يعاني منها الوطن شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً وليس في الجنوب فقط، وتوضيح الصورة الحقيقية لما كان عليه الجنوب قبل الوحدة وكيف ناضل رجاله لتحقيق الوحدة اليمنية وكم من الدماء سالت في سبيل هذه الغاية والحلم المنشود..

وكذلك معالجة القضية الجنوبية وحل المثالب المرافقة لها وخلق حوار جنوبي جنوبي أولاً حتى نعلم من هم ممثلو القضية الجنوبية، فما يحدث الآن دليل على هشاشة وسطحية قيادات القضية ورفضهم من قبل الشعب، ومعلوم للجميع اتهامات عدم تمثيل س او ص او ع للقضية الجنوبية والخلافات والاختلافات بينهم وبالتالي بقاء هذا التشتت وعدم التوحد يخلق حالة من الهشاشة والفهم المحدود لأبعاد النتائج .ومن ثم تأتي المعالجات لكل المظالم التي يتحجج بها الجنوبيون وحلها والانتصار للقضايا العادلة ايضاً وبالتالي فإذابة الاحتقانات ستحقق كثيراً من النجاح فشعب الجنوب وحدوي بالأصل والفطرة وستتواءم رغباتهم، وكذلك إنصافهم رغم أنه ومن وجهة نظري لم تكن بعض القضايا تستدعي كل هذه النعرات ولم يكن من الحكمة تركها تتوسع وتستفحل حتى باتت شماعات يُتاجَر بها ، فالوطن ووحدته خط أحمر غير قابل للنقاش والمزايدات وهذا لا يناقض الانتصار لمظالم الجنوب وتصحيح أوضاع المظلومين .

والحماية الثانية تأتي من الجنوب نفسه ورفضه لهؤلاء الزمرة وعدم الاستمرار في الاستسلام لهم وتجاهلهم بل ايقافهم تماماً واتخاذ مواقف شعبية صارمة تجاههم .

ويتوجب على سلطة الأمر الواقع وحكومة الإنقاذ ان تستوعب حجم المخطط الانفصالي وتمويله والعمل على افشاله عبر تحقيق مصالحة وطنية وتمثيل عادل وتقديم التنازلات الكثيرة لأجل الوطن ومصلحته وتفادي مخطط الانفصال، فالتفكير بالمصلحة العامة لا ينبغي أن يكون قاصراً على استيعاب حجم المؤامرة الخطيرة والتصرف بناءً على ذلك وقطع الطريق أمام المتآمرين فحسب..

فسياسة الحكمة والتسامح والتعايش والتنازلات عن المصالح والمكاسب الشخصية هي الأهم في استراتيجية حماية وحدة اليمن، أما التعصب وعدم تقديم التنازلات الوطنية ولأجل الوطن والزج به في أتون ثقافة الحقد والكراهية تجاه العالم ليس من الحكمة مطلقاً ، لأن المؤامرة اكبر مما نتخيل وتقسيم ثروات الوطن اضحى واضحاً وجلياً.. لذلك الوطني فقط من سيقدم التنازلات والوطني وحده من سيجعل مصلحة ووحدة الوطن هي الأهم والأوْلَى .

وأكرر.. التعايش وخلق افق للحوار وتقديم التنازلات من أجل ايقاف هذه الحرب الظالمة وعدم انتهاج سياسة التخبط والتعامل وكأننا في بقعة منعزلة عن العالم واستعداء كل الدول وبث كراهية الأديان والمذاهب.. إذا ما تحقق كل ذلك نستطيع تفادي جزء كبير من المؤامرات واعادة الثقة لدى ابناء اليمن في الشمال والجنوب في بقيادتهم.

● بدوره يقول الشيخ عقيل فاضل -رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب:

- إن هناك عدة تحديات تتهدد اليمن بشكل عام وتضع مستقبله على كف عفريت جراء العدوان السعودي الغاشم والمستمر للعام الثالث بوتيرة وحشية ومخططات تستهدف اي شيء وكل شيء..

صحيح أن القلق من المخططات المستهدفة للوحدة اليمنية لم تعد من الآراء التي تتداول همساً في أوساط السياسيين، إذ يعبر عنها الجميع، إلاّ أنها تظل أموراً طارئة ومصيرها الى زوال بزوال العدوان وادواته الخبيثة..

وأضاف: لا شك أن العدوان كان السبب الرئيس في تنامي النزعات الانفصالية وظهور الاصوات النشاز المنادية الى فصل جنوب اليمن عن شماله الأمر الذي يعني أن هذه التحركات تظل مدفوعة الاجر ولا هدف لها سوى تحقيق مكاسب مادية .

مؤكداً لقد اثبتت التطورات الاخيرة ان السعودية لا تريد ان يخرج اليمن من الحرب وهو في حالة توحد وتماسك كون ذلك يعد في حد ذاته انتصاراً ساحقاً عليها .

ولعل تحديات المرحلة تفرض علينا توجيه رسائل قوية للداخل والخارج بأن اليمن سيظل موحداً طالما في الجسد قلب وفي الرأس عقل.

ونعلنها صراحةً ان كل مايجري لا يعني بداية النهاية لوطن الـ22 من مايو، ذلك ان الاحداث والتجارب قدمت ما يكفي من الدلائل على ان سيناريوهات تمزيق البلاد ليست أحب الأمور الى الشعب اليمني ومن بعده المجتمع الدولي في الخيارات والقناعات بيمن واحد .

ندرك ان العدوان السعودي يريد جر اليمن الى اضواء اخرى تتمثل في الانفصال وتقسيمه وتفكيكه وذلك لصرف الانظار عن جرائمه المستمرة بحق اليمن ارضاً وانساناً.

ناهيك عن تردي الاوضاع في المناطق الجنوبية التي يحتلها تحت دعوى التحرير، حيث شهدت عدن خلال الفترة الماضية اكثر من 29 جريمة اغتيال و16 عملية ارهابية أودت جميعها بمئات المدنيين .

وبالنسبة للسعودية فإن موقفها معروف من وحدة اليمن غير أننا نأمل في قيادة نظام دولة الامارات العربية المتحدة بإثبات افتخارهم باتحاد ووحدة الامارات وانهم مايزالون يمضون على نهج المرحوم الشيخ زايد الذي كان خير ساند للوحدة اليمنية.. كما ان عليها ان تكف عن استغلال ورقة عدن ومخططات فصله عن الكيان اليمني من اجل تصفية حساباتها مع السعودية والفار هادي .

● الشيخ/محمد عبده مراد -رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام - بمحافظة ريمة قال:

إن الوحدة اليمنية المباركة هي قدر ومصير الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه لذلك فهي المعنى السامي والخالد والإنجاز التاريخي الذي تحقق لليمنيين في أحلك الظروف على يد الوحدوي الرمز فخامة الزعيم علي عبدالله صالح -الرئيس الأسبق للجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

ولقد شكل تحقيق الوحدة اليمنية منعطفاً تاريخياً عظيماً وأساساً متيناً على طريق تحقيق الوحدة العربية، لذلك فقد أرعب تحقيق الوحدة كل القوى الاستعمارية التي ظلت تحيك المؤامرات تلو المؤامرات لتقويضها منذ تاريخ إعلانها في 22 مايو 1990م وحتى الآن، وليس بخافٍ على أحد ما تعرضت له الوحدة اليمنية المباركة من منعطفات خطيرة.. ولعل ما يواجهه الوطن من حرب غاشمة وعدوان وحشي منذ عامين ونيف من قبل التحالف الهمجي الذي تقوده مملكة الشر وجارة السوء السعودية وحثالة العملاء والمرتزقة في الداخل والخارج ونشر المشاريع الهدامة والدعوات العنصرية، كل ذلك يهدف إلى تقسيم اليمن أرضاً وإنساناً.

ولكن ورغم كل ذلك فلن تنال قوى البغي والعدوان إلا الخزي والعار وستبوء كل مخططاتهم بالفشل الذريع.. ولاخوف على الوحدة اليمنية الخالدة فكل الشرفاء في هذا الوطن العظيم قادرون على حمايتها مهما أرجف المرجفون لأنها باختصار محمية بحماية الخالق عز وجل ولانها قدر حتمي ومصير أزلي أصلها ثابت وفرعها في السماء..

وتأتي الذكرى السابعة والعشرون للوحدة اليمنية في ظروف عصيبة يعيشها كل أبناء الوطن من حرب وعدوان وحصار اقتصادي خانق وتفشي الأمراض والأوبئة والنتائج الكارثية التي سببها العدوان الغاشم

ومع كل ذلك سنحتفل بذكرى وحدتنا العظيمة وسوف نستلهم من عظمتها معاني وقيم الثبات والصمود والصبر والتضحية والبذل..ويسرني بهذه المناسبة أن أرفع باسمي وباسم قيادات وكوادر وقواعد وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ريمة ودوائرها الست إلى فخامة الزعيم الوحدوي الرمز.. مؤسس مداميك الوحدة اليمنية المباركة المشير علي عبدالله صالح -حفظه الله- أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للوحدة اليمنية الخالدة وبمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، سائلين الله تبارك وتعالى أن يحفظ زعيمنا ووحدتنا ووطننا وشعبنا.. ولا نامت أعين الجبناء.

حذر سياسيون من خطورة المؤامرات التي يحبكها العدوان بقيادة السعودية وتستهدف اليمن ووحدة أراضيه..مؤكدين أن المسئولية الكبرى تقع على عاتق الوحدويين في كل القوى السياسية للتصدي لمشروع الانفصال وخلق جبهة وطنية عريضة لمواجهة الاخطار التي تتهدد الوحدة اليوم.

وأشاروا بحنكة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي كان أول من نبه من خطورة تمرير مشروع الأقلمة والسماح للسعودية وغيرها بتفتيت وحدة اليمن وتجزئته عبر كانتونات هادي.

مشيرين الى أن الزعيم يعرف كل المتآمرين على اليمن ووحدته.

وطالب السياسيون بضرورة مواصلة العمل بالمعالجات التي كان قد بدأها الزعيم علي عبدالله صالح كالحكم المحلي واسع الصلاحيات وتعميق الوعي لدى المواطن اليمني بهويته الضاربة في عمق التاريخ ومن أهم وسائل الوعي تنوير الناس وتعريفهم بالميثاق الوطني المستمد من البيئة.. الى التفاصيل:

سياسيون لـ«الميثاق»:

«الأقاليم» أخطر مؤامرة تستهدف الوحدة اليمنية

الزنم: صمود المؤتمر صمام أمان لبقاء الوحدة

القاز: هادي يكرر مخطط السعودية الفاشل في 1994م

د .الخولاني: الأقاليم هدفها تعميق الاحقاد بين أبناء الشعب

● في البدء يقول الأستاذ علي محمد الزنم -وكيل محافظة إب - عضو اللجنة الدائمة:

- أنه رغم حدوث توافق منقوص في مؤتمر حوار هادي موفنبيك إلا أن التنبه لخطورة ذلك جاء من وقت مبكر من قائد يدرك عواقب الأمور قبل وقوعها، الزعيم رئيس المؤتمر حذر مراراً من مشروع الأقلمة الذي أرادوا من خلاله صنع كيانات صغيرة متناحرة متنافرة في مشروع التمزيق الذي قاده هادي ومن معه مدعومين بل ومتفقين مع دول الخليج وفي المقدمة الجارة الكبرى على تفتيت وحدة اليمن من خلال بداية مشروع أسموه الأقلمة لوطن كبير موحد الأرض والانسان ممتد من صعدة حتى المهرة..

ولعل مخاوف الماضي ظهرت جلية من خلال معطيات الحاضر، وما آلت إليه الأمور في وطن ومشاريع التقسيم والانفصال تطل برأسها من بوابة عدن ثغر اليمن الباسم وحضرموت البوابة الشرقية لوطن لا يمكن له أن يكون مجزأً عبر كانتونات هادي المؤقلمة على تمزيق الوطن في مشاريع بدأت ناعمة ثم أظهرت لنا وجه المشروع القبيح الذي يعد صورة من صور السلطنات والمحميات التي أفرزها المستعمر اليريطاني، وما أشبه الليلة بالبارحه لعل الرعاة وغايتهم التقت على مشروع التقسيم وإضعاف اليمن الموحد من خلال مشاريع تهدم ولاتبني مجتمعاً متماسكاً ولن يكون كذلك إلا بالحفاظ على وحدته التي تحققت في الـ22 من مايو 1990م بإرادة شعبية عارمة.. وأخطاء العابثين يجب ألا تسقط على مشروع الوحدة حلم الأجيال وقدر ومصير الشعب اليمني الذي يواجه اليوم أعتى مؤامرة تقودها السعودية والامارات ويتبادلون الأدوار بشأن الوحدة وهم هم من اتفقوا على تمزيق الوطن في حرب صيف 94م.

ودعموا الانفصاليين بقوة وسقط مشروعهم أمام ثبات الشعب والجيش والقيادة الوحدوية وبالتالي نقول لدعاة الانفصال ومن يريدون تقرير المصير للجنوب.. جميعنا من نريد تقرير مصير الوطن بأكمله من مشارع التقسيم والأقلمة ومثلما سقط مشروع التقسيم في الماضي سوف يسقط المشروع الجديد بمزيد من الوعي والثبات والوحدة الداخلية لمواجهة العدوان الغاشم على وطننا ومعالجة المظلوميات في إطار وحدة الأرض والإنسان اليمني فقد جربنا اليمن مشطراً وموحداً فلا نكرر أخطاء الماضي على حساب المستقبل لأجيالنا الذين هم أمانة في أعناقنا وهم جيل الوحدة لايمكن أن يكونوا مشاريع للانفصال والأقلمة التي أرادوا من خلالها كلمة حق وهم يصنعون الباطل تحت مسمى الحد من المركزية، وجربنا اليوم عندما ضعفت الدولة حلت الفوضى وأطلت مشاريع ما أنزل الله بها من سلطان فديننا يدعو للوحدة والاعتصام بحبله وينهى عن التفرقة.. فبأي لغة نحدث من بإذنه صمم..؟!

وفي الأخير مستقبل الوحدة اليمنية في ظل التدخلات الخارجية وانقسام في الجبهة الداخلية لاشك أن الوضع حرج للغاية ومن يدير ظهره عن الحقيقة المرة فهو يهرب من الواقع ومن معالجة الوضع المحتقن والذي غُذّي خليجياً وأصبح مشروعاً يتداول من خلال مرتزقة الداخل، لكن المسئولية الكبيرة تقع على عاتق الوحدويين في كل القوى السياسية للتصدي لمشروع الانفصال وخلق جبهة وطنية عريضة لمواجهة الأخطار التي تتهدد الوحدة الوطنية اليوم ولا أقول أن نعيد شعار الوحدة أو الموت الذي أطلق في ظروف تختلف إلى حد ما عن واقعنا اليوم فالحرب شاملة وقائمة وتفرض واقعاً جديداً من خلال الجغرافيا..

والصراع قد يطول من اجل الوحدة وبالتالي يجب دعوة كل اليمنيين الى مشروع جامع من خلال حوار جاد ينهي الحرب أولاً ويفضي للحفاظ على وحدة الأرض والأنسان اليمني والثبات والصمود من المؤتمر الشعبي العام وقيادته حجر الزاوية كحزب وحدوي وشريك أساسي في تحقيق الوحدة مع الحزب الاشتراكي والمسؤولية مضاعفة والأيام القادمة حبلى بالمواقف والمفاجآت التي نتمنى أن تكون إيجابية لوطن لايمكن له إلا أن يكون موحداً..

● ويقول الدكتور علي حسن الخولاني:

- إن الأقلمة لا تستهدف اليمن فقط، بل تستهدف أيضاً، سوريا، ليبيا، شمال السودان.. حتى العربية السعودية نفسها، وقد أتت وفق أجندة تخدم الصهيونية العالمية، وهي مكملة للربيع العبري المشؤوم الذي يُعتبر الخطوة الأولى في تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، الذي يُريد تقسيم الدول العربية إلى دويلات متناحرة، وفق أطر مذهبية-طائفية وقبلية-جهوية، الأمر الذي يتلاءم مع مصالح الكيان الصهيوني، وقد أكدت على ذلك كونداليزا رايس من تل أبيب في العام 2006م.

وفي اليمن يريدون دولة من ستة أقاليم، ذات طابع مناطقي-مذهبي-طائفي في الشمال، ومناطقي في الجنوب، والأخطر من ذلك أنه قد يُعطى لكل إقليم الحق في تقرير مصيره، وقد يستعمل هذا الأمر بشكل سياسي من قبل بعض القوى الخارجية للضغط على صانع القرار اليمني في عدم اتخاذ أي قرارات سيادية تخدم المصلحة العليا لليمن، كذلك قد يتم خلق وتوسيع الصراعات بين هذه الأقاليم المختلفة، الأمر الذي سيؤدي إلى تعميق العداء والأحقاد والكره بين أبناء الشعب الواحد، وبالتالي الانشغال بالصراعات البينية الداخلية، وترك التنمية وتطوير البلاد.

فالشعب اليمني واحد متناغم، ومنسجم متعاضد مع بعضه البعض، ولم نسمع يوماً أن هناك مسجداً للزيود وآخر للشوافع، بل وجد ولا يزال يوجد تعايش مذهبي منقطع النظير، لمئات السنين، يريد أعداء اليمن اليوم إفساده.. أيضاً عندما قامت الثورة اليمنية بنسختيها السبتمبرية في الشمال ضد حكم الإمامة الكهنوتية، والأكتوبرية في الجنوب ضد الاستعمار البريطاني، كان من أهداف النسختين للثورة إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، كذلك الثوار من جنوب الوطن ساهموا وشاركوا في الثورة ضد حكم الأئمة في الشمال، في المقابل ساهم وشارك الثوار من شمال الوطن في تحرير الجنوب من المستعمر البريطاني، الأمر الذي يؤكد على واحدية الثورة اليمنية فالظلم واحد واقع على شعب واحد، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً.

في الحقيقة الأقلمة ستكون على حساب النسيج المجتمعي اليمني، ولا بد من الإشارة في هذا المقام إلى أن تطوير وتنمية المؤسسات السياسية للدولة، وتطوير المشاركة السياسية للشعب في ممارسة السلطة، لا يكون عن طريق تفتيت البلد وفق نهج أناني-مناطقي/ جهوي، بل هناك سُبل أخرى، كالذي نادى بها الزعيم وتم البدء في تطبيقها، كالحكم المحلي واسع الصلاحيات، وانتخاب المحافظين، أيضاً لا بد من تعميق الوعي لدى المواطن اليمني بهويته الضاربة في عمق التاريخ، ومن أهم وسائل الوعي، تنوير الناس وتعريفهم بالميثاق الوطني المستمد من البيئة اليمنية الخالصة، وقد أكد على هذا الزعيم الوالد/ علي عبدالله صالح، حفظه الله ورعاه.. أما من ينادي بالأقلمة، فهم في اعتقادي نوعان، الأول: مغرر به وليس لديه معرفة بتاريخ وطنه، ومغيب عن الواقع الدولي والإقليمي وعليه أن يفوق من هذه الغيبوبة، أما الثاني، فهو عميل وخائن لوطنه ولهويته، ويعمل وفق مصالح ذاتية وآنية.

● بدوره يؤكد الأستاذ محمد محمد القاز:

أن النظام السعودي ببساطة وبعد ان اقتطع أقصى مستطاع من الاراضي اليمنية بالقوة انتقل الى مشاريع تمزيقية في اليمن قبل وبعد الوحدة. مستغلاً الصراع على الحكم في عدن بين رفاق الحزب الواحد ليقتطع الشرورة والوديعة وظل يتبنى فصل وانفصال حضرموت وايضاً تربص لتحقيق ذلك وقد اسس ماعرف بالهوية الحضرمية.

وحين تفتت وانهار الاتحاد السوفييتي رأى ذلك افضل ظرف لفصل حضرموت التي شهدت لأول مره مظاهرة ضد الحزب والحكم في عدن.

لقد فوجئ وهو يسعى لتحقيق هذا الهدف بتحقق الوحده اليمنية 1990م وهي ماظل يعارضها ويرفضها المخاليف في ماقبل ومابعد 1994م او الاقاليم فيما قبل وما بعد العدوان 2015م وهي مشاريع سعودية تمزيقية لليمن وفي اليمن وبالكثير من افعال النظام السعودي بقدراته غير العادية وفي المال تحديداً تخدم هذه المشاريع تأجيج نزعات جهوية ومناطقية او مذهبية وطائفية وغيرها.

لذلك نجد حضور فصل حضرموت والانفصال والمخاليف في حرب 1994م مثلما نجد حضور فصل حضرموت والاقاليم والانفصال في عدوان 2015م وهذا يؤكد حقيقة انها مشاريع سعودية باليمن حتى لو لم يع ذلك البعض من السذج والبسطاء من العامة تحت التعبئات الخاطئة وحملَات التضليل.

من هذه القراءة والمقارنة نجد ان ماتسمى الاقاليم والدولة الاتحادية هي اكثر فكرة تم تسويقها بسقف نجاح من اقوى حملات الاباطيل والتضليل.

ولأن الزعيم بحنكته السياسية وتجربته الطويلة ادرك ذلك فكان الطبيعي تركيزه وتأكيده ان الحديث عن الاقاليم هو خيانة وطنية.

البعض يستسهل دون ادراك بعض العناوين الخادمة والمخادعة كما الدولة الاتحادية والاقاليم خاصة وقد تم طباختها منذ زمن وجاء من احترافية مطبخية كمؤامرة خارجية وداخلية على اليمن بمشاركة الاخوان ودواعشهم والفار هادي منذ ان كان على رأس السلطة.

خلال حرب 1994م اكد الامير بندر بن سلطان -وكان سفيراً للسعودية في واشنطن ومندوبها الدائم لدى الامم المتحده- أن اليمن ستقسم الى سبعة كانتونات بمسمى مخاليف وهو ذات المشروع بمسمى اقاليم وقد كلف الاخوان سعودياً بتحقيقه ومن ثم هادي في اليمن منذ مظاهرتهم في شارع الستين بالعاصمة تحت عنوان "شكراً ملك الانسانية" .!

الاقاليم باتت هي الاخطر على اليمن وهي الخيانة الاكبر والاوضح لليمن وذلك ما استدعى هذا التأكيد والتركيز من الزعيم علي عبدالله صالح كونه يعرف كل المتآمرين على اليمن ووحدته.. حفظ الله الزعيم وشعبه من كل شر ومكروه..

الزعيم يلتقي مشائخ وأعيان بني مطر ويشيد بدورهم في مواجهة العدوان

التقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- أمس الأول السبت، بمشائخ واعيان مديرية بني مطر .

وحيا في اللقاء الدور الوطني الذي يقوم به ابناء مديرية بني مطر في مواجهة العدوان والتصدي للمرتزقة وما يروجون له .

وشدد الزعيم على وحدة الصف في مواجهة العدوان على بلادنا، وان توحدنا هو مصدر قوتنا ،مشيداً بدور ابناء مديرية بني مطر في الدفاع عن الثورة والجمهورية والذين كانوا في مقدمة الصفوف انتصاراً للثورة ودفاعاً عنها ،وأنهم كما دافعوا عن الثورة سيدافعون عن الوطن، وان تماسكهم وثباتهم مع بقية القبل السبع يعتبر صمام امان للدفاع عن العاصمة صنعاء مذكّراً بأن المرحلة مرحلة فحص وتمحيص وان الشعب اليمني يقيم الصالحين من الطالحين، وان المتهورين ومن يبحثون عن المنافع او النهب ليس لهم مكان في صفوف الابطال المدافعين عن العزة والكرامة . وأضاف الزعيم صالح :فالسعودية ترسل الاموال والبنادق والأسلحة ليتقاتل اليمنيون فيما بينهم وهذا امر معيب ان نتقاتل فيما بيننا، فمن يريد الفوضى والارتزاق فإن اليمنيين سينبذونه ولن يسمحوا بتنفيذ المخططات السعودية .

وكان تحدث في اللقاء عدد من مشائخ واعيان بني مطر معبرين عن تقديرهم لصمود وثبات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ووقوفه الى جانب شعبه ورفضه تدمير مقدرات الوطن وقتل ابنائه وانتهاك سيادته ،مؤكدين انهم سيقفون خلف المؤتمر الشعبي العام وقيادته ومع الشرفاء من ابناء الوطن وعلى استعداد لتقديم اموالهم وأرواحهم وكل غال ونفيس في سبيل الذود عن الوطن وأنهم سيتصدون للمرتزقة والعملاء ويحافظون على وحدة الصف في مواجهة العدوان.

برئاسة الصماد والزوكا

المؤتمر وأنصار الله يؤكدان على توحيد الخطاب الإعلامي ووقف المهاترات

الصماد: الوطن يمر بمرحلة حساسة تتطلب تماسك الجبهة الإعلامية لتفويت الفرصة على العدوان

الزوكا: يجب الالتزام بما تم الاتفاق عليه وعدم إثارة أي مناكفات ووضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات







حامد: فتح صفحة جديدة بتوحيد جهود وسائل الإعلام الرسمية والمؤتمرية وأنصار الله لمواجهة العدوان

عُقد في العاصمة صنعاء -الأربعاء- لقاء لقيادتي المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله برئاسة صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى وعارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام..كرس اللقاء -الذي حضره وزير الإعلام أحمد حامد ورئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر طارق الشامي وعدد من القيادات السياسية والإعلامية، للوقوف على المستجدات في الساحة الوطنية وخاصة ما يتعلق بالمهاترات والمناكفات التي شهدتها الساحة الإعلامية خلال الآونة الأخيرة.

وفي اللقاء تطرق صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى المستجدات على الساحة الوطنية واستمرار العدوان في استهداف اليمنيين دون استثناء.. مؤكداً أن توحد أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام في مواجهة العدوان كان له الأثر الإيجابي في الصمود الشعبي الأسطوري على مدى العامين.

وأكد أن قيادة المكونين حريصة كل الحرص على وحدة الجبهة الداخلية وإدراك خطورة وحساسية المرحلة التي يمر بها الوطن وهو ما يستلزم أن تكون الجبهة الإعلامية بعيدة عن أي مناكفات أو خلافات أو مهاترات تؤثر على وحدة الصف الوطني.

ولفت صالح الصماد إلى أن مخططات تحالف العدوان تهدف إلى شق صف الجبهة الداخلية من خلال استغلال هذه المهاترات واستخدامها في اطار عدوانه على الشعب اليمني.. مثمناً دور الإعلاميين في مواجهة العدوان، حاثاً إياهم على مزيد من الصمود ووحدة الصف والتعاون وتوحيد الجهود ضد العدوان وبما يحقق المصلحة الوطنية العليا.

وأشار إلى أن النجاحات في الجانب العسكري في الجبهات أو على صعيد العمل السياسي في الداخل والخارج يستدعي مواكبتها من خلال جهود الإعلام بشقيه الرسمي والحزبي والابتعاد عن إثارة أي قضايا جانبية.

وحث رئيس المجلس السياسي الأعلى جميع الإعلاميين على الانضباط والالتزام بما تم الاتفاق عليه .. لافتاً إلى تشكيل لجنة تضع ضوابط إعلامية وتتابع ما يُنشر في وسائل الإعلام وحل أي تباينات في وجهات النظر حول أي قضية في اطار قيادة المكونين.

ودعا إعلاميي أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام إلى ابتكار أفكار تعزز من وحدة الصف عبر الاتفاق بين وسائل إعلام المكونين وعمل برامج موحدة يكون هدفها تعزيز الجبهة الداخلية ومواجهة العدوان.

من جانبه أشاد الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا بدور الإعلام في مواجهة العدوان السافر الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً وشجراً وحجراً ولم يترك شيئاً لم يستهدفه.

وأكد حرص قيادة مكوني المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله على وحدة الجبهة الداخلية التي كان لها الفضل في مواجهة مخططات العدوان على مدى العامين، ورفض أي محاولات تستهدف شق الصف الوطني.

وأشار الزوكا إلى أن هذا اللقاء جاء بعد تزايد المهاترات والمناكفات الصادرة من هنا وهناك والتي تؤثر سلباً على الصمود الشعبي والسياسي وتخدم أهداف وأجندة تحالف العدوان.

وشدد على قيام الإعلام الرسمي بدوره كونه يمثل جميع الأطراف ويعكس توجهات الدولة وفقاً للدستور والقانون، حاثاً في الوقت نفسه كافة وسائل إعلام المكونين على الالتزام بما تم الاتفاق عليه وعدم إثارة أي مناكفات جانبية والتحلي بروح المسؤولية المهنية والوطنية ووضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات.

بدوره أشار أحمد محمد حامد -وزير الإعلام- إلى أن هذا اللقاء كان يجب أن يتم منذ بداية العدوان الذي فرض توحيد الجهود في مواجهته كونه يستهدف الجميع دون استثناء.

وأكد أن الشعب اليمني قدم تضحيات كبيرة في مواجهة العدوان على مدى أكثر من عامين بصمود أسطوري وهو ما يتطلب من الجميع وفي المقدمة الإعلاميون أن يكونوا عند مستوى هذه التضحيات وهذا الصمود.

ولفت إلى أن العدو الذي فشل في تحقيق أهدافه يسعى حالياً إلى النيل من وحدة الجبهة الداخلية عبر استغلال المهاترات والمناكفات الإعلامية في اطار حربه على الشعب اليمني.

كما أكد وزير الإعلام على أهمية هذا اللقاء وأن يكون طياً لصفحة الماضي وفتح صفحة جديدة لتعزيز وحدة الجبهة الداخلية وتوحيد جهود كافة وسائل الإعلام الرسمية وإعلام أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام في مواجهة العدوان خاصة في ظل إدراك وتأكيد قيادتي المكونين حرصهما على وحدة الجبهة الداخلية ورفض كل ما يشق الصف الوطني.

برقيات تعازٍ

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة الشيخ صالح الحجيري

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة، بوفاة الشيخ صالح على الحجيري، جاء فيها :

الأخ / محمد صالح علي الحجيري وإخوانه
وكافــة آل الحجيري.. حياكم الله

بألم بالغ وحـزن عميق تلقينا نبأ وفـاة الشيخ صالح علي الحجيري.. الشخصية الاجتماعية الفاعلة الذي انتقل إلى جوار به بعد عمر حافل بالعمل والعطاء سخره لخدمة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة, وخدمة المجتمع في مختلف المجالات والإصلاح بين الناس.

وإننا إذ نشاطركم أحزانكم في هذا المصاب الجلل فإننا نعبر لكم عن صادق التعازي وخالص المواساة, سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه, وأن يسكنه فسيح جنانه, وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

..ويعزي بوفاة الحاج أحمد عبدالله الوجيه

بعث الأخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الحاج أحمد عبدالله الوجيه.. جاء فيها:

الأخ الشيخ/ هارون أحمد عبدالله الوجيه
وإخوانه.. وكافة آل الوجيه بمديرية وصاب السافل الكرام

بحزن عميق وأسى بالغ تلقينا نبأ وفاة والدكم الحاج أحمد عبدالله الوجيه رجل الأعمال المعروف والرئيس السابق للغرفة التجارية بالحديدة الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل الدؤوب والعطاء اللامتناهي سخّر معظمها لخدمة الوطن في المجال التجاري، وفي أعمال البرّ والتقوى والخير والإصلاح بين الناس، والإسهام في تطوير الحركة التجارية والتنموية التي شهدتها بلادنا، إلى جانب عمله الوطني المتفاني في ترسيخ أسس الدولة المدنية الحديثة دولة النظام والقانون.

إننا ونحن نشاطركم أحزانكم وآلامكم في مصابكم الجلل، لَنبعث إليكم بصادق التعازي وخالص المواساة، سائلين المولى -العلي القدير- أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون،،،

برقية شكر للزعيم من أولاد الفقيد محمد علي الحاج

بعث أبناء الفقيد المناضل محمد علي الحاج، برقية شكر جوابية للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- رداً على برقية العزاء بوفاة والدهم.. جاء فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ (156) أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» البقرة

وبعد : الوالد المناضل الزعيم : علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- الأكرم

أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة أسرة آل الحاج وأقاربهم نتقدم لكم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير والعرفان لتعزيتكم في وفاة والدنا ولم يثنكم الوضع الحالي عن مشاطرتنا أحزاننا وتقديم التعزية الصادقة والمواساة الحسنة في وفاة فقيد الوطن والدنا المرحوم- بإذن الله.. محمد علي الحاج الاقتصادي البارز مستشار وزير الصحة والسكان لشئون السكان، عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

نسأل الله أن يجزيكم عنا وعنه خير الجزاء وأن يجزل لكم المثوبة والعطاء وان يجعل كل ما بذلتموه من أجلنا في ميزان حسناتكم، كما نسأل الله عز وجل أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويجعل قبره روضة من رياض الجنة انه على كل شيء قدير وكفى به حسيباً.

ونسأله عز وجل أن لا يريكم أي مكروه وان يكون سبحانه حافظاً لكم في هذه الدنيا وان يغفر لكم ويتولاكم من الصالحين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً إنه ولي ذلك والقادر عليه، شكر الله سعيكم وأعظم أجركم وجزاكم الله عنا خير الجزاء وحفظ وطننا وبلادنا اليمن من كل مكروه ومتربص.. "إنَّا لِلّه وَإنَّا إلَيّه رَاجِعُون "

نيابة عن أبناء وأخوان وأسرة المرحوم وعن آل الحاج جميعاً
ابنه/ باسم محمد علي الحاج

أبناء واخوان الفقيد اللواء الكهالي يرفعون رسالة شكر وتقدير للزعيم

رفع ابناء واخوان الفقيد اللواء عبده محمد قايد الكهالي برقية شكر للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس الموتمر الشعبي العام- عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لمشاعره الطيبة ومواساته لهم والتي كان لها اثرها البالغ في نفوسهم.. والى نص البرقية :

صاحب الفخامة الزعيم المناضل علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر الشعبي العام.. الأكرم
حياكم الله وتولاكم بحفظه ورعايته.. وبعد،،،

اسمحوا لنا أن نتوجه إلى فخامتكم بخالص الشكر وعظيم الامتنان على مشاعركم الطيبة والعزيزة على قلوبنا بتعزيتكم لنا وللشعب اليمني برحيل الفقيد اللواء عبده محمد قايد الكهالي.. والتي كان لها أثرها البالغ في نفوسنا، وهذا ليس بغريب على فخامتكم، فأنتم كما عهدناكم والشعب والأمة قاطبة رجل المواقف دائماً، ورمز الوفاء والنُبل والشهامة والقيم العظيمة دوماً، تشاطرون الشعب والأمة أفراحها وأتراحها. وأننا يا فخامة الزعيم لا ننسى ونثمّن عالياً عنايتكم بالفقيد وتفقّده طوال فترة مرضه، سائلين المولى عز وجل، أن يجزيكم خير الجزاء، وأن يحفظكم من كل شر ومكروه، وأن يحفظ اليمن وشعبنا العظيم الصامد، وأن يسود الأمن والأمان والرخاء والاستقرار كافة ربوع الوطن، إنه على كل شيء قدير.

ختاماً.. لكم منا جزيل الشكر والعرفان وخالص التحية والتقدير،،،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،
أبناء الفقيد اللواء عبده محمد قايد الكهالي.. وإخوانه وجميع آل الكهالي.

عنهم أخوكم العميد/ عبدالله محمد قايد الكهالي

المؤتمر يسخر من تصريحات ولد الشيخ حول ميناء الحديدة

سخر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام من التصريحات الأخيرة التي أدلى بها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد المتعلقة بميناء الحديدة.

وأكد المصدر أن ما أدلى به ولد الشيخ من تصريحات حول موافقة الأمم المتحدة على طلب دول العدوان بالإشراف الكلي على ميناء الحديدة يندرج ضمن الإمعان في انتهاك سيادة واستقلال اليمن ويشجّع دول العدوان على التمادي في عدوانها على اليمن واتخاذ قرارات ضمن مجلس الأمن التي وضعت اليمن تحت الفصل السابع ذريعة للاستمرار في العدوان وانتهاك السيادة اليمنية وقتل المواطنين الأبرياء وتدمير مشاريع البنى التحتية في مختلف المجالات.

ولفت إلى أن مبرر تحالف العدوان بمطالبة الأمم المتحدة يأتي في إطار استكمال فرض الوصاية بشكل كلي على اليمن كدولة مستقلة ذات سيادة وهو الأمر الذي يعد مخالفة لكافة القوانين والمواثيق الدولية ولن يقبل به أبناء الشعب اليمني.

وجدد المصدر تأكيده أن كافة موانئ اليمن تحت الحصار وأن طلب التحالف من الأمم المتحدة يندرج ضمن مؤامرة دولية لتقسيم اليمن.

الزوكا يهنئ يحيى صالح بعضوية المؤتمر القومي العربي



بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية تهنئة إلى الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام- وذلك بمناسبة منحه عضوية المؤتمر القومي العربي في دورته الثامنة والعشرين المنعقدة مؤخراً في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال الأمين العام للمؤتمر- في برقية التهنئة: إن منحكم عضوية المؤتمر القومي العربي يأتي تتويجاً لجهودكم الوطنية المشرفة في مختلف المراحل والمنعطفات التي مرت بها بلادنا ومناهضتكم ومقارعتكم للعدوان الغاشم والحصار الجائر الذي يشنه النظام السعودي ومرتزقته على بلادنا منذ عامين، وتقديراً لكفاحكم الدائم في مواجهة التحديات والمؤامرات التي تتعرض لها منطقتنا العربية والانتصار لقضايا الأمة العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

وأشاد الزوكا بمواقف وتحركات الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح على الصعيد الخارجي والرامية إلى كسر حاجز التعتيم وكشف حقيقة العدوان السعودي على اليمن وما يتعرض له شعبنا من جرائم حرب وإبادة جماعية وحصار وتجويع.. وهي التحركات التي كان لها عظيم الأثر في حشد الرأي العام والفعاليات والنخب السياسية والثقافية في عدد من الدول العربية والدولية تجاه مظلومية الشعب اليمني.

مؤكداً أن قرار المؤتمر القومي العربي بمنح الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح جاء ليعيد الاعتبار لهذه المؤسسة القومية الكبيرة بما تضمه من هامات قومية وشخصيات سياسية مُجربة وبما من شأنه أداء دورها الذي يعول عليها في مواجهة كل المخططات الرامية إلى استهداف المنطقة ومسخ هويتها الثقافية والحضارية الضاربة في أعماق التاريخ وشحذ الوعي العربي بأهداف الأمة المتمثلة في مشروعها الحضاري.

وحث الأمين العام للمؤتمر -في ختام برقيته- المؤتمر القومي العربي على القيام بمسئولياته الإنسانية والقومية والتاريخية في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها منطقتنا العربية، وفي مقدمتها ما يتعرض له اليمن من عدوان غاشم وحصار جائر والعمل على وقف فوري وكامل للعدوان والحصار الذي ضاعف معاناة اليمنيين.

الهمداني: فعاليات متنوعة بمشاركة المنظمات المدنية خلال رمضان

كتب/نجيب شجاع الدين

أكد الاستاذ طه الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية حرص المؤتمر الشعبي العام على النهوض بأداء مؤسسات المجتمع المدني ومساندتها في تفعيل ادوارها البالغة الاهمية على المستويات كافة وبما يسهم في خدمة المواطن وتحقيق الغايات الوطنية المرجوة منها .

وكشف عضو الامانة العامة الاستاذ الهمداني في تصريح لـ"الميثاق" ان الدائرة وضعت خطة طموحة تنفذ في الايام المقبلة بمشاركة المنظمات .

واشار الى انه سيتم خلال شهر رمضان المبارك عقد سلسلة من اللقاءات وعديد من الفعاليات الاخرى الموجهة لمؤسسات المجتمع في العاصمة والمحافظات بهدف تعزيز عملية التنسيق وتبادل الخبرات فيما بينها وحثها على تكثيف الانشطة الخيرية والاجتماعية والثقافية .

وبيَّن الاستاذ طه الهمداني ان الفعاليات ترمي بدرجة اساسية الى رفع درجة الوعي لدى قيادات وافراد المجتمع المدني بضرورة مواصلة الثبات والصمود في وجه العدوان السعودي الهمجي الغاشم، واهمية المساهمة في تحصين الجبهة الداخلية والتصدي لاي محاولات تستهدف شق الصف .

وقال الهمداني : ان يداً واحدة لا تصفق، وعلى مؤسسات المجتمع المدني استشعار مسئولياتها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ بلادنا

مؤكداً قدرتها على ان تشكل دعامة قوية في حماية الوطن وخدمة المواطن.

داعياً الى تكريس الجهود واستغلال شهر رمضان الكريم في العمل على التخفيف من الاعباء التي تثقل كاهل المواطن البسيط جراء استمرار العدوان والحصار وما نتج عنهما من اوضاع انسانية متردية ومعاناة تتزايد وطأتها في كل يوم .

الوحدة اليمنية إرادة النصر وطريق السلام



أحمد الزبيري

اليمن لن يكون قوياً مستقلاً مستقراً متحرراً من الوصاية المهيمنة والمسيطرة على قراره الوطني إلاّ بالوحدة.. ومن يراجع تاريخه القديم والمعاصر بقدر من الرغبة والجهد المعرفي سوف يكتشف هذه الحقيقة.. ويكّفي التأكيد والاشارة الى أن كافة المحاولات المناطقية الجهوية والقبلية الطائفية للخلاص من الحكم الإمامي المستبد والمتخلف والتحرر من عسف وجور وجبروت الاستعمار البريطاني فشلت ولم ينتصر الشعب اليمني إلاّ عندما توحدت إرادتـه النضالية الوطنية في الثورة اليمنية «26 سبتبمر و14 أكتوبر» عندها فقط انتصر لثورته مرسخاً نظامه الجمهوري ونال استقلاله الناجز في الـ30 من نوفمبر 1967م..

عندما توحد اليمانيون هزموا قوى إقليمية وامبراطوريات استعمارية دولية.. ولأن هذا الانتصار لم يكتمل بإعادة تحقيق الوطن اليمني أرضاً وإنساناً لظروف وأوضاع تتعلق بأسباب وعوامل خارجية وداخلية عُبّر عنها بإقامة الدولة الجمهورية الشطرية داخل اليمن في مرحلة جديدة سقط فيها النظام الانفصالي في الشمال والجنوب مرة أخرى في هاوية الهيمنة الاستقطابية اقليمياً ودولياً باتجاهات الثنائية القطبية الغربية والشرقية التي اتخذت اشكالاً من الوصاية والهيمنة ليكون اليمن أحد مناطق تفريغ شحنات الصراع العالمي الذي تجسد في الخلافات والصراعات والحروب الداخلية الأهلية والمناطقية والشطرية حتى الـ22 من مايو الأغر 1990م الذي فيه أعلن قيام دولة اليمن الموحد الجمهورية اليمنية التي رفع علمها خفاقاً الرئيس علي عبدالله صالح في درة اليمن بموقعها الحيوي العالمي الجيواستراتيجي وعاصمتها الاقتصادية عدن.

الوحدة اليمنية تحققت في لحظة تاريخية فارقة وطنياً وعالمياً، متزامنة مع أحداث ومتغيرات تحولية كبرى انتقل فيها العالم من توازن النظام الدولي ثنائي القطبية الى نظام دولي أحادي القطبية مختل بتوحش نزعة الهيمنة الأمريكية والتي جعلت الشرق الأوسط مسرحاً رئيسياً لتحققها، ووجدت السعودية والأنظمة الخليجية باستثناء سلطنة عمان فرصتها لمواصلة التآمر على اليمن الموحد وشعبه المحب للاستقرار والسلام لاشقائه وجيرانه شعوب محيطه الجغرافي العربي والافريقي والبشرية كلها.

في هذا الاتجاه يكفي الاشارة الى الأزمة السياسية التي شهدتها اليمن من عام 1991م وحتى تفجير القوى العميلة المعادية للوحدة والانفصالية في الشمال والجنوب، وكان تدخل النظام السعودي والأنظمة الخليجية فيها معلناً وسافراً ولكن الشعب اليمني وقواته المسلحة انتصر لوحدته، إلاّ أن ذلك التآمر استمر في قضية الدفع بارتيريا لاحتلال جزيرة حنيش فانتصر الشعب اليمني واستعاد جزيرته عبر الحرب الناعمة على جبهة السياسة الدبلوماسية السلمية واعتماد قوة الحق ليخوض المواجهة في ساحة القانون الدولي.

لم يتوقف التآمر على اليمن ووحدته واتخذ أشكالاً مختلفة مجيشاً أدواتـه الداخلية عبر المال النفطي السعودي الخليجي المدنس للأحزاب على اختلاف خلفياتها الأيديولوجية الدينية الاخوانية القاعدية الداعشية والقومية واليسارية مستهدفاً الوحدة عبر استهدافه للديمقراطية والتعددية بما تعنيه من حرية الرأي والتعبير والتداول السلمي للسلطة الذي تحقق انتخابات تنافسية رئاسية وبرلمانية ومحلية حرة ومباشرة، واحترام حقوق الانسان.. مستخدماً النزعات الانفصالية عند ما يسمى بالحراك ومشعلاً حروب صعدة.. مرة أخرى تفشل مؤامرات السعودية وأنظمة الخليج لتأتي رياح سموم الربيع العبري الحامل مشروع الفوضى الخلاقة والشرق الأوسـط الجديد 2011م والـذي أراد في محصلته النيل من وحدة اليمن في اطار إعادة تقسيم دول المنطقة العربية ولكن هذه المرة بالنسبة لليمن ليس في شكله الانفصالي القديم وإنما تقسيم اليمن تحت مسمى الاقاليم التي تكوّن 6 دويلات ضعيفة متناحرة تفضي للاستيلاء على موقع اليمن وثرواته على نحو ألا يكون هناك شعب وأرض وتاريخ في المستقبل اسمه اليمن.فشل هذا المشروع عمل على إيجاد ذريعة ومبررات لتحقيق مشروع الفوضى المدمرة لتقسيم اليمن بشن العدوان عليه في 26 مارس 2015م والذي فشل رغم استخدامه كافة الوسائل والأساليب الخبيثة والحاقدة عبر أدواته الإرهابية القاعدة وداعش والمرتزقة متخذاً من الفار هادي والخونة ذريعة لشن حرب عدوانية قذرة وشاملة مع ذلك فشل.. صحيح قتل تحالف العدوان السعودي الاطفال والنساء والشيوخ ودمر كل شيء لكنه لم يدمر الروح اليمنية المنتصرة لوحدتها.. لحاضرها ومستقبلها.

العدوان السعودي الاقليمي والدولي على اليمن لجأ من جديد لتحرك تناقضات أدواتـه ومرتزقته محـاولاً التمهيد لإعلان حضرموت دولة مستقلة، ودافعاً الحراك الانفصالي الى إعلان دولة الجنوب ودفع الفار هادي الى إعلان إصراره على الأقاليم الستة «الاتحادية» وكل هذا يأتي في اطار الأهداف الحقيقية لتقسيم وتمزيق اليمن الذي يحتفل ابناؤه بالعيد الوطني الـ27 للـ22 من مايو العظيم لتأكيد أن وحدته باقية وأن مخططات العدوان السعودي لإبادة الشعب اليمني وتقسيم وطنه ليست أكثر من أوهام ستتحول الى بقايا هشيم لمؤامرات فاشلة ورهانات ساقطة وأمان خائبة تذروها الرياح وسترتد عاصفتهم عليهم لتغرقهم في صَحراء النفط الذي يسحولهم الى عدم.. أما اليمن الموحد خالد حضارة وتاريخ.. حاضر ومستقبلاً والى الأبد.

ماذا تفعل هنا؟!

نزلت الكلمات على رأسي مثل الصاعقة، فالتفت إلى الخلف وإذا بصاحب الصوت رجل ضخم يبلغ حجمي ثلاث مرات، فصرخ بصوته الخشن وهو ينظر إليّ بعينين تقدحان الشرر كيف دخلت إلى هنا؟!

فأجبته بفزع، ولكن لدي تصريح بذلك. فصرخ بشدة من الذي سمح لك بالدخول إلى هذا المكان؟!.. استدرنا الإثنان إلى مصدر الصوت الذي انبعث من خلف الرجل الضخم فقد كان فخامة الزعيم علي عبدالله صالح يقف عند الباب وهو بكامل نشاطه وأناقته.. قلت في نفسي الملك يبقى ملكاً مهما تغير الزمن فالأصل يبقي أصلاً.. أجاب فخامة الزعيم على الرجل الضخم بابتسامة هادئة أنا الذي سمح بذلك. ثم أدى الرجل الضخم التحية العسكرية وانصرف.

عودة الإمبراطورية الحميرية العظمى

د. علي القباطي

التفت إلي فخامته وقال هل أفزعك؟ فقلت كثيرا ولكن من هذا؟ فقال إنه قائد الحرس، ثم أردف دعك من هذا الأن وقل لي إلى أين وصلت؟ فقلت له لقد انتهيت. فرد ماذا وجدت؟ فأجبت فخامتة قائلاً لقد وجدت الكثير، فكما تعلمون أنني ضيفكم منذ ستة أيام أمضيتها داخل هذا القبو بين كل هذه الكتب والخرائط والمخطوطات المكتوبة بالخط المسند وبما أنني لاأفهم الخط المسند فقد اطلعت على الترجمات الخاصة بها حيث اتضح لي أن الذي قام بترجمتها وفك رموزها علماء يونانيون متخصصون في علوم الآثار، ولكن قبل أن أبدأ بسرد خلاصة ما توصلت إليه هناك سؤال يحيرني أود من فخامتكم الإجابة عليه فقد وجدت تناقضات مخيفة بين التاريخ الذي درسناه وبين هده المخطوطات وهو كيف استطاع الغرب تزوير تاريخنا وطمس حضارتنا؟ فأجابني بنبرة تحمل الجدية وتعبر عن خطورة الموقف، لم يكن ذلك مباشرة ولكن بدأ بشكل تدريجي من حيث أخذ المخطوطات وترجمتها وإعادة صياغتها وتحريفها وتزويرها وإخفاء اللب وإظهار القشور بأسلوب منمق وجذاب وكذلك سرقة الآثار من ناحية أخرى بالتواطؤ مع اصحاب النفوس المريضة التي ليس لها ولاء ولا انتماء للوطن، ومن ناحية أخرى أيضاً صناعة مجد وحضارة مزيفة لهم ونقلها إلينا تدريجياً حتى يسحب البساط من تحتنا دون أن نشعر، فكما ترى أصبح العرب يتبعون الغرب بكل شيء حتى يقال علينا متحضرين، وبالتالي زور التاريخ العربي بشكل عام وتاريخنا اليمني بشكل خاص وطمست حضارة العرب وشيد على أنقاضها حضارة الغرب. وعلى سبيل المثال كانت مملكة حمير هي الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس والآن أصبحت بريطانيا هي المملكة التي لاتغيب عنها الشمس ..عرفت الآن كيف أنهم استطاعوا أن ينسونا تلك ويحفظونا هذه، فأردف قائلاً: والآن هات ماعندك لأعرف إلى أي مدى وصلت من الحقيقة، فقلت وجب..سيطرت الإمبراطورية الحميرية على مشارق الأرض ومغاربها وملكت أركانها قرابة ألفين وعشرين سنة فكانت حدودها قد وصلت من الصين شرقاً إلى أقصى المغرب في أفريقيا. وسوف أذكر هنا أشهر الملوك الحميريين وأهم الأحداث والإنجازات التي صنعوها وبشكل مختصر لأن المجال لايتسع للتفصيل ليعرف هذا الشعب اليمني من هم أجداده أسياد الأرض.

بعد تفرق بني نوح، أول من نزل اليمن قحطان بن عابر ابن شالح، وهو أول من ملك أرض اليمن ولبس التاج. ثم مات قحطان وملك بعده ابنه يعرب بن قحطان، وهو أول من نطق بالعربية من ولد آدم، واليمن كلها من ولده، وولد ليعرب يشجب بن يعرب وولد ليشجب ابنه عبد شمس بن يشجب الذي لقب بـ سبأ، وكانت الملوك في ولده، ويقال: إنه سمي سبأ لأنه أول من ملك أكثر الغزو في أقطار البلاد وسبى السبي من ولد قحطان وهو الذي بنى السد بأرض مأرب وفجر إليه سبعين نهراً وساق إليه السيول من أمد بعيد وهو الذي بنى مدينة مأرب وعرفت بمدينة سبأ وقيل إن مأرب لقب للملك الذي يلي اليمن، وخلف سبأ عدة أولاد منهم : حّمير وعمرو وكهلان وأشعر وغيرهم.

فأول الملوك من ولده حمير بن سبأ ملك حتى مات هرماً، وحضرموت عامر بن قحطان الذي لقب بحضر موت لأنه كان إذا حضر حرباً أكثر من القتل، فأصبح يُقال عند حضوره حضر موت، ثم أطلق للأرض التي كانت بها قبيلته هذه أرض حضرموت، ثم أطلق الاسم على البلاد نفسها. ولم يزل الملك في ولد حمير إلى اليوم وملكهم اليمن، ثم ملك بعده شداد بن عاد بن ألماطاط بن سبأ، واجتمع له الملك، وغزا البلاد إلى أن بلغ أقصى المغرب، وبنى المدائن والمصانع، وأبقى الآثار العظيمة، ثم ملك بعده أخوه لقمان بن عاد، ثم ملك بعده أخوه ذو سدد بن عاد، ثم ملك بعده ابنه الحارث بن ذي سدد، ويقال له الملك الحارث الرائش، وهو ابن قيس بن صيفي بن سبأ الأصغر، وكان أول من غزا منهم وأصاب الغنائم وادخلها اليمن، وبين الرايش وبين حمير خمسة عشر أباً، وسمي الرايش لأنه أدخل إلى اليمن الغنائم والأموال والسبى فراش الناس، وكان قد بلغ في غزواته الهند، ثم غزا بعد ذلك الترك بأذربيجان وما يليها.

ثم ملك بعده ابنه الملك ذو القرنين، الصعب بن الرائش، وقد نقل ابن سعيد أن ابن عباس سئل عن ذي القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز، فقال: هو من حمير وهو الصعب بن الرائش، وهو الذي جاب بجيشه الجرار أركان الأرض وبسط العدل فيها.

ثم ملك بعده ابنه الملك أبرهة بن الرايش، وكان يقال له: ذو المنار لأنه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها إذا رجع..ثم ملك بعده الملك هداد بن شرحبيل بن عمرو بن الرايش، وهو أبو الملكة بلقيس، فلما حضرته الوفاة جعل الملك لها بعده.

ثم ملك بعدها الملك ياسر بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل، ويعرف بناشر النعم لإنعامه على الناس وكان شديد السلطان قوياً في أمره، وخرج غازياً نحو المغرب حتى أتى وادي الرمل الجاري.

ثم ملك بعده الملك شمر بن أفريقيس بن أبرهة بن الرايش، وهو الذي يدعي شمر يرعش وذلك لارتعاش كان به، وخرج في جيش عظيم حتى دخل أرض العراق ثم توجه يريد الصين، فأخذ على طريقه فارس وسجستان وخراسان فافتتح المدائن والقلاع وقتل وسبى ودخل مدينة الصغد فهدمها فسميت شمركند وأعربها الناس فقالوا: سمرقند، ثم عاد.

ثم ملك بعده ابنه الملك الأقرن بن شمر يرعش فغزا بلاد الروم وكان أهلها يومئذ يعبدون الأوثان ووغل فيها حتى بلغ وادي الياقوت فمات قبل أن يدخله، ودفن هناك.

ثم ملك بعده ابنه الملك تبع بن الأقرن بن شمر يرعش وهو تبع الأكبر، وأول التبابعة، وهو الذي هزم الترك في حد أذربيجان وسبى ورجع، ثم غزا الصين ثم رجع، وخلف بالتبت جيشاً عظيماً، وتبع هذا هو الذي أسمى مملكة حمير بالمملكة التي لاتغيب عنها الشمس من كثرة الدول والممالك التي سيطر عليها الحميريون في ذلك الزمان حيث قال:

منع البقاء تقلب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسي.
وطلوعها بيضاء صافية * وغروبها صفراء كالورس.
تجري على كبد السماء كما * يجري حمام الموت في النفس.
اليوم نعلم ما يجيئ به * ومضى بفصل قضائه أمس.

ثم ملك بعده ولده الملك تبع بن كليكرب بن تبع الأكبر وهو أسعد أبو كرب وهو تبع الأوسط، فأكثر الغزو ولم يدع مسلكاً لآبائه إلا سلكه، وكان يغزو بالنجوم ويسير بها ويمضي أموره بدلالتها، وهو الذي آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يولد وقال:

شهدت على أحمد أنه * رسول من الله باري النسم.
فلو مد عمري إلى عمره * لكنت وزيراً له وابن عم.

وهو أول من كسا البيت الحرام، فالحميريون يعظمون شعائر الله منذ الأزل.

ثم ملك ابنه الملك حسان بن تبع وهو (حسان اليماني) وهو أول من ابتكر اسلوب التمويه في الحروب فقطع أغصان الشجر ويضعها على الجنود وكان من يراهم لايرى إلا شجراً يمشي، وهو الذي بعث إلى جديس باليمامة فأبادها.

الملك تبع بن كليكرب وابنه الملك حسان بن تبع حكم حكمًا مشتركًا، مستعملين لقبًا جديدًا هو: "ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت وأعربهمو طودم وتهمتم"، وذلك في حوالي السنة "400" للميلاد. وماورد في نقش بعهد الملك ابوكرب اسعد وابنه حسان يهأمن «حسان اليماني» من غزو الملكين على وادي مأسل بأرض قبيلة معد وهي اتحاد قبائل البدو الكبير وقد خلدا ذكرى هذه الحملة بنقش تم حفره على صخرة في وادي مأسل في عالية نجد ومنها اضاف الملوك الحميريون الى لقبهم سلسلة جبال الحجاز ونجد. بالإضافة إلى أن لقب «ملك سبأ وذي ريدان حضرموت ويمنت وأعرابهم في الطود وتهامة» هو اللقب الذي اتخذه الملك «أبو كرب أسعد» المعروف عند المؤرخين العرب باسم أسعد الكامل والذي يعبر عن اتساع المساحة التي حكمها ذلك الملك إلى جانب دلالته على مرحلة مهمة من مراحل إعادة توحيد اليمن حيث بلغت مملكة سبأ وذي ريدان منذ حكمها الملك «أسعد الكامل» وابنه «حسان يهأمن» أقصى اتساع، فقد تمت إعادة توحيد اليمن من جهة وامتد نفوذها إلى وسط الجزيرة العربية من جهة أخرى وتم تأسيس إمبراطورية في التاريخ اليمني القديم انطلاقاً من حاضرة «ظفار ـ ريدان».

ثم ملك بعده الملك عمرو عافٍ عاش وهو عمرو بن سخيم بن يدع بن ذي خولان بن قيس بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن سدد بن زرعة بن سبأ بن كعب بن الهميسع بن حمير. وقد أدار شئون الحكم بقوة ودهاء وكان يدعى بالتبع عمرو عافٍ عاش لكثرة عفوه عن الخائنين من الاقيال الاقطاعيين الذين كانت تفشل محاولاتهم في الانقلاب على حكم الإمبراطورية الحميرية، كما كان دائم العفو عن المخطئين حتى ذاع صيته في أركان المملكة الحميرية ولقبوه بالملك عفاش، وهو دمج بين الكلمتين. عفاش هو اسم علم ومعنى عفاش في لغة العرب: الضخم الذي لايغرق، وفي لغة الحميريين: العملاق الذي لايُغلب..ثم ملك بعده الملك تبع بن حسان بن تبع بن كليكرب بن تبع بن الأقرن، وهو تبع الأصغر آخر التبابعة وكان مهيباً فبعث ابن أخته الحرث بن عمرو بن حجر الكندي وهو جد امرئ القيس الشاعر إلى معد وملكه عليهم، وسار إلى الشام وملوكها غسان فأعطته المقادة واعتذروا من دخولهم إلى النصرانية..ثم ملك بعده الملك حسان بن عمرو، وهو الذي أسس مملكة كندة التابعة للامبراطورية الحميرية.

الأقيال جمع قيل والقيل: من ملوك اليمن، دون الملك الاعظم، من غير ان تخص بها ملوك حمير، القيل تعني باللغة: الانسان العظيم، والقيل هو اقطاعي كبير اي يملك مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية ويتزعم قبيلة كبيرة، وتقاس قوته وسطوته بكثرة الاقطاعيات التي يمتلكها وبكثرة اعداد نفوس قبيلته، وفي بعض الاحيان ينقلب هذا القيل على ملك البلاد ويصبح ملكاً بدل الملك، ويذكر لنا التاريخ اسماء الكثير من الاقيال الذين في رئاسة الدولة وملوكيتها معتمدين على قوة مراكزهم الاقتصادية والقبلية.

الملك ذو نواس: ولما بلغ الشعب الحميري ما فعل ذو نواس قالوا: ما نرى أحداً هو أحق بهذا الأمر منه، إذ أراحنا منه، فملكوا ذا نواس ومضى رجل من أتباع الأقيال يقال له ذو ثعلبان في البحر إلى ملك الحبشة وهو على النصرانية فخبره بما فعل ذو نواس بأهل دينه، فكتب ملك الحبشة إلى قيصر يعلمه ذلك ويستأذنه في التوجه إلى اليمن، فكتب إليه يأمره بأن يسير إليها وحاربهم ذو نواس فهزموه. وسيطر الاحباش على اليمن.

ملك الحبشة باليمن وأقامت الحبشة باليمن مع أبرهة الأشرم، وركبوا منهم العظائم، فخرج الملك سيف بن ذي يزن حتى أتى كسرى فارس فشكا إليه ما هم فيه من الحبشة وسأله أن يبعث معه جنداً لمحاربتهم، فوجه له بذلك، فساروا نحوهم في البحر، وسمع أهل اليمن بمسيرتهم فأتاهم منهم خلق كثير فحاربوا الحبشة فهزموهم وقتلوهم وسبوا نساءهم وذراريهم، فأقام سيف بن ذي يزن ملكاً من قبل كسرى يكاتبه ويصدر في الأمور عن رأيه إلى أن قتل، وانتشر الأمر باليمن ولم يملكوا أحداً، غير أن أهل كل ناحية ملكوا عليهم رجلاً من حمير فكانوا ملوك الطوائف حتى أتى الله بالإسلام، فأسلموا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليمشين الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه.. وهذا يعني عودة توحد اليمن من جديد فسعى الكثير من الملوك والرؤساء لتوحيد اليمن وفشلوا جميعاً، فكان صاحب هذا الوسام الصالح عفاش وهو الزعيم علي عبد الله صالح الذي استمرت فترة حكمه لليمن 33 عاماً، وحَّد اليمن شرقها وغربها وشمالها وجنوبها وأمن حدودها واخرج ثرواتها واعاد سدودها وبنى جامعاتها ومدارسها ففي عهده استقرت اليمن وهدأت وأمنت وأثمرت وأينعت، وهو زعيم وسياسي محنك قاد اليمن الى بر الامان واخرجها من مهالك عدة كان ومايزال مع اليمن وأمنها ويقدم مصلحة الوطن على مصلحته ولقد عرفت القبائل الحميرية من اقصاهم الى ادناهم فضل هذا القائد واصالته وشهامته.. فهذه هي شهامة الملوك الحقيقيين ملوك الإمبراطورية الحميرية الذين لا يمثلون سادة القوم منذ آلاف السنين وعندما يخرج الملك لايلبث إلا أن يعود بسرعة إلى أحد أبنائهم اليمن، وليعلم المعتدون والغزاة أن شعب حمير لايُهزم أبداً فهو شعب ثائر لايخشى ولن يندم... وهذا خلاصة ماتوصلت إليه، فهل تسمحون لي فخامتكم بنشر هذا الموضوع؟ فأجابني فخامته وماذا سيكون عنوانه؟ فأجبته أعتقد أنني سأسميه (حمير التي لاتغيب عنها الشمس) فرد عليَّ فخامتة بل اجعله (عودة الإمبراطورية الحميرية العظمى) فقلت وجب.

المؤتمر.. والصدارة

عبدالرحمن مراد

لم يكن المؤتمر الشعبي حدثاً عابراً في تاريخ اليمن المعاصر بل كان ضرورة فرضتها ظروف نشأته، ويبدو أن التفاعل السياسي قد عمل على صقل التجارب، وفي المقابل يبدو أن السلطة وبهرجها لم يتركا تراكماً حيوياً يملأ فراغاً كان يشتهي الامتلاء، وظل المؤتمر يمعن في غيابه عن هذا الفراغ ليأتي غيره ليمارس غواية التوحُّد مع الوجدان الشعبي الذي يتركه المؤتمر، ولعل الفترة الزمنية التي شهدها اليمن والممتدة منذ 2007م الى يومنا المشهود كانت كفيلة أن تعيد المؤتمر الى نسقه الطبيعي، حتى يتمكن من استعادة وعيه بذاته وبقيمته في الوسط الاجتماعي والوطني.

كنت قد كتبت إبان الأحداث التي عصفت بالوطن في عام 2011م وما تلاها أن المرحلة المستقبلية قد تشهد حالة تكامل بين المؤتمر وأنصار الله ورأيت يومئذٍ أن هذا التكامل قد يخلق واقعاً وطنياً جديداً وقد دلَّت المرحلة على مثل ذلك المذهب من القول، وحالة التكامل التي كنت أستند اليها هي في الفراغ الروحي والوجداني الذي يغفل عنه المؤتمر، وكنت قد كتبت عنه عدة مقالات لكن لاتزال الروح التفاعلية مع حركة الواقع تشكل عائقاً موضوعياً أمام الوعي بمثل هذه الخاصية التي لا يمكن إغفالها في هذه المرحلة التي بدأ المؤتمر يرتب وضعه الجماهيري فيها ليقود المرحلة بعد كل هذا الضياع والتيه الذي وصل إليه الوطن خلال ما سلف من أعوام.

لقد بدأت المرحلة تفلسف حاجتها الى المؤتمر الشعبي العام، وبدأت الجماهير تجدّد عهدها لهذا الحزب الرائد الذي وُلد من صميم التربة، ونبت في مناخات الحاجة، وها هي الحاجة تتجدد وتدفعه لقيادة المرحلة.. وأمام مثل ذلك أمام قيادة المؤتمر مهام جسيمة لابد له من إدراكها تمام الإدراك، ومن أبرزها التجديد والتحديث وإعادة تعريف المنظومة القيمية التي يعمل المؤتمر على رسمها في مخيلة المستقبل، وقبل كل ذلك الاهتمام بالطاقات الإبداعية والفكرية والابتكارية التي ستملأ الفراغات الوجدانية، فالوعي بالماضي يضمن المستقبل.

زاوية حارة

باقية.. لأنها حالة طبيعية

فيصل الصوفي

كل محاولات التغيير التي عرفتها اليمن منذ نحو سبعين عاماً، اتسمت بالعنف، سواء أكان التغيير رجعياً أم تقدمياً.. إما ثورة وإما انقلاب وإما حرب بين شمال وجنوب باسم الوحدة.. والحالة الاستثنائية كانت عملية التغيير الكبيرة المتمثلة في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، فقد أنجزت بوسائل سلمية، وها نحن نحتفل بالذكرى السنوية السابعة والعشرين لقيامها، ولا تزال قائمة وستبقى قائمة لسبب بسيط وهو أنها حالة طبيعية.

من المفارقات العجيبة أن الاحتفاظ بالوحدة اليمنية استدعى استخدام العنف، كما عرفنا في حرب صيف 1994م، وأزعم أن مثل هذا الخيار السيئ قد يتكرر في المستقبل إذا فُرض الانفصال بالقوة العسكرية الإماراتية أو السعودية التي يستقبلها الانفصاليون بفرح زائد، منذ مارس 2015م، بالرغم من أنهم مجرد راقصين في حفلة حضروا إليها دون دعوة .. في مارس 2017م قال كبير علماء السعودية إن فصل جنوب البلاد عن الدولة اليمنية ليس خياراً واقعياً، ومع ذلك فإن مثل هذا الحل يظل محتملاً أو وارداً- حسب تعبيره.. وفي هذا الرجل الذي يعيش داخل جوف العدو السعودي تكمن المشكلة التي تواجهها الوحدة اليمنية في هذه المرحلة العصيبة.. ليست المشكلة في "الحراك" الانفصالي، بداية من النوبة وجماعته التي خمدت، وانتهاء بالزبيدي وجماعته الذين يخدجون على عجل، فهؤلاء حالة سياسية استعراضية، أو ظاهرة صوتية أو فقاعة سياسية غير مفزعة.. المشكلة في مكان آخر، فعبد ربه منصور هادي وأسياده لديهم خطة مرسومة ومدعومة بقوة عسكرية هائلة، وقولته عن "الاحتمال" أو "الوارد" ليست فلتة لسان.

مجموعة من حَمَلة ثقافة الحقد والكراهية يسعون منذ أكثر من عقد لتقويض وجود الدولة في محافظات جنوبية وشرقية بدعوى أن الدولة " حكم صنعاء" أو"حكم الشمال"، وما عدا هذا ليس لهم قضية حقيقية، بدليل أن ما كانوا يدَّعونه "القضية الجنوبية" أماتوها بأياديهم، وصاروا يقاتلون أخوانهم في الشمال ويدافعون عن الحدود السعودية، ومن هذا الذي يجادل حول حقيقة وجود المقاتلين الحراكيك في صفوف الغزاة الأجانب في المخا أو في مأرب أو في البقع مثلاً، حتى يجوز لنا الكلام اليوم عن مظلمة شمالية أو" قضية شمالية".

لقد كانوا يتتبعون أخطاء الحكومات المتعاقبة، وهي أخطاء وجدت في محافظات الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط، وكانت تلك الحكومات تعترف بالأخطاء وتعمل من أجل تصحيحها وتفادي تكرارها، وكان ذلك كافياً للكف عن الاستمرار في اللعبة الانفصالية، خاصة وأن هادي نفسه كان مشرفاً على أداء الحكومات المتعاقبة بعد حرب 1995م في هذا الجانب باعتباره الموكل بملف الجنوب.. لكنهم اتخذوا من تلك الأخطاء سلماً للصعود، ووصل بهم الحال درجة التمرد على الدولة أو قوانين الدولة، وتعمدوا مفاقمة المشاكل الصغيرة إلى مستوى غير مقبول، وهذا أمر مشهور، حتى أن عبد ربه منصور هادي عندما كان رئيساً للدولة ووجه بهذا التحدي الحراكي، كان رد فعله قوياً في ذلك الحين، وقد وصف الحراكيين بأنهم "دجاج"، وقال إنهم يزايدون عليه، وكلامه بهذا الشأن مشهور في المكالمة التي جرت بينه وبين بن مبارك، وسمعناه وهو يقول"أنيـ..أمهاتيهم" ..

خلاصة الكلام.. إن مصدر الخطر الذي تواجهه الوحدة اليمنية في هذه المرحلة المختلفة عن سابقاتها، هو هادي وأسياده الأجانب، أما الحراكيك فمجرد راقصين طرباً على حفلة لم يُستضافوا إليها.. ورأس مالهم الوحيد حقد وكراهية.

القوات المسلحة والأمن اليمنية



عادل الهرش

تولى الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في اليمن عام 1978م بعد مقتل ثلاثة رؤوساء وكانت البلاد محترقة بالصراعات والحروب..

ولم يكن هناك دولة سوى اسم مكتوب على ورق بينما كان الملحق العسكري السعودي هو صاحب القرار الأول، النزعات مشتعلة بين ما كان يسمى بالجبهة الوطنية في المناطق الوسطى والحروب الشطرية والصراعات في اغلب المناطق فكان من اولويات الرئيس الشاب هو بناء جيش قوي يحمي اليمن مع مرور السنوات الاولى من حكمة استطاع ان يتغلب على كل المشاكل والصعاب وان يتجاوز كل العراقيل التي كانت مفروضة من قبل إعداد شعبنا الذين كانوا متسلطين على اليمن وان يرسي دعائم الامن والاستقرار وان يعيد بناء الدولة اليمنية فيماكان يسمئ بالشطر الشمالي من اليمن في مدة وجيزة في ثمانينيات القرن الماضي. وبعد أن حقق الزعيم الوحدة في الـ22 من مايو 1990م واصل معها مشواره استكمال بناء ودمج الموسسة الدفاعية والامنية وماهي الى سنوات حتى اندلعت حرب الردة والانفصال في صيف 94م.

فكان الفضل بعد الله للقوة الضاربة في الجيش اليمني ان افشلت تلك المؤامرة واعـادت الوحدة اليمنية الى مسارها الطبيعي لتتواصل بعدها عملية البناء والتدريب والتأهيل والتسليح في تلك السنوات وبالذات في اواخر التسعينات حين عززت القيادة السياسية اهتمامها بهذا الجانب ورفدت وزارتي الدفاع والداخلية ابتداء من تعين القائد العميد احمد علي عبدالله صالح قائد لقوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة اليمنية والعميد يحيى محمد عبدالله صالح رئيس لأركان قوات الامن المركزي وغيرهم من من القيادات الشابة التي تم تعيينها ايضا في مختلف المجلات الامنية والعسكرية والتي استطاعت في مدة وجيزة ان تحدث نقلة نوعية في بناء الجيش اليمني حظيتا بإشادات الجميع في الداخل والخارج من خلال العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة العيد العاشر للوحدة اليمنية عام 2000م..

وبعد ذلك العرض العسكري المهيب جن جنون الاعـداء وحاولوا زج قوات الجيش والامن في حروب استنزاف وصراعات داخليه من اجل اضعافها ولكن كانت عجلة التنمية التي كان يقودها ابن اليمن البار والقائد المغوار تدور والبناء لدرع الوطن متواصل.

واصل الرئيس علي عبدالله صالح موحد اليمن وباني الدولة اليمنية الحديثة وصانع نهضتها بناء مشروعنا الوطني والذي كان اكبر من كل المؤمرات واستطاع تجاوزها واستمر ذلك الزخم خلال تلك العشر السنوات حيث سميت تلك الحقبة الزمنية عندابناء اليمن بالعصر الذهبي نظراً لما شهدته البلاد من تقدم وتحدي وسباق مع الزمن وبالذات في مجال بناء الجيش والامن وكان اخرها تأمين وحراسة فعاليات خليجي 20 الذي أقيم في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ومع بداية عام 2011 انقلبت كل الأوضاع وحل الخراب والدمار عبر مؤامرة ما يسمى بالربيع العبري الذي اتى ليدمر الوطان ويقتل الشعوب عبر عملاء الداخل ومنهم حزب الاصلاح ومن تحالف معهم في ساحات العهر والرذيلة فقد كانت من اولويات هولاء المتآمرين هو الانقضاض على المؤسسة العسكرية والامنية من اجل تدميرها والانتقام من منتسبيها والتي نعتوها باسم الجيش والحرس والامن العائلي ليسهل لهم بعد ذلك جر الوطن وابنائه الى قعر الهاوية ابتداء من انشقاق الجنرال علي محسن قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية قائد الفرقه الاولى مدرع في 21 مارس 2011 والذي قصم ظهر الجيش اليمني بذلك الاجراء وحاول ان يدخل اليمن في حروب اهلية ابتداء من شوارع العاصمة صنعاء استمر أولئك المتآمرون في تنفيذ مخططهم الملعون فقاموا بتحريض المغرر بهم من الشباب والمشحونين بالحقد والغل وتحريكهم من داخل الساحات الى قوات الامن المركزي في شوارع العاصمة صنعاء وتعز وعدد من المدن اليمنية عبر المظاهرات والمسيرات وقتلهم والمزايدة والمتاجرة بدمائهم.

وابرزها ماحدث في جمعة الكرامة الدامية وانقلاب اولاد الاحمر في حي الحصبة واحتلالهم للعديد من المنشآت والوزارات والمباني الحكومية ونهبها واحراقها وارسال إرهابيين لمهاجمة وقتل الضباط والجنود في معسكرات الحرس الجمهوري وقوات الجيش في ارحب ونهم ورداع وتعز والضالع ولحج وعدن وابين وحضرموت وتفجير انابيب النفط وقطع خطوط الكهرباء في شبوومارب والجوف ورمي التهم على النظام السابق بأكملة حتى انهم حاولوا بكل قذارة تصفية الرئيس علي عبدالله صالح وكبار قادة الدولة والمؤتمر وهم يقفون بين يدي الله في محراب الصلاة يوم جمعة رجب بتفجير مسجد دار الرئاسة والذي اصيب فيه فخامة الرئيس الصالح

استشهد الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني واصيب عدد من المسئولين والقيادات المؤتمريةكما استشهد واصيب العديد من الضباط والجنود، ليخرج بعدها الرئيس صالح وجسده ينزف ليقول للشعب اجمع كلمته المشهورة اذا انتم بخير انا بخير ويوصي ابن اخية بقوله طارق ولاتفرح طلقة اوقفوا اطلاق النار في تأكيد ان الوطن باقي والاشخاص زائلون

سلم الرئيس الصالح السلطة في العام 2012 تنفيذاً للمبادرة الخليجية حرصا منه على عدم اراقة الدم اليمني وسلم الرئاسة للخائن هادي ليبدء معه الفصل الثاني من المؤامرة الاشد قبحا التي كان الجيش والامن اليمني من اول اهدافها فشرع بتنفيذ مؤامرة الهيكلة والتشتيت والتمزيق والتفريغ وعزل القادة العسكرين الاكفاء وقتل واغتيال المع الكوادر من الضباط والافراد من منتسبي قوات الحرس والخاصة والامن والسياسي والقومي والقوات الجوية وتدمير واسقاط الطائرات الحربية من خلال العناصر الإرهابية الحاملين للاحزمة الناسفة والقنص بمسدسات كاتمة الصوت من فوق الدراجات النارية والتفجير بالسيارات المفخخه والذبح وقطع الاعناق والرقاب بالسكاكين الحادة ابتداء من استهداف كتيبة جنود الامن المركزي بميدان السبعين وتفجير طلاب كلية الشرطة وجريمة اقتحام العرضي واغتيال الشهيد اللواء سالم قطن قائد المنطقة العسكرية الرابعه في عدن واقتحامها من قبل عناصر القاعدة ومهاجمة الجنود والضباط في محافظة ابين وذبح وقتل اكثر من 120 جندي في يوم واحد اضافة الى مهاجمة النقاط العسكرية والامنية وقتل منسبيها في شبوة والسيطرة على اللواء 19 مشاه في بيحان واضافه الى اقتحام واحتلال مبنى القاعدة العسكرية الثانية في المكلا وذبح جنود المنطقة العسكرية الاولى في سيئون من قبل عدد من الارهابين بقيادة جلال بلعيد اضافه الى ذلك ماتعرض له الجنود والضباط.

في معسكر القوات الخاصه الامن المركزي بعدن ولحج من قتل وسحل من قبل مليشيات هادي التي كانت تتلق الاوامر منه بعد هروبه الى عدن في 2014 بعد ان سهل للحوثيين لدخول عمران وقال الان عمران عادت الى حضن الدولة ليد خلوا بعدهاالى صنعاء بعد هروب علي محسن ليأتي بعدها العدوان السعودي في بداية العام 2015 وفي اولويات اهدافه استكمال ماعجز عنه الفار هادي وها هو ويدمر ماتبقى من معسكرات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وقوات الامن المركزي وبقية معسكرات الجيش اليمني والمخازن والمقرات الامنية والقوات الجوية والدفاع الجوي والقوات البحرية والدفاع الساحلي وآخرها تعرضت له المنطقة العسكرية الاولى في سيئون بقيادة اللواء عبدالرحمن الحليلي الذي حاولت قوى الشر والارهاب اغتياله اكثر من عشرون مره ولكنهم عجزوا ليقوم الفار هادي بتغييرة لتسهيل نهب المعسكرات وتفريغها والسيطرة عليها .

وبرغم كل مايعرض له الجيش اليمني وقوات الأمن من عدوان خارجي وتهميش واقصاء وقطع للمرتبات من الداخل الى انه لايزال صمام امان هذا البلد والصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل المؤمرات والرهانات واليد الطولى التي هزت عروش الطغاه بصواريخه البالستيه ولايزال منتسبوا هذه المؤسسة يسطرون اروع الملاحم البطولية ويقدمون ارواحهم رخيصة في كل الجبهات ودفاعا عن اليمن واهلة ابتداء من الشهيد القائد البطل ورجل القوات الخاصة فاتح نجران العميد الركن حسن عبدالله الملصي الذي خلد اسمه بأحرف من نور وسجل في جبين الدهر من خلال العمل الذي قام به العميد طارق محمد عبدالله صالح مشكور بتسمية معسكر ريمة حميد باسم معسكر الشهيد حسن الملصي والذي باشر مهامة في التدريب والتأهيل على نفس المنهج الذي خطة الشهيد الملصي وكان هذا العمل هو تخليدا ورمزية واعتبار وفخر لكل ضابط وجندي وتقديرا لكل شهيد وجريح من رجال القوات المسلحة والامن واللجان الشعبية ورجال القبائل او المواطنين ..والذي نكن لهم كل الاحترام والوفاء ماحيينا ولن نركع الى لله عز وجل.

حفظ الله اليمن واهله ومنصورون بعون الله.

إنجازات وحدوية في عهد الزعيم



أوقفت فوضى الاخوان والعدوان الحياة في اليمن منذ عام 2011م بعد أن كانت التنمية الاقتصادية والاجتماعية والخدمات الأساسية شملت مختلف المحافظات والمدن والمديريات والمناطق، في ظل الوحدة المباركة التي تحقّقت في الـ 22 من مايو عام 1990م، في عهد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الأسبق.

ووضعت الحكومات المتعاقبة في دولة الوحدة في صدارة أولوياتها النهوض بالاقتصاد الوطني والتخفيف من الفقر والبطالة وتوفير فرص العمل وجذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية.

واليوم وشعبنا يحتفل بالعيد الوطني الـ 27 لقيام الجمهورية اليمنية، تتكالب العديد من القوى الخارجية والداخلية ضد الوحدة بهدف تدمير منجزاتها، وعلى رأس تلك القوى السعودية التي قادت تحالفاً من 16 دولة لشنّ حرب ظالمة ضد اليمن في الـ 26 من مارس عام 2015م، فضلاً عمّا يمثّله "الحراك الجنوبي" المطالب بالانفصال وتنظيمي "القاعدة" و"داعش" الإرهابيين من خطر على الوحدة التي بذل اليمنيون الغالي والنفيس لتحقيقها والحفاظ عليها.

وتتعرّض بلادنا إلى عدوان سعودي غاشم مستخدماً الطائرات والصواريخ والأسلحة الفتّاكة، التي استهدفت البشر والحجر والشجر، ولم يسلم منها مدرسة أو مستشفى أو جسر أو طريق أو مطار أو ميناء، وهذه المقدّرات كلها من بنية تحتية وممتلكات عامة وخاصة وخدمات أنجزها الشعب في ظل الوحدة. ويا ليت الأمر توقّف عند هذا الحد، بل إن العدوان والحصار الجائر أوقف عجلة التنمية والاستثمار وأوقف المشاريع وأغلق أبواب ومصادر الرزق والعيش لآلاف البشر والأسر، فضلاً عن شن حرب اقتصادية بقرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن في سبتمبر الماضي ما تسبّب في حرمان موظّفي الدولة من رواتبهم، ما أدّى إلى زيادة رقعة الفقر والبطالة والمؤسف جداً أن كل شيء توقف في البلاد منذ بداية فوضى الربيع العبري وفاقم المشكلة العدوان وانعكس ذلك سلبياً على عملية التنمية في البلاد.

النفط والغاز

100 قطاع نفطي منها 12 قطاعاً إنتاجياً و4,5 مليار دولار تكلفة مشروع الغاز المسال



وتطوّر عدد قطاعات الخريطة النفطية من 87 إلى 100 قطاع كنتيجة لتوسيع مناطق الاستكشاف، وزاد عدد الشركات العاملة في قطاع النفط من 20 إلى 26 شركة استكشافية وإنتاجية وارتفع عدد القطاعات الاستكشافية من 18 إلى 37 قطاع بين عامي 2005 و2010م، بينما ارتفع عدد القطاعات الإنتاجية من 9 إلى 12 قطاعاً، كما تم تحقيق العديد من الاستكشافات النفطية والغازية في عدد من القطاعات.

وتمتلك اليمن احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي تزيد على 18,6 تريليون قدم مكعّب والتي سيحقّق استغلالها عائدات مالية مناسبة للبلاد فضلاً عن فرص العمل التي ستتوفّر للكوادر اليمنية في هذا القطاع والقطاعات المتشابكة معه.

وخلال السنوات الخمس التي سبقت عام 2009م تم الانتهاء من تنفيذ مشروع الغاز الطبيعي المسال الاستراتيجي والهام والذي اشتمل على تشييد وبناء معملين لتسييل الغاز الطبيعي بسعة 6,7 مليون طن متري في السنة في ميناء بلحاف بمحافظة شبوة على البحر العربي مع المرافق التابعة ومد خط أنبوب من منبع إنتاج الغاز بقطاع 18 في مأرب إلى ميناء بلحاف بطول 320 كيلو متر وبكلفة إجمالية للمشروع قدرها 4,5 مليار دولار. وكان من المتوقّع زيادة إيرادات بيع الغاز من 158,5 مليون دولار في عام 2010 إلى 465,1 مليون دولار بحلول عام 2015م.

التعليم

16000 مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي و84 معهداً فنياً وتقنياً و24 جامعة

كما تطوّر قطاع التعليم والتدريب في بلادنا من حيث تزايد عدد الطلاب الملتحقين به في مختلف مراحله وأنواعه ومستوياته الذي بلغ في عام 2008- 2009 أكثر من 5,3 مليون طالب وطالبة، ومن حيث انتشار مؤسّساته التعليمية في مختلف محافظات ومديريات الجمهورية أصبحت تضم ما يقارب 16 ألف مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي و84 معهداً فنياً وتقنياً و24 جامعة وطنية منها 16 جامعة أهلية.

وخلال السنوات الماضية تم إنشاء 341 سداً وحاجزاً مائياً، أبرزها إعادة بناء سد مأرب على الطريقة الحديثة، بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر عام 1986م.

الصناعة

6,1% نسبة ارتفاع معدل النمو خلال الفترة 2006 - 2007م



وكان قطاع الصناعة قد أحرز نمواً عالياً خلال الفترة 2006- 2007 بلغ في المتوسّط 11,3 %، ولكنه تراجع إلى 5,4 % في عام 2008، حيث حقّق معدّل نمو بواقع 6,1 % سنوياً خلال الفترة 2008- 2010، ومعدّل نمو بلغ 4,3 % في المتوسّط خلال السنوات الخمس الماضية والذي جاء معظمه من أنشطة الصناعات الغذائية والمشروبات والمنتجات اللافلزية الإنشائية والمنتجات البلاستيكية ومنتجات التبغ ومشتقات النفط المكرّرة.

الثروة المعدنية

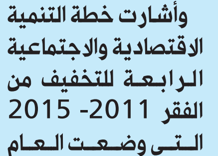


573 مشروعاً استخراجياً وفّرت نحو 2194 فرصة عمل حتى نهاية 2010م

كما حقّق قطاع الصناعات الاستخراجية بدون النفط والغاز نمواً بمتوسّط سنوي 6,2 % تقريباً خلال الأعوام 2006- 2009، وفي عام 2009 وحده نما القطاع بمعدّل 10,5 %. وبلغ عدد المشاريع المرخّصة في نهاية العام 2010 حوالي 573 مشروعاً توفّر نحو 2194 فرصة عمل، وتم منح عدد من الشركات تراخيص لاستغلال الخامات للأغراض الصناعية منها ترخيص للشركة العربية للإنتاج وتصنيع الزجاج في منطقة ثومة بمحافظة صنعاء بكلفة تقدّر بـ 120 مليون دولار، ووضع حجر الأساس لأول منجم مفتوح لاستغلال خامات الزنك والرصاص في منطقة نهم بمحافظة صنعاء في أوائل العام 2009، حيث تم التوقيع على أول عقد لاستغلال خامات الزنك والرصاص والفضة مع شركة جبل صلب المحدودة المتخصّصة في إنتاج هذه الخامات برأس مال مستثمر 200 مليون دولار بطاقة إنتاجية متوقّعة للمشروع 800 ألف طن خام زنك سنوياً. كما وصل عدد الشركات العاملة في هذا المجال إلى حوالي 64 شركة مع الاستمرار في أعمال التنقيب والحفر في مناطق التمعدنات وتحديد مناطق التعدين.

الطاقة الكهربائية

إنشاء محطة مأرب الغازية "المرحلة الأولى" بقدرة 341 ميجاوات وخطوط نقل مأرب- صنعاء 400 ك.ف بطول 200 كم



وأشارت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة للتخفيف من الفقر 2011- 2015 التي وضعت العام 2010 إلى أن "الهدف بعيد المدى للتنمية في قطاع الكهرباء يتمثّل في تحقيق الكفاءة للقطاع من أجل توفير طاقة كهربائية كافية لتلبية الطلب المستقبلي للكهرباء على صعيد البلاد للأغراض الإنتاجية والاجتماعية، وذلك بالمستوى الفني الملائم وعند مستوى أدنى للتكاليف وعلى نحو يكفل الاستدامة".

وهدفت الخطة الرابعة إلى زيادة القدرة المركّبة للمحطات القائمة من 1567 ميجاوات إلى 3530 ميجاوات، وزيادة القدرة المتاحة للمحطات القائمة من 1426 ميجاوات إلى 2906 ميجاوات، وزيادة نسبة التغطية الكهربائية من الشبكة العامة للكهرباء من 51 إلى 65%، وزيادة نسبة التغطية لسكان الريف من قبل الهيئة العامة لكهرباء الريف من 21 إلى 30%، وزيادة الطاقة المنتجة من محطات المؤسّسة من 6462 إلى 7107 جيجاوات ساعة.

وقالت الخطة إنه على الرغم من المعوقات التي تحدّ من التوسّع في التغطية على صعيد الجمهورية بسبب اتّساع الفجوة بين معدّل نمو القدرات التوليدية ومعدّل نمو الطلب "دون الأخذ بعين الاعتبار التوليد الخاص" فقد زادت التغطية بإمدادات الكهرباء من قبل المؤسّسة العامة للكهرباء على مستوى اليمن "حضر وريف" من 41,2% في عام 2006 إلى 49% في عام 2009، وسجّلت 51% في عام 2010، بينما وصلت نسبة التغطية من كهرباء الريف في المحافظات نسبة لسكان الريف الذين يشكّلون 80% من سكان اليمن إلى 18% في عام 2009 مقارنة بـ 12% في عام 2006 ثم ارتفعت إلى 21% في عام 2010م.

ويتكوّن النظام الكهربائي في الوقت الحاضر من المنظومة الكهربائية الموحّدة التي تتكوّن من محطات التوليد الرئيسية وبقدرة توليدية مركّبة بحوالي 1199 ميجاوات إلى جانب خطوط نقل بطول 1142/8 كم ومحطات التحويل وعددها 18 محطة وبقدرة تركيبية 1272 م.ف.أ. وهناك المنظومة الكهربائية المستقلة وتشمل محطات توليد ديزل بإجمالي 298 ميجاوات وشبكات نقل وتوزيع. وخلال الفترة 2007- 2010م تم استكمال إنشاء محطة مأرب الغازية المرحلة الأولى بقدرة 341 ميجاوات وخطوط نقل مأرب- صنعاء 400 ك.ف بطول 200 كم. وبكلفة إجمالية بلغت 159 مليون دولار بتمويل مشترك من قبل الحكومة اليمنية والصندوق السعودي للتنمية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وتمتلك اليمن 13 محطة توليد بوقود الديزل تم إنشائها خلال الفترة من عام 1970- 1989، بخلاف عدد من محطات التوليد الصغيرة الأخرى في عدد من مراكز التجمّعات السكنية المتوسّطة.

وخلال الفترة من 1984- 1991 تم إنشاء ثلاث محطات بخارية رئيسية تعمل بوقود المازوت وهي محطات رأس كثيب بالحديدة بقدرة توليد 150 ميجاوات ومحطة المخا بقدرة توليد 160 ميجاوات ومحطة الحسوة بعدن بقدرة توليد 125 ميجاوات.

الطرق

16579 كلم أطوال الطرق المنفذة حتى 2010م

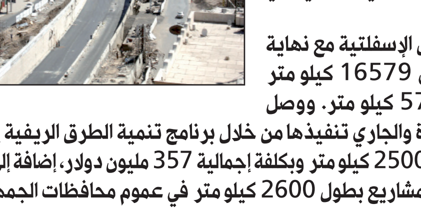


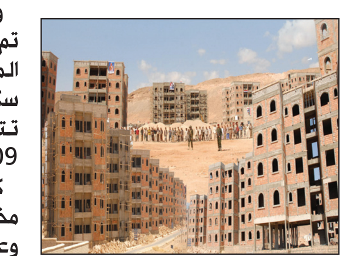
وقد نمت شبكة الطرق المعبّدة من حوالي 4500 كيلو متر فقط في عام 1990 إلى حوالي 15429 كيلو متر اليوم، وهو ما يمثّل حجم التغيير الذي تمكّنت بلدان قليلة من تحقيقه. وتقدّر نسبة الإنفاق على الطرق بنحو 1,6 % من الناتج المحلي الإجمالي وهي نسبة مرتفعة.

وبلغت أطوال الطرق الإسفلتية مع نهاية العام 2010 حوالي 16579 كيلو متر بزيادة مقدارها 5733 كيلو متر. ووصل عدد المشاريع المنجزة والجاري تنفيذها من خلال برنامج تنمية الطرق الريفية إلى 92 مشروعاً بطول إجمالي 2500 كيلو متر وبكلفة إجمالية 357 مليون دولار، إضافة إلى إعداد الدراسات والتصاميم لمشاريع بطول 2600 كيلو متر في عموم محافظات الجمهورية.

الإسكان

129 مشروعاً سكنياً في مختلف المحافظات، وبناء 5018 وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود





وخلال فترة الخطة الخمسية الثالثة تم بناء 129 مشروعاً سكنياً في مختلف المحافظات، كما تم بناء 5018 وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود وبنسب إنجاز تتراوح بين 5 و50% حتى نهاية العام 2009.

كما تم إنجاز 4 مخطّطات إقليمية و8 مخطّطات عامة و728 مخطّطاً تفصيلياً وعمرانياً في مختلف المحافظات، ومنح نحو 18928 رخصة بناء خاصة واستثمارية، وتنفيذ مساحة 18927016 متر مربّع حتى نهاية العام 2009 من الطرق الحضرية لتخفيف الاختناقات المرورية داخل المدن، وتركيب 21474 عمود إنارة خلال فترة الخطة الثالثة.

الثروة السمكية

238,000,000 دولار عوائد تصدير قطاع الأسماك في عام 2010م



وتقدّر المساهمة الحالية لقطاع الأسماك في الناتج المحلي الإجمالي بحدود 1 % فقط، كما يمثّل النشاط السمكي مصدراً رئيسياً للعمالة وتوليد الدخل في المناطق الريفية، ويملك الإمكانية للمساهمة في تخفيف الفقر، حيث قدّر عدد الصيادين بنحو 73,4 ألف شخص يعيشون في 129 تجمّع سمكي، وتوفّر أعمال معالجة وتسويق الأسماك أعداداً إضافية من فرص العمل للأشخاص. ويقدّر إجمالاً أن قطاع الأسماك يوفّر سبل العيش لـ 642 ألف شخص أي حوالي 3% من السكان.

وأصبح تصدير الأسماك يحتل المرتبة الثانية بعد النفط من حيث الأهمية بعوائد تصدير تقدّر بنحو 238 مليون دولار في عام 2010م..

وتشير البيانات إلى أن كمية الإنتاج السنوي من الأسماك والأحياء البحرية قدّرت بنحو 260 ألف طن بنهاية عام 2010 وبمعدّل نمو 1,69 %، فيما زادت كمية الصادرات السمكية إلى 108,4 ألف طن وبمعدّل سنوي متوسّط 5,2 %، غير أن قيمة الصادرات تراجعت إلى 238 مليون دولار خلال نفس الفترة.

الاتصالات والبريد

511 ألف مشترك بالانترنت.. 315 مكتباً للبريد حتى نهاية 2010م

كما ارتفعت السعات المجهّزة للهاتف الثابت في الحضر بمعدّل سنوي 0,5% في المتوسّط والخطوط العاملة بمعدّل سنوي 1,9 %. وبالنسبة للاتصالات الريفية فقد ارتفعت السعات المجهّزة بمعدّل 7,3% سنوياً، والخطوط العاملة بمعدّل نمو سنوي متوسّط 7,7%. وتناقصت الكثافة الهاتفية في الحضر من 13,3 خط لكل 100 مواطن في عام 2005 إلى 12,6 خط في نهاية عام 2010، وبالنسبة للريف فقد ارتفعت هذه النسبة من 0,9 إلى 1,1 خط لكل 100 مواطن خلال الفترة. كما ارتفع إجمالي عدد مشتركي الإنترنت من 442 ألف مشترك عام 2009م إلى 511 ألف مشترك بنهاية عام 2010. وتشير البيانات إلى زيادة عدد المكاتب البريدية إلى 315 مكتباً بنهاية عام 2010 مقارنةً بـ 195 مكتب عام 2005، وبالتالي وصول نسبة التغطية البريدية إلى 75 ألف مواطن للمكتب الواحد مقارنةً بـ 104 آلاف مواطن عام 2005 كما زاد عدد الوكالات البريدية من 51 وكالة عام 2005 إلى 59 وكالة عام 2010م.



تنمية الجنوب



2885 مشروعاً في المحافظات الجنوبية والشرقية

يشير كتاب "عطاء الوحدة- مسار التنمية في المحافظات الجنوبية والشرقية 1990- 2009" الصادر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلّحة أن إحصائيات الهيئة العامة للاستثمار تؤكد على أن عدد المشاريع الاستثمارية المرخّص لها في المحافظات الجنوبية والشرقية منذ تأسيس الهيئة في عام 1992 وحتى عام 2008 قد بلغ 2885 مشروعاً في القطاعات الصناعية والزراعية والسمكية والخدمية والسياحية. وقدّر إجمالي رأس المال الاستثماري لتلك المشاريع بتريليون و130,7 مليار ريال، والموجودات الثابتة 569,1 مليار ريال، ووفرّت تلك المشاريع 71906 فرص عمل.

كما يعتبر مشروع الغاز الطبيعي المسال في منطقة بلحاف بمحافظة شبوة، وأشرف عليه شخصياً وتابعه لحظة بلحظة الزعيم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية السابق، من المشاريع الاستراتيجية والإنمائية والخدمية أكبر مشروع استثماري في اليمن. ومشاريع الغاز المماثلة التي تم إنشاؤها في نفس الفترة بلغت كلفة إنشاءها الضعف أو أكثر. ولو قامت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال بإنشاء المشروع اليوم فستصل كلفة إنشاءه إلى ثلاثة أضعاف مقارنةً بالكلفة الأصلية. تم تمويل إنشاء المشروع بالكامل من قبل شركاء المشروع والذين أسهموا أيضاً بخبراتهم الدولية المتعلّقة بتمويل وإنشاء مشاريع معقّدة ممّا ساهم في خفض كلفة الإنشاء الإجمالية.

ومن المرجّح أن تصل إيرادات المشروع الإجمالية بالنسبة لليمن إلى حوالي 60 مليار دولار خلال فترة العشرين سنة القادمة.

تم إنشاء الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال "Yemen LNG" في العام 1995 بعد الإعلان عن مناقصة دولية في اليمن كانت تهدف للاستفادة من مخزون اليمن من احتياطي الغاز في القطاع رقم 18، بمحافظة مأرب. لعبت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال دوراً أساسياً لتصبح اليمن من خلاله مزوّداً أساسياً للطاقة في أسواق الغاز العالمية.

بعد الإعلان عن المناقصة المفتوحة تم التوقيع في العام 1995 على "اتفاقية تطوير الغاز" «GDA» بين الحكومة اليمنية والشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال. وتضع "اتفاقية تطوير الغاز" نصوص الإطار العام والذي يحكم مشروع الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال. تم المصادقة على "اتفاقية تطوير الغاز" من قبل مجلس النوّاب وصدر بها قرار رئاسي. وقد تم تمديد الفترة الأصلية لتطوير المشروع مرات عديدة بموافقة وزارية وبحسب نصوص "اتفاقية تطوير الغاز".

ويتضمن شركاء المشروع كلاً من الشركة اليمنية للغاز المملوكة للدولة "16,73 %"، الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات "5 %"، شركة هنت الأمريكية "17,22 %"، شركة كوجاز "6 %"، شركة إس كي "9,55 %"، شركة هيونداي "5,88 %" وشركة توتال "39,62 %".

بدأت عملية إنشاء المشروع في 2005 وتم استكماله في 2009م.

تم تنفيذ المشروع ضمن الجدول الزمني المحدّد وضمن الميزانية المحدّدة والذي اعتبر واحداً من أهم الإنجازات في ذلك الحين. مثّل المشروع في حينه أكبر استثمار صناعي يقام في تاريخ اليمن وبكلفة كانت تعتبر واحدة من أدنى تكاليف إنشاء المشاريع المماثلة في العالم. حقّق المشروع معايير سلامة ممتازة.

يتم تزويد المشروع بالغاز من خلال شركة صافر، من القطاع 18، والتي تعتبر- أي شركة صافر- المشغّل الرئيسي لهذا القطاع. يتم ضخّ الغاز من القطاع 18 عبر أنبوب بطول 320 كم إلى محطة التسييل والتصدير في بلحاف، بمحافظة شبوة.

تم تصدير أول شحنة من صادرات الغاز الطبيعي المسال في 7 نوفمبر 2009م..

كشرط أساسي للحصول على تمويل إنشاء المحطة، تم التوقيع في العام 2005 على ثلاثة عقود مبيعات طويلة المدى لتصدير 6,7 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنوياً.

بالإضافة لإيرادات الدولة، فقد ساعد المشروع على خلق آلاف فرص العمل لليمنيين المباشرة وغير المباشرة. خلال الفترة الإنشائية تم توفير ما يزيد عن 12 ألف فرصة عمل لإنشاء المشروع، كما تم توظيف حوالي 800 شخص من المناطق المجاورة في محطة بلحاف. واستفاد العاملون اليمنيون في الشركة من برامج تأهيلية وتدريبية عالية لتطوير خبراتهم وصقل مهاراتهم.

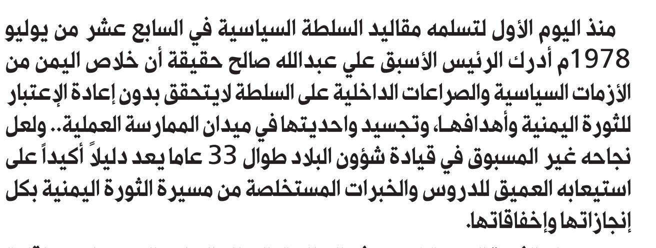
ونفّذت الشركة برنامجاً تنموياً طموحاً وكبيراً في البلاد يستفيد منه خصوصاً أبناء المناطق المجاورة للمشروع وفي مجالات عديدة. خلال فترة السنوات الماضية وتحديداً 2008- 2013، وصلت كلفة ما أنفقته الشركة على هذه البرامج التنموية حوالي خمسة مليارات ونصف المليار ريال. تستهدف هذه البرامج بدرجة أساسية تطوير الاصطياد البحري، والزراعة، والصحة، والتعليم والمياه والكهرباء. تم تنفيذ هذا البرنامج الواسع والمتعدّد مع شركاء عدة من الحكومة اليمنية والمنظّمات غير الحكومية، والمجتمعات المجاورة والسلطات المحلية.

خلال الفترة الممتدة بين 1978- 1989م نجح الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح في أن يعيد للثورة اليمنية زخمها الداخلي، وتحرير قرارها الوطني المستقل من الإرتهان للخارج، كما تمكن في الوقت نفسه من وضع حد حاسم للصراعات الدامية على السلطة، وإشاعة مناخ الحوار والقبول بالآخر كشرط لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي عصفت بالبلاد خلال عقد ونيف من السنوات قبل تسلمه مقاليد الحكم في السابع عشر من يوليو 1978م، لأمر الذي استلزم توحيد وإستنهاض كل الجهود الوطنية المخلصة لتجنيب الثورة اليمنية مخاطر الركود والجمود، وإخراجها من منعطفها الخطير الذي وصلت اليه.



في الطريق إلى دولة الوحدة

احمد الحبيشي



منذ اليوم الأول لتسلمه مقاليد السلطة السياسية في السابع عشر من يوليو 1978م أدرك الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح حقيقة أن خلاص اليمن من الأزمات السياسية والصراعات الداخلية على السلطة لايتحقق بدون إعادة الاعتبار للثورة اليمنية وأهدافها، وتجسيد واحديتها في ميدان الممارسة العملية.. ولعل نجاحه غير المسبوق في قيادة شؤون البلاد طوال 33 عاما يعد دليلاً أكيداً على استيعابه العميق للدروس والخبرات المستخلصة من مسيرة الثورة اليمنية بكل إنجازاتها وإخفاقاتها.

صحيح ان الثورة اليمنية نجحت في الإطاحة بالنظام الإمامي الإستبدادي وإقامة النظام الجمهوري وتحرير الوطن من الإستعمار وتحقيق استقلاله الوطني، بيد أن هذه المكاسب الوطنية العظيمة كادت ان تفقد وهجها ومضامينها الحقيقية طالما بقي الوطن مشطراً وظلت الديمقراطية غائبة.

كان استقلال الشطر الجنوبي في 30 نوفمبر 1967م آخر محطة توقفت عندها مسيرة إنجاز الأهداف الإستراتيجية للثورة اليمنية، ولم يعد بالإمكان تجديد وتنشيط آليات الإنجاز بدون استكمال ما تبقى من تلك الأهداف وترسيخ وتطوير ما تحقق منها.

في الإتجاه نفسه كانت الثقافة السياسية السائدة في شطري الوطن تكرس البعد الايديولوجي والسياسي الواحد على حساب التعددية والتنوع، ما أدى الى هيمنة النزعات الشمولية التصفوية التي اوجدت بيئة انقسامية مغذية للصراعات السياسية الداخلية، وعطلت في نهاية المطاف تطوّر المجتمع في مختلف الميادين.

من نافل القول ان الثورة اليمنية (26 سبتمبر - 14 اكتوبر) حددت منذ لحظة انطلاقتها الأولى معالم الطريق نحو المستقبل، إذ بلورت منظومة متماسكة ومترابطة من الأهداف الإستراتيجية التي تمحورت حول ضرورة تحرير الوطن من الإستبداد والإستعمار، وتحقيق الوحدة اليمنية وبناء المجتمع الديمقراطي.

ومما له دلالة عميقة ان يجعل الرئيس علي عبدالله صالح من قرار مشاركته في الإحتفال بالعيد الثاني والعشرين للإستقلال الوطني عام 1989م، موعداً لتدشين محطة وطنية جديدة وحاسمة تستهدف إغلاق ملف التشطير وتحقيق وحدة الوطن والتحول نحو الديمقراطية التعددية والحرية.

حدث ذلك قبل سبعة وعشرين عاماً يوم أعلن الرئيس علي عبدالله صالح من وادي (عنـّة) بمديرية العدين في محافظة إب عزمه على زيارة عدن للمشاركة في احتفالات العيد الثاني والعشرين للاستقلال، وأطلق من بطن ذلك الوادي الجميل مبادرته الوحدوية الخالدة التي توجت بالتوقيع على اتفاق وحدوي تاريخي أعاد للوطن وحدته المنشودة على أسس سلمية وديمقراطية.

كان اليمنيون يتطلعون الى تتويج كفاحهم الوطني المسلح ضد الإستعمار البريطاني بتحرير الشطر الجنوبي من الوطن الغالي، وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية تجسيداً لمبادئ الثورة اليمنية (26 سبتمبر - 14 اكتوبر) ووفاءً لدماء وتضحيات الشهداء الذين ناضلوا تحت رايات التحرر الوطني والوحدة، بيد ان ظروفاً إستثنائية حالت دون تحقيق ذلك الهدف الذي لم يتوقف النضال الوطني في سبيل إنجازه بعد الإستقلال وطوال سنوات التشطير. بوسعنا القول انه كان بإمكان الرئيس السابق علي عبدالله صالح اختيار أي توقيت مناسب لإطلاق مبادرته الوحدوية الجسورة، غير ان اختياره يوم الإحتفال بعيد الإستقلال في الثلاثين من نوفمبر 1989م ليكون نهاية لعهود التشطير، جسّد وفاءه للثورة اليمنية وتاريخها وأهدافها، وحرصه على اهمية تجسيد العلاقة العضوية بين الإستقلال والوحدة، وإصراره على مواصلة إعادة الإعتبار لتضحيات الشهداء الذين سطروا بدمائهم الزكية ملاحم الكفاح الوطني ضد المستعمرين الذين كان احتلالهم للجزء الجنوبي من الوطن، يشكل عائقاً امام تحقيق حلم شعبنا في بناء يمن حر ديمقراطي موحد.



هكذا كان يوم الثلاثين من نوفمبر المجيد عيداً للإستقلال وإنطلاقة جديدة وحاسمة نحو الوحدة والديمقراطية، والدفع بمسيرة الثورة اليمنية الواحدة (26 سبتمبر - 14اكتوبر) الى ذرى التاريخ.

تدل القراءة المتبصّرة لمسار الأحداث التي سبقت زيارة الرئيس السابق علي عبدالله صالح لمدينة عدن، وتوقيعه اتفاق 30 نوفمبر الوحدوي في ذروة الإحتفالات بالعيد الثاني والعشرين للإستقلال الوطني، على ان الرجل كان يدرك جيداً الترابط البنيوي الوثيق بين الوحدة والديمقراطية كهدفين متماسكين يصعب بدونهما تجديد وهج الثورة اليمنية، وإعادة الإعتبار لتاريخها وأهدافها الوطنية العظيمة.

بعض القراءات المستعجلة تخلص الى ان الرئيس علي عبدالله صالح فاجأ قادة الحزب الإشتراكي اليمني في الشطر الجنوبي آنذاك بقرار زيارة مدينة عدن، وإعلان عزمه على توقيع اتفاق وحدوي غير مسبوق اثناء تلك الزيارة. ربما لا تصلح قراءة كهذه لمعرفة الأبعاد العميقة لذلك الحدث النوعي الذي يندرج في سياق عمليات التغيير الثوري بكل ما تحمله من معنى.. فالرئيس لم يفاجئ قيادة الحزب الإشتراكي بمشروعه الوحدوي يوم اعلن في وادي (عنـّة) عزمه على زيارة عدن لتوقيع اتفاق وحدوي ينهي التشطير ويلغي الشخصيتين الدوليتين للجمهوريتين القائمتين فوق الأرض اليمنية، بل انه فاجأهم قبل ذلك بدعوته لجنة التنظيم السياسي المشتركة للإنعقاد في تعز مطلع نوفمبر 1989م , وهي اللجنة الوحيدة من لجان الوحدة التي لم تجتمع منذ إعلانها في طرابلس عام 1972م بسبب حساسية القضايا الشائكة التي أنيطت بهذه اللجنة , وفي مقدمتها صيغة العمل السياسي والحزبي في دولة الوحدة المنشودة !!.

واتذكر انني سألت الرئيس الإسبق علي ناصر محمد في بداية الثمانينات عن اسباب عدم ادراج هذه اللجنة ضمن برنامج تمت المصادقة عليه آنذاك من قبل قيادتي الشطرين لتنشيط عمل لجان الوحدة، فأجابني : «لأنها لو انعقدت ستسير فوق حقل ألغام»!!

مناقشات مفتوحة

خلال الفترة من 31 اكتوبر - 2 نوفمبر 1989م عقدت لجنة التنظيم السياسي المشتركة اجتماعات دورتها الأولى في مدينة تعز برئاسة الأخوين الدكتور عبدالكريم الأرياني والأستاذ سالم صالح محمد.. وبعد انتهاء الجلسة الأولى توجهت اللجنة الى محافظة إب حيث اقام محافظها - آنذاك - الأستاذ صالح عباد الخولاني حفل غداء بوادي " عنّـة " بمديرية العدين على شرف المشاركين في اللجنة المشتركـة , تبعه منتدى " قات " كبير في منزل أحد رجال الأعمال قي إب، حضرته نخبة من ألمع الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية ورجال الأعمال في المحافظة.

سعَد كاتب هذه السطور كثيراً بأنه كان واحداً من المشاركين في اعمال تلك اللجنة ومناقشات وادي " عـنّة " .. ولسوف يسجل التاريخ بأحرف من نور لمديرية العدين انها احتضنت ولأول مرة في تاريخ اليمن الحديث اول نقاش حر ومفتوح اجمع المشاركون فيه على ضرورة الوحدة والديمقراطية والتعددية وحرية الصحافة والتداول السلمي للسلطة، الأمر الذي اعطى اللجنة المشتركة زخماً قوياً عند عودتها الى تعز واستئناف عملها في اليوم التالي، وأزال عن طريقها حاجز الخوف من حقل الألغام المتمثل في خيار التعددية الحزبية الذي كان عقدة كل الدساتير والأزمات والصراعات السياسية التي عصفت ببلادنا منذ قيام ثورة 26 سبتمبر 1962 وتحقيق الإستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م. لا أبالغ حين أقول بأن نتائج عمل اللجنة المشتركة للتنظيم السياسي - التي انعقدت في تعز بمبادرة شجاعة من الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح وتحت رعايته - ازاحت عقبة كأداء عن طريق مشروع الوحدة الذي بادر به ايضاً الرجل نفسه.. ومما له مغزى عميق ان الرئيس اختار وادي "عنـّة" الذي يمكن وصفه بوادي الحرية مكاناً لإعلان مشروعه الوحدوي الديمقراطي، بعد اسبوع واحد من مناقشات وادي " عنـّة " الحُرّة والعلنية حول سبل معالجة إشكاليات الوحدة والديمقراطية.

قبل سبعة أعوام تقريبا التقيت الصديق صالح عباد الخولاني محافظ إب الأسبق، واثناء الحديث تذكرنا لقاء وادي " عنـّة " التاريخي.. ولفت انتباهي قول الخولاني بأن الرئيس علي عبدالله صالح فاجأه - هو الآخر - بزيارة محافظة إب بعد اسبوع من انتهاء عمل اللجنة المشتركة للتنظيم السياسي , وطلب منه ان يتناول طعام الغداء في وادي "عنـّه" الذي احتضن اول مناقشة حرة ومفتوحة حول قضية الوحدة وقضية الديمقراطية والتعددية الحزبية برعاية الأخ الرئيس الأسبق.. والأهم من ذلك قوله - أي الخولاني - بأنه فوجئ مرة أخرى بعد الغداء بأن الرئيس أعلن في لقاء جماهيري - لأول مرة وبصورة لم تكن متوقعة - مشروعه الوحدوي الذي فاجأ به الجميع، مؤكداً في ذلك الخطاب أمام الجماهير الحاشدة في وادي "عنـّه" عزمه على زيارة عدن في الثلاثين من نوفمبر 1989 للمشاركة في احتفالات العيد الثاني والعشرين للإستقلال الوطني , وتصميمه على أن يجعل من هذه المناسبة إنطلاقة جديدة لمشروع وحدوي ديمقراطي جديد، ينهي عهود التشطير، وينقل البلاد الى ذرى الوحدة والديمقراطية.

الوحدة اليمنية تتجسد في تصدّي الزعيم للعدوان

الدكتور/ عبده يحيى هديش *

مثّل الميثاق الوطني نقطة الانطلاق الحقيقية لمسيرة إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة والتي توجت بالإعلان عنها يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد عام 1990م، ولأن الزعيم المؤسس كان محور الارتكاز للميثاق الوطني فقد قام بالرص الوحدوي للصفوف الوطنية ارتكازاً على الجانب التاريخي من شخصيته والذي تشكلت على أساسه مفردات توجهاته السياسية والثقافية والوطنية ففهمه العميق وإلمامه الواسع بتاريخ هذه الأمة اليمانية العظيمة ومآثرها وواحدية مصيرها وانحدار نسبه من أسرة حميرية عريقة كان الأسعد الكامل التبع اليماني الأصيل احد ملوكها وأشهرهم وهو الذي وحد اليمن حينها ومعظم الجزيرة العربية تحت حكمه القوي الذي دام عمراً مديداً.

إضافة إلى أن الزعيم الموحد تشرب معاني الوحدة الوطنية عبر مراحل نضاله الوطنية المختلفة حيث كان أحد ثوار الـ26 من سبتمبر ضد الحكم الإمامي الكهنوتي الذي حكم شمال اليمن والتى وقف فيها أبناء الجنوب حين كان تحت نيران الاستعمار البريطاني إلى جانب ثورة الـ26 من سبتمبر الفتية وسقوا بدمائهم تربة الوطن في العديد من المناطق شمال اليمن، ومن ثم انطلق أبناء الشمال والجنوب سوية للنضال والكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني في جنوب الوطن حتى نيل الاستقلال الوطني ودحر آخر جندي بريطاني من أرض الوطن.

وبعد ذلك عايش الزعيم الموحد علي عبدالله صالح فترات عصيبة بعد ثورة سبتمبر وحتى اختياره من مجلس الشعب في عام 1978م حكم الوطن وهو يحمل كفنه في يده رغم كل الاحتقانات التي كانت حينها، ولم يكتف بتحاشي تكرارها، بل ذهب إلى صياغة البدائل، ورسم معادلات توازن جديدة وذات خصوصية يمنية تسير بمحاذاة الواقع اليمني دون أن تتجاوزه إلى أي مستوى كان من المثاليات الفكرية والقوالب السياسية الجاهزة. فالزعيم علي عبدالله صالح لم ينتظر حتى يبلغ التشتت الوطني أقصى مداه فيستنجد بالجماهير، ويرمي الشباك للقوى الوطنية باسم مؤتمر شعبي أو ميثاق وطني.. بل على العكس من ذلك فقد جاء القرار الجمهوري رقم (5) لسنة 1980م بالميثاق الوطني عقب عدة خطوات سابقة عززت الثقة بنوايا الزعيم الموحد صالح وجديته في تطوير مناهج حكم الدولة حتى لدى أشد المناوئين له، فمثلاً كان هناك تأسيس لمجلس الشورى، وانتخابات مجالس بلدية، وتوسيع في أعداد واختصاصات مجلس الشعب، وإصدار قانون انتخابات وغيرها، علاوةً على ذلك لم يكن القرار أحادي الأسس، بل شمل الفكر والأداة معاً في نفس القرار، وذلك الأمر أعطى الموضوع فهماً أوسع وأوضح، وجعله أكثر تقبلاً في الوسط الجماهيري، خاصة وأنه يؤسس بدايات عهد سياسي جديد، وليس نهاياته المحتضرة..

اعتمد الزعيم الموحد علي عبدالله صالح في شق الطريق إلى الوحدة الوطنية لغة الحوار السلمي والتشاور وكان في مقدمة الأسباب التي أوصلته إلى مكسب الوحدة الوطنية هو التمهيد المسبق للعمل، حيث إنه حرص على الالتقاء مع قيادات القوى الوطنية السياسية والاجتماعية، والتشاور معهم فيما كان يعزم الإقدام عليه، والأخذ بالآراء والمقترحات الجيدة التي عرضوها عليه. بجانب ذلك فإنه حرص أيضاً على عدم تجاهل أو تهميش أية قوى وطنية ذات أثر في ساحة العمل السياسي، مهما كان موقفها من نظام الحكم، لدرجة أن الجبهة الوطنية الديمقراطية التي كانت تقود حرب العصابات على الحدود بين الشطرين وتهاجم القرى والمدن الخاضعة لنفوذ الشطر الشمالي، حصلت على فرصة عادلة من الحوار والمشاركة في لجنة الحوار الوطني التي اضطلعت بمهمة صياغة مشروع الميثاق الوطني، أسوة بغيرها من التيارات العاملة في الساحة اليمنية. أما العنصر الآخر في تركيب المعادلة السياسية بين القوى الوطنية فقد تمثل في نسبة 30% التي خص بها القرار الجمهوري رقم (9) لسنة 1981م رئاسة الجمهورية لتتولى تعيينهم، فيمكن تقييمها على إنها التفاتة ذكية من صناع القرار السياسي اليمني، كانت ترمي إلى موازنة المشاركة السياسية برموز فعالة ومؤثرة وفسح المجال أمام بعض العناصر السياسية التي كانت مستبعدة في العهود السابقة للمشاركة، وهو أمر أسهم في حل بعض الخلافات السياسية، وتخفيف شحنة التوتر بين القوى الوطنية، وظهور علامات الارتياح والرضا إلى حد ما من الجهود التي كان يبذلها الزعيم الموحد علي عبدالله صالح لتوحيد صفوف الوطن.. ولعل من أبرز صور ذلك الارتياح والرضا تجسد في سرايا المقاومة الشعبية (الجيش الشعبي) التي تشكلت في القرى والمدن اليمنية المختلفة لإسناد الوحدات العسكرية الحكومية في الحرب التي كانت تخوضها لمواجهة العصابات التخريبية الماركسية.. وذهب بعض الكتاب والباحثين إلى عزو نصف النصر الذي بدأ يتحقق منذ منتصف عام 1981م وحتى يوم (15 أغسطس 1982م)- الذي توقفت فيه العمليات القتالية- إلى تضاعف الالتفاف الشعبي الجماهيري من مختلف القوى الوطنية حول قيادة الزعيم الموحد علي عبدالله صالح.

بالرغم من كون تأسيس المؤتمر الشعبي العام جاء في إطار ملء الفراغ السياسي في ظل دستور دائم تحرم المادة (37) منه العمل الحزبي، إلا أن النتيجة التي نخلص إليها هي أن الميثاق الوطني الموصوف بالأساس الفكري للمؤتمر الشعبي العام قد اكتسب شرعيته الجماهيرية الوطنية من خلال صياغته على يد جميع القوى السياسية التي كانت قائمة آنذاك بمن فيها القوى المعارضة للسلطة مثل (الجبهة الوطنية الديمقراطية) و(الناصريون الذين حاولوا بالأمس القريب الإطاحة بنظام حكم الزعيم الموحد صالح) وغيرهم.. ومن ناحية ثانية، فإن المؤتمر الشعبي العام مثل وجهاً حقيقياً للائتلاف الشعبي العام كونه ضم بين صفوفه مختلف التيارات السياسية والقوى الوطنية التي كانت متواجدة على الساحة في زمن انبثاقه.. وعليه يصبح كل ما تحقق أولى الغايات الوطنية والأهداف الثورية التي ينجزها الزعيم الموحد علي عبدالله صالح، ولكن بشق الأنفس..

إن الأهمية التي يعطيها الزعيم الموحد صالح لهذه الخطوة تأتي من كونها قاعدة ارتكاز عوامل استقرار البلاد، وأمنها الوطني وهي العوامل التي لا بد منها في أية صناعة حضارية وبناء تنموي سريع.. مما تقدم ذكره تتجلى أمامنا صورة الزعيم الموحد علي عبدالله صالح بملامحها الفذة، وبريقها الوطني الصادق، ومهاراتها الخلاقة، وإنسانيتها الدفاقة التي لا يمكن لأبناء الأمة إعطاؤها حق قدرها.

ولأن العدوان الذي تتعرض له بلادنا يستهدف في المقام الأول وحدة الشعب اليمني وأرضه وسيادته واستقلاله، فقد كان المستهدف الأول من هذا العدوان هو الزعيم الموحد علي عبدالله صالح لأنه في نظر العدوان السد المنيع والصخرة الصلبة التي لا يمكن تجاوزها، ورغم العروض المغرية للزعيم المؤسس ولابنه السفير/ احمد علي عبدالله صالح بطائرات من المال المدنس مقابل التفريط في الوحدة اليمنية، إلا أن الزعيم المؤسس كان حيث اختار لنفسه أن يكون منذ نعومة أظفاره جندياً في صف اليمن الجمهوري الواحد الموحد، وهذه نتيجة طبيعية فالرجل الذي صنع هذا المنجز الكبير لا يمكن أبداً تحت أي ضغط أو إغراء أن يفرط في هذا المنجز التاريخي الذي هو مِلْك لكل يمني من أقصى اليمن إلى أقصاه.

* رئيس فرع مؤتمر جامعة الحديدة- عضو اللجنة الدائمة

هكذا عشت يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م

د/عبدالرحمن أحمد ناجي

وعلى وقع تلك المفاجأة السارة التي فجَّرها الرئيس الصالح بتلك الكلمات في ذلك التاريخ الاستباقي، تراقصت قلوبنا وأفئدتنا وكل جوارحنا وتفاعلت أقدامنا وأيادينا وكل مسامات أبداننا وأرواحنا طرباً وغبطةً وسروراً، وكنت يومها مازلت في الفصل الدراسي الثاني بالمستوي الرابع بكلية التجارة والاقتصاد جامعة صنعاء وعلي وشك التخرج.

وكانت تلك أطول ليلة عشتها في حياتي حتى الآن، مرت تلك الليلة بثوانيها ودقائقها وساعاتها وكأنها سنوات ودهور، لم أنم يومها بانتظار انبلاج صباح اليوم التالي الذي لم تصنع أشعته شمس الضحى بل صنعناه نحن اليمانيين بأيدينا، تململت في فراشي وأنا أتقلب يميناً وشمالاً ثم جالساً ثم قافزاً مهرولاً في محيط غرفتي لعل النوم المجافي لي - ربما للمرة الأولى في حياتي -يتسرب لعيوني إن أنا أوصلت جسدي لحالة الإجهاد والإعياء الشديدين، لكنني لم أفلح وباءت كل محاولاتي بفشل ذريع، ولعلي ليلتها نظرت لساعتي عدداً لا يُحصى من المرات، وأنا كمن أصابه المس أحدثها وأناجيها بل وأتوسل إلى عقاربها فأحثها كي تتحرك بسرعة أكبر، كانت تجتاحني حالة غامرة من السعادة والترقب لا توصف شوقاً لبزوغ شمس ذلك اليوم المجيد الذي سيظل خالداً مخلداً للأبد.

وأخيراً بزغت أشعة ذلك اليوم وأنا أشعر أن روحي تكاد أن تزهق وترتفع لبارئها، لأبدأ معاناة ترقب جديدة، تسمرت فيها مقرفصاً أمام شاشة التلفزيون الرسمي منتظراً اللحظة التي سيطل فيها المذيع ليعلن اعتذاره للمشاهدين عن قطع برامج القناة الاعتيادية والانتقال لبث حي ومباشر من مدينة (عدن) لتغطية وقائع رفع العلم الوطني في ساحة قصر المعاشيق الرئاسي إيذاناً بميلاد الجمهورية اليمنية، ومازال إحساسي حتى تلك اللحظة منعدماً تماماً بالرغبة بالنوم، وليس هناك أي بوادر للنعاس على الإطلاق، يا الله كم يستطيع الإنسان الضغط على جهازه العصبي حينما يكون في مثل حالتي، منتظراً تحقق حدث تاريخي سيهز كل أرجاء الكون، وسيجعل عنقي وعنق كل عشاق هذا الوطن الأغلى من أرواحنا تطاول عنان السماء عزة وشموخاً وكبرياء، حدث هو بمثابة رد اعتبار لـ(اليمن) العظيم، الذي صار مثيراً للسخرية والتندر والفكاهة وهو على حالة الانشطار لدولتين، يا الله كم شعرت آنذاك وفي تلك اللحظات بمشاعر متناقضة، فكم كنا متقزمين وحقراء أذلاء في نظر كل شعوب الكون، ونحن دولتان تحملان رسمياً اسم (اليمن) العظيم، لكن بنظامين سياسيين متباينين جذرياً فكرياً وعقائدياً، وكلا النظامين يدَّعي أنه على حق وأن النظام الآخر على باطل.

يا الله ما أكرمك وما أعظمك وما أجل شأنك، أخيراً سينتهي كابوس التشطير للأبد وسيعود (اليمن) العظيم ملتئماً واحداً موحداً، أخيراً سيأذن الله بتحقق حلم أحلامنا وأجلّ غاياتنا ومقاصدنا، وحانت اللحظة المنتظرة وانتقل التلفزيون الرسمي الحكومي لنقل وقائع ما سيخطه اليمانيون بأناملهم في هذا اليوم المشهود وسيستعيدون به لهم ولأبنائهم وأحفادهم وكل ذرياتهم من بعدهم المجد اليماني التليد، واصطف الحاضرون من أعضاء مجلسي الشورى والشعب وأعضاء حكومتي الشطرين وبوجود لافت للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في ساحة القصر الرئاسي مع اقتراب ظهر ذلك اليوم الأغر.

خرج الرئيس الصالح من القصر الرئاسي كما لو كان فارساً ممتطياً صهوة جواده، وإلى جواره أمين عام الحزب الاشتراكي آنذاك علي سالم البيض المسمى للتو نائباً للرئيس، وإلى جوارهما رئيس مجلس الشعب الأعلى حيدر أبو بكر العطاس والكاميرات تتبع خطواتهم حتى وصلوا إلى منتصف المكان حيث توجد سارية العلم، حينئذ بدأت مراسيم الميلاد، حيث قام أحد الجنود بإنزال العلم الجنوبي وطيه، وتسليم علم الجمهورية اليمنية للرئيس الصالح الذي احتضن ذلك العلم بكفيه واقترب به من وجهه ليقبّله ويغطي به كل تفاصيل وجهه وكأنه يستنشق متلذذاً عبق وشذى (اليمن) العظيم في تلك اللحظات المهيبة، ثم رفع العلم عالياً فوق رأسه وشرع برفعه بيديه في سارية العلم بمنتهي الهدوء، وأعين معظم الحاضرين في المكان مغرورقة بالدموع، وكان ذلك يقيناً هو حال كافة اليمانيين المشاهدين والمتابعين لتلك الوقائع التاريخية عبر شاشات التلفزيون المحلية والإقليمية والعالمية داخل الوطن وخارجه.

وفي نفس تلك اللحظات المزلزلة، وتزامناً مع ارتفاع راية العلم الموحد رسمياً في تلك الساحة، كانت كل الأعلام الشطرية تنتزع من كل الهيئات والمنظمات والمرافق الحكومية، وتستبدل بأعلام الدولة الوليدة التي ارتفعت ورفرفت خفاقة في عنان سماوات كل أرجاء الوطن، وحيثما تواجد أي مواطن يمني في كل أصقاع كوكب الأرض وبالأخص في السفارات والبعثات الدبلوماسية اليمنية خارج الوطن، وتعانقت أجساد اليمانيين بمنتهى المحبة والمودة، وعلت أصوات الابتهاج بالزغاريد والأهازيج والرقصات الوطنية في البيوت والساحات والميادين، وبدأ الرئيس الجديد يلقي كلمته ثم نائب الرئيس ثم أعطيت الكلمة للزعيم الفلسطيني الذي صرخ مبتهجاً ما أن وصل بجسده إلى أمام الميكرفون بأنها ليست وحدة أبداً، ليست وحدة، بل هي استعادة اللحمة اليمانية، وكان من قبل يردد دائماً بأن فلسطين هي الشطر الثالث لليمن المجزأ.

هل لك أيها القارئ الكريم أن تتخيل وتستشعر معي نبضات قلبي وكل كياني كما رويتها لك ووضعتك فيها في سطوري السابقات، لعلك تعيشها معي وتتذكر أدق تفاصيلها مجدداً لحظة بلحظة إن كنت ممن أنعم الله عليهم بوجودك شاهد عيان عليها، فيرتجف قلبك تلقائياً ولا شعورياً وتشعر بالقشعريرة وأنت تستحضر كل ما تتذكره عن حالك وحال كل من كان حولك خلال ذلك اليوم العظيم ؟!، أما إن كنت ممن أذن الله لهم بالوجود بعد ذلك التاريخ، فإنني أسأل الله أن أكون قد نجحت بكرمه وعونه وتوفيقه من خلال كلماتي السابقات في وضعك في صورة ما كان عليه حالي وحال الملايين مثلي من اليمانيين في ذلك اليوم المجيد، لعلك تدرك مدى حماقة وغباء تلك المسوخ الآدمية التي تسعى اليوم بأقصى ما وهبها الله من قوة لفصم عُرى وحدة الثاني والعشرين من مايو المجيد وتمزيقها، مدَّعين أن ما يقومون به يعتبر عملاً وطنياً ممجداً يستحقون نظير قيامهم به الحصول على آيات الثناء والتبجيل وتزيين هاماتهم بأكاليل الغار وأطواق الفل والياسمين والكاذي، في حين أنهم دونما حياء أو خجل إنما يتجردون من كل ما يستر عوراتهم، لأنهم وبمنتهى البساطة لم يستكشفوا ولم يتذوقوا بأنفسهم مرارات ومكابدات التجزئة والتشطير.

واليوم وبالرغم من كل ما يجري في المحافظات الجنوبية مما يدمي قلوبنا، إلاّ أنه لاينتابني أي قلق ولا بما نسبته 1 %، كما لا يخالجني أدنى شك في أن العناية الإلهية كانت ومازالت وستظل محيطة بالأرق قلوباً والألين أفئدة، والشواهد الحية على ذلك كثيرة، فرغم كل الابتلاءات والمنغصات التي لا يطيقها بشر، والتي نعيش في ظلها نحن اليمانيين، إلا أننا بفضل الله صامدون وعصيون على التركيع والانكسار ونحن نقترب من حاجز الثمانمائة يوم من تداعي الأمم وتكالبها علينا، وبالأمس القريب تجلت عناية الله بنا بالتعجيل بإعلان يوم ميلاد الجمهورية اليمنية ليرى وطننا النور مجدداً في الثاني والعشرين من مايو المجيد، بدلاً مما كان مخططاً له ومتفقاً عليه رسمياً بإعلانها في الثلاثين من نوفمبر من نفس العام.

ومازلت عند قناعتي الراسخة بأنه لو لم يتم إعلان الوحدة في ذلك التاريخ، لكان في حكم المستحيل إعلانها في أي تاريخ لاحق وربما للأبد، وكان يكفينا فقط أن تأتي محنة احتلال العراق للكويت في الثاني من أغسطس من نفس العام لتجهض وتعصف بأي أمل بتحقيق حلم الوحدة وفق ما كان مخططاً له، لأن ذلك الحدث الذي مازال يلقي بظلاله حتى الآن، ومازلنا نتجرع مرارته وآثاره حتى اللحظة كان كفيلاً بأن يتخذ كل شطر موقفاً سياسياً مغايراً بل ومتناقضاً مع الموقف السياسي للشطر الآخر، لنعود مجدداً لدوامة التناحر والاقتتال، لكنه لطف الله بهذا الشعب الذي سبَّب الأسباب وألهم الفاعلين السياسيين بالتعجيل بإعلان ميلاد الجمهورية اليمنية قبل ذلك الحدث الذي كان في علم الغيب آنذاك، ورأينا كيف أن الموقف السياسي الموحد للدولة الوليدة المعبر عن الإرادة الجماهيرية العارمة تجاهه تم تحريفه وتأويله ليجعل الشعب اليمني بأسره تحت وطأة دائرة الانتقام، بسبب القاعدة الغبية التي اعتمدها الجيران آنذاك ومفادها : أن كل من ليس معي فهو بالضرورة ضدي.

ألا تتفقون معي بعد كل ما تقدم أن رحمة الله بنا عظيمة ولا حدود لها؟، فبالرغم مما نحن فيه من بلاء عظيم هو فقط - في تقديري - لتطهيرنا وتزكيتنا وتنقية قلوبنا وأرواحنا وأبداننا، وأن يد الله مازالت فوق أيدينا، وأننا بكرمه تعالى أصبحنا أقرب ما نكون لزوال هذه الغمة وتفريج الكُرُبات، طالما استفدنا وتعلمنا واستلهمنا الدروس والعبرات والعظات.. وليس ذلك على الله بعسير.


الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٥٩)
الاثنين :٢٢/ ٥/ ٢٠١٧م
الموافق :٢٦/ شعبان / ١٤٣٨هـ
Issue (1859)
Monday:22 May. 2017
contact@almethaq.net


إتجاه

يتواصل
العدد القادم

عبدالله الصعفاني

الوحدة اليمنية.. واقعية الأصل لا وقيعة الاستثناء

غيلان العماري

مثلت الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م منعطفاً مهماً في جغرافية هـذا الوطن وتأريخه،حيث استعادت الأرض الواحدة عافيتها من أوبئة التشرذم والتشتت والانقسام، وتتفس تاريخها الصعداء واستعاد عبق حضوره بعد سنين مجحفة من الغياب.

لم تكن الوحدة اليمنية مطلباً سياسياً فحسب؛ أملته ظروف السياسة بمناخاتها المتغيرة غير الثابتة،ولكنها كانت ضرورة وطنية ملحة استدعتها مبادئ ديننا القويم وقيمه، فضلاً عن واقع ناشته حراب التقسيم والانفصال وبدا أحوج مايكون إلى واقعية الأصل والمتن لا وقيعة الاستثناء والهامش..

إذ الأصل في اليمن واحديته وما عدا ذلك فاستثناء ظل يفرز كثيراً من موجات القطيعة وما مثلته من تقاطعات سالبة على شتى مسارات الحياة المختلفة، وعلى الغارقين في وحل الوهم التخلص من انتهازية لئيمة يساومنا حضورها باستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير..!

لقد تحققت الوحدة اليمنية في الزمن الاستثناء الذي ضربت فيه رياح التشتت والانقسام واقع هـذه الأمة من اقصى الخليج إلى أقصى المحيط ،ومحاولات العودة الى ماقبل تاريخها نكوص وانتكاسة سترتد وبالاً على أصحابها لا المستهدف ؛ الوحدة، ذلك أنها قدر الطبقة الأكثر انتماء وولاء لهذه التربة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، لا أولئك المنتمون إلى الأهواء والنزوات والشهوات وما أقلهم !

لقد تحققت الوحدة فكان أن انعكس هـذا الحدث المعجزة على كثير من مجريات ذلك الواقع؛ فاشتعل آمالاً بغدٍ تمثل فيه- أي الوحدة- خطوة أولى في الطريق الصحيح ؛ طريق وحدتنا العربية والإسلامية، ولولا عظيم التحديات التي واجهتها الوحدة أثناء وبعد قيامها، فضلاً عن غياب الإرادة السياسية لمعظم أنظمة الحكم الرسمية في الوطن العربي، لكانت الآمال تلك في متناول التحقيق.

اليوم تطل علينا ذكرى الوحدة اليمنية الـ27 والوطن اليمني على مفترق طرق بعد أن أخذت معطيات الوضع الوطني الراهن تؤشّر لمزيد من الاستقطابات السيئة خصوصاً بعد أن كسر العام 2011م سيئ الذكر آخر الحلقات في سلسلة الحضور الرسمي للدولة ،فساخ الوطن على إثرها ولا يزال في رمالٍ كثيفة من الفوضى والفتن وتفتت النسيج المجتمعي، وظهرت نزعات عنصرية ومناطقية القت بسوادها القاتم على كثير من تفاصيل الراهن الوطني المعاش..

لا سوى أحقاد تتراكم وتضيف إلى حالنا العاثر كثيراً من العثرات والعورات ،وأشدها اليوم حالا وحضوراً حقد الحمقى من أبناء جلدتنا وبتمويل وبدعم خارجي على منجز عظيم كمنجز الوحدة اليمنية ومحاولتهم وأد هذا المنجز العملاق في زمنٍ عربي طاعن بالانكسارات والنكسات.

إن قوتنا في وحدتنا.. وعلى كل شرفاء هذا الوطن كنس الصغائر والسمو على الجراح فهي متغير، عليهم ونحن جميعاً التمترس في جبهة الوحدة كقيمة وكمبدأ وكثابت من ثوابت هـذا الشعب العظام..لا في جبهة التشتت والتيه.. وشتان شتان مابين الجبهتين.






أحبك وحدة اليمن

كلمات/عبدالواحد عمران
الحان وغناء/محمد الوديع

أحبك وحدة اليمن المهاب ... وأغنية الرجال على الروابي
أحبك غيمة بالحب تهمي ... فتخضل القواحل من شعاب
أجاهر في هواك ولست أخشى ... حكايات الملامة والعتاب
فيا (عدنية) الفم والمحيا ... و(صنعانية) الوجه الشبابي
كأن خدوده لما تراءى ... لجين شيب بالذهب المذاب
ويا (إبية) الثوب الموشى ... بأزرار من البلس (الحبابي)
مضمخة بعطر فحن منه ... روائح (حيس) في أيام آب
ويا (صبرية) تمتد طولا ... كأعواد من الدخن (الوصابي)
ويا (حجية) الخد المندى ... بقطر من ندى (وادي الضباب)
ويا (لحجية) العينين غني ... هوى (المحويت) في شفة الرباب
وضميني إلى (سيئون) قلبا ... (ذماريا) وعطرك في ثيابي
وصبي كأس رماني لذيذا ... ل(أبين) فهو (صعدي) الشراب
وهات (العامرية) إن نقشا ... إلى تاريخ (شبوة) قد سرى بي
بشوق (ضالعي) في ضلوع ... تموت ولا تذل على الجنابي
وثري من (دم الأخوين) عطرا ... على (عمران) شامخة الرقاب
بحرف (المهرة) اكتبي كتابا ... يمانيا لمن جهلوا كتابي
أحبك وحدة اليمن المهاب ... وأغنية الرجال على الروابي

إحياء الذكرى الخامسة للجريمة الإرهابية التي طالت جنود الأمن المركزي

الرقي والتقدم يطالب بفتح ملف المتورطين في المجزرة

بحضور عدد من اعضاء المجلس السياسي الأعلى ووزراء في حكومة الانقاذ الوطني وبرلمانيين وعدد من المسئولين مدنيين وعسكريين وإعلاميين وناشطين، أحيا ملتقى الرقي والتقدم -أمس الأحد- الذكرى الخامسة لمجزرة السبعين الإرهابية التي استهدفت منتسبي قوات الأمن المركزي والتي راح ضحيتها أكثر من 280 شهيداً وجريحاً أثناء مشاركتهم في البروفات العسكرية استعداداً للاحتفال بعيد الوحدة اليمنية.. وفي الفعالية أكدت المدير التنفيذي لملتقى الرقي والتقدم الدكتورة حنان حسين أن الملتقى -وبناءً على توجيهات العميد يحيى محمد عبدالله صالح- يقوم في الـ21 من مايو من كل عام بزيارة النصب التذكاري تخليداً لتضحيات أولئك الأبطال من قوات الأمن المركزي الذين تعرضوا لعملية إرهابية غادرة في ظل تواطؤ من قِبَل هادي وحكومة الاخوان.

وقالت حنان حسين: نحرص كل عام على تخليد هذه الذكرى الأليمة على قلوب ابناء الشعب اليمني، لتظل هذه الجريمة الإرهابية محفورة في ذاكرة الأجيال.

وطالبت الأجهزة المختصة بالعمل على كشف المتورطين في نقل البروفات من داخل معسكر الأمن المركزي الى ميدان السبعين ليسهل تنفيذ تلك المجزرة المروعة، وتقديم كل المتورطين في الجريمة للمحاكمة من ممولين ومفتين ومحرضين، كون الإرهاب قضية واحدة تبدأ بالممول والمفتي وتنتهي بالمحرّض والمنفذ.

ترامب يرفض مصافحة الفار «هادي»

منعت حراسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخائن هادي من الاقتراب نحوه للسلام عليه رغم أن الحراسة كانت تسمح للرؤساء المشاركين في قمة الرياض المنعقدة الليلة الماضية بالسلام على الرئيس ترامب.

الموقف كشف رفض الرئيس الأمريكي مصافحة هادي أو حتى الالتفات إليه.

مراقبون تابعوا المشهد والموقف المخزي الذي وقع فيه الخائن هادي أمام الرئيس ترامب، أكدوا لـ«الميثاق» أن الاستخبارات الأمريكية نقلت للرئيس الأمريكي معلومات تؤكد تورط الخائن هادي مع تنظيمي القاعدة وداعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية ومدّها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بل قام بمدها بمعلومات وُصفت بالمهمة والخطيرة على المشروع الأمريكي لمكافحة الإرهاب في المنطقة وبالأخص جنوب شبه الجزيرة العربية.

وأضاف المراقبون: رفض ترامب مصافحة هادي سيغير كثيراً من مواقف دول تحالف العدوان- وفي مقدمتها السعودية- تجاه الخائن هادي باعتبار هذه الدولة تسعى لخطب ود ترامب.

الوحدة تنتصر على البرميل والفدرلة والأقلمة



محمد انعم

بفضل منجز يوم الـ22 من مايو 1990م تحرر الشعب اليمني من تاريخ مأساوي دامٍ فرضه عليه الاستعمار والاستبداد بتقسيم اليمن الى شطرين.

على الرغم من انتصار الجمهورية في الشمال عام 1962م وطرد الاستعمار البريطاني في الجنوب في 30 نوفمبر 1967م إلاّ أن مآسي التشطير ظلت تحرق اليمن شمالاً وجنوباً.. فلم يستقر النظام في صنعاء ولا النظام في عدن رغم محاولات تكريس الانفصال كواقع تحت رداء نظامين جمهوريين، غير أن أقدس أهداف الثورة اليمنية والمتمثل بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية كان أكبر من أن تقف أمامه أية قوة في الأرض، كانت نيران الصراعات مشتعلة في كل المناطق الحدودية، وعلى مستوى كل قرية ومدينة وبيت في اليمن وخارجها.

وعلى الرغم من ذهاب الشطر الجنوبي الى الارتماء في احضان المعسكر الاشتراكي، والشمال في احضان المعسكر الغربي، إلاّ أن ذلك لم يمكن أياً من النظامين من الهروب من قدر الوحدة التي لا مناص منها.

قدم عشرات الآلاف من شباب اليمن أرواحهم طوال عقدين من النضال من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وبفضل تلك التضحيات الجسيمة والعظيمة ووصول الأوضاع في البلاد الى مستوى مخيف وانسداد كل الأبواب لم يعد أمام الجميع ملاذ آمن إلاّ الوحدة.. وأخذت الحوارات بين قيادتي الشطرين طابع الجدية منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي.

هناك حقائق ووقائع تاريخية لا يجب إغفالها ونحن نحتفل بهذا المنجز الوطني العظيم وبلادنا تواجه عدواناً خارجياً واقتتالاً داخلياً وحصاراً جائراً، ومن ضمن تلك الحقائق أن الوحدة اليمنية التي قضت على مآسي برميل التشطير واطفأت نيران حروب حصدت قرابة نصف مليون شخص لا يمكن أن يقبل الشعب اليمني بأي حال من الاحوال العودة إلى واقع ما قبل 22 مايو 1990م فما بالنا بمؤامرة «الفدرلة» و«الأقلمة» والتي يسعى أعداء الشعب اليمني اليوم الى اعادة تمزيق اليمن الى كانتونات صغيرة باسم «الفدرلة» التي قادها الفار علي سالم البيض أو «الأقلمة» التي يقودها الفار هادي وتنظيم الاخوان المسلمين وبقايا الحزب الاشتراكي اليمني.

إن قضية الوحدة اليمنية أطاحت برؤساء وقيادات كبيرة في البلاد وقبل ذلك اسقطت النظام الإمامي لأنه فرط بالوحدة اليمنية فثار الشعب على الأئمة وأقام نظاماً جمهورياً هدفه الأول التحرر من الاستبداد والاستعمار.. الخ، وحتى لا يلتبس الفهم لدى البعض فقد حرص تنظيم الضباط الأحرار على تحديد هدف من الأهداف الستة للوحدة اليمنية.

وهكذا ندرك أن محاولات الارتداد عن الوحدة اليمنية هي مغامرات كارثية لكل من ذهبوا في طريق إعلان الحرب والعداء للوحدة بدايةً من الأئمة الى البيض وهادي، ولا نتحدث عمن سقطوا خلال الصراع من أجل إعادة تحقيق الوحدة في عهد الشطرين.. واذا كان عبدالله باذيب وغيره قد أعلنوا الحرب على دعاة الانفصال والجنوب العربي في خمسينيات القرن الماضي وأكدت الأحداث فشل تلك المشاريع.. فها هي المشاريع الصغيرة بعودتها من جديد اليوم تسقط اليمن في قعر جحيم من الصراعات والدماء والدمار والخراب.. صراعات تلتهم نيرانها الأخضر واليابس.. تقضي على كل شيء جميل في حياة اليمنيين في الشمال والجنوب، فمنذ بداية تنفيذ مؤامرة عام 2011م ضاعت أحلام وآمال وتطلعات الشعب وظهرت الوجوه القبيحة لدعاة الأقلمة و«الجنوب العربي» وغيرها.

بعد أن باعوا الوطن وحريته وكرامته لأعداء اليمن وأثبتت الأحداث أنهم مجرد دمى يتحركون بأوامر المستعمرين الجدد، وبات من المؤكد أنه لم يعد أمام الشعب اليمني ملاذ آمن إلاّ الدفاع عن وحدته التي تمثل قارب النجاة للخروج من كارثة هذه الصراعات التي لا يمكن أن تتوقف إلاّ بالقضاء على أعداء الوحدة.

يبدو المشهد في الساحة اليمنية هو نفسه الذي كان عليه الشعب في بداية ثمانينيات القرن الماضي.. ووسط دوي أصوات الرصاص يقف موحد اليمن الزعيم علي عبدالله صالح والى جانبه كوكبة من ابناء الشعب دفاعاً عن الوطن ووحدته واستقلاله، ويدعو في ذات الوقت الى السلام عبر حوار ندّي مع المعتدين.

أخيراً نقول لقد فشلت مؤامرة فرض الانفصال بالقوة، ومهما حاول هادي وغيره أن يتباكوا على الوحدة من خلال مسرحية الزبيدي وشلال، فتلك محاولة مفضوحة لا يمكن أن تنطلي على الشعب اليمني العظيم الذي شب عن الطوق.